



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية الحركية



مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات

البدنية والرياضية

تخصص: نشاط بدني ورياضي مدرسي

بعنوان

واقع التربية البدنية والرياضية في ظل
المقاربتة بالكفاءات في المرحلتة المتوسطة

دراسة ميدانية على مستوى متوسطات دائرتي ذريبتة الوادي وسيدي
عقبتة "بسكرة"

تحت إشراف:

د. مراد خليل

إعداد الطالب:

ناجي حسام الدين

السنة الجامعية: 2017/2016



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية الحركية



مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات

البدنية والرياضية

تخصص: نشاط بدني ورياضي مدرسي

بعنوان

واقع التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربتة بالكفاءات في المرحلة المتوسطة

دراسة ميدانية على مستوى متوسطات دائرتي زريبتة الوادي وسيدي
عقبتة "بسكرة"

تحت إشراف:

د. مراد خليل

إعداد الطالب:

ناجي حسام الدين

السنة الجامعية: 2017/2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و تقدير

الحمد لله الذي هدانا إلى نور العلم وميزنا بالعقل الذي يسير طريقنا

الحمد لله الذي أعطانا من موجبات رحمته الإرادة والعزيمة على إتمام عملنا نحمدك

يا رب حمدا يليق بمقامك وجلالك عظيم.

جرت العادة أن يكون وراء كل إعداد وبحث أشخاص منهم من

يساهم بالنصح والبعض بالتوجيه ومن باب الجميل لأن نتقدم

بتشكراتنا الخاصة:

* إلى من لم ييخل علينا بنصائحه القيمة وإرشاداته الوجيهة

* إلى الذي كان وما زال وندعو الله أن يبقي للدروب منير

" مراد خليل الأستاذ المشرف "



إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم «قل اعملوا فسيرى الله عملكم وامنون» صدق الله العظيم

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برويتك

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة، إلى نبي الرحمة ونور العالمين - محمد صلى الله عليه وسلم-
إلى من كلله الله بالهيبة والوقار، إلى من علمني العطاء دون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، أرجو
من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطفها بعد طول انتظار، وستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم
وفي الغد والى الأبد والدي العزيز " عمار "

إلى ملاكي في الحياة، والى معنى الحب، والى معنى الحنان والتفاني، إلى بسمة الحياة وسر الوجود، إلى من كان
دعائها سر نجاحي، وحنانها بلسم جراحي، إلى أعلى الجباب أمي الحبيبة " نصيرة "
إلى من بهم أكبر وعليهم اعتمد، إلى شمعة موقدة تنير ظلمة حياتي، إلى من بوجودهم اكتسب قوة ومحبة لا
حدود لها، إلى من عرفت معهم معنى الحياة أخواني: " وفاء- سهام- هاجر- مروة- سيرين "
إلى من أرى التفاؤل بعينيه والسعادة في ضحكته، إلى شعلة الذكاء والنور، إلى الوجه المفعم بالبراءة
أخي الغالي " عادل " والغاليين على قلبي: " شفيق - ميلود "
إلى الكتاكيت الذين لا تحلو دونهم الحياة: " محمد قصي- محمد عددي- أسيل - الين "
إلى الإخوة الذين لم تلدهم أمي، إلى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء، إلى ينباع الصدق الصافي،
إلى من معهم سعدت وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت، إلى من كانوا معي على طريق النجاح
والخير إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني كيف لا أضيعهم أصدقائي.
- إلى كل من مد لي يد العون من قريب أو من بعيد وأعانني على إشراف هذه المذكرة-





فهرس الجداول :

الصفحة	العنوان	الرقم
69	جدول يمثل اسماء متوسطات وعدد اساتذة التربية البدنية بدائرتي زربية الوادي وسيدي عقبة	01
74	صفة الاساتذة للمرحلة المتوسطة	02
75	اسماء المتوسطات وعدد الاساتذة لتابعة لدائرتي زربية الوادي وسيدي عقبة	03
75	يمثل الخبرة المهنية للاساتذة للمرحلة المتوسطة	04
76	يمدى حيازة اساتذة التربية البدنية والرياضية على المنهاج الجديد	05
77	مدى تصور اساتذة التربية البدنية والرياضية للمنهاج الجديد	06
78	مدى وضوح محتوى المنهاج الجديد لدى اساتذة التربية البدنية والرياضة	07
79	امكانية تطبيق محتوى منهاج التدريس وفق المقاربة بالكفاءات	08
80	مدى التزام الاساتذة بمحتوى المقرر الدراسي الوارد في المنهاج	09
81	مدى تكيف التلميذ مع متطلبات المنهاج الجديد	10
82	مدى تحسن اداء التلميذ من خلال تطبيق المنهاج الجدي	11
84	الصعوبات التي تعترض الاساتذة اثناء تحضير الوثائق	12
85	العراقيل التي تعترض الاساتذة عند تطبيق تعليمات المنهاج ميدانيا	13
86	نوع المساحة المخصصة لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية	14
87	مدى تماشي الامكانيات المتوفرة مع متطلبات المنهاج الجديد	15
88	مدى مناسبة المساحة المخصصة للقيام بحصة التربية البدنية والرياضية	16
89	مدى تناسب عدد التلاميذ في الاقسام مع الامكانيات والوسائل المتوفرة	17
90	القدرة على توظيف محتوى المنهاج الجديد حسب الامكانيات المتوفرة بالمدرسة	18
91	مدى تكيف الانشطة عند انعدام الوسائل التعليمية	19
92	مدى عزوف التلاميذ عن ممارسة النشاط خلال حصة التربية البدنية	20
93	مدى تاثير الوسائل التعليمية على تطبيق الاهداف في ظل المقاربة بالكفاءات	21
94	مدى وضوح صياغة الاهداف في التربية البدنية والرياضية	22
95	مدى تحقيق اهداف التربية البدنية والرياضية المطبقة	23
96	مدى مراعاة المقاربة بالكفاءات للجوانب المختلفة لشخصية التلميذ	24
97	مدى تركيز المنهاج الجديد على تحسين الاداء المهاري للتلاميذ	25
98	مدى مساهمة التربية البدنية والرياضية في تطوير شخصية التلميذ	26
99	مدى مساهمة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في تكوين صداقات بين التلاميذ	27

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
74	دائرة نسبية توضح نتائج اجابات السؤال رقم (01) بالنسبة المئوية	01
76	دائرة نسبية توضح نتائج اجابات السؤال رقم (03) بالنسبة المئوية	02
77	دائرة نسبية توضح نتائج اجابات السؤال رقم (04) بالنسبة المئوية	03
77	دائرة نسبية توضح نتائج جدول السؤال رقم (05) بالنسبة المئوية	04
78	دائرة نسبية توضح نتائج السؤال رقم (06) بالنسبة المئوية	05
79	دائرة نسبية توضح نتائج السؤال رقم (07) بالنسبة المئوية	06
80	دائرة نسبية توضح لنا نتائج السؤال رقم (08) بالنسبة المئوية	07
81	دائرة نسبية توضح لنا بالنسب المئوية نتائج السؤال رقم (09) بالنسب المئوية	08
82	دائرة نسبية توضح نتائج السؤال رقم (10) بالنسبة المئوية	09
84	دائرة نسبية توضح نتائج السؤال رقم (12) بالنسبة المئوية	10
85	دائرة نسبية توضح لنا نتائج السؤال رقم (13) بالنسبة المئوية	11
87	دائرة نسبية تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (14) بالنسبة المئوية	12
88	دائرة نسبية تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (15) بالنسبة المئوية	13
89	دائرة نسبية تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (16) بالنسبة المئوية	14
90	دائرة نسبية تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (17) بالنسبة المئوية	15
91	دائرة نسبية تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (18) بالنسبة المئوية	16
91	دائرة نسبية تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (19) بالنسبة المئوية	17
92	دائرة نسبية تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (20) بالنسبة المئوية	18
93	دائرة نسبية تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (21) بالنسبة المئوية	19
94	دائرة نسبية تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (22) بالنسبة المئوية	20
95	دائرة نسبية تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (23) بالنسبة المئوية	21
96	دائرة نسبية تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (24) بالنسبة المئوية	22
97	دائرة نسبية تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (25) بالنسبة المئوية	23
98	دائرة نسبية تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (26) بالنسبة المئوية	24

فهرس المحتويات :

مقدمة

الجانب التمهيدي

الفصل الأول: مدخل للدراسة

6	الإشكالية
7	فرضيات الدراسة
7	أهمية الدراسة
8	أهداف الدراسة
8	أسباب اختيار الموضوع
9	الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع
11	ضبط المفاهيم والمصطلحات

الجانب النظري

الفصل الثاني : التربية البدنية

16	التربية العامة
17	مجالات التربية العامة
17	أهداف التربية العامة
19	العوامل المؤثرة في التربية
20	أهمية التربية
21	ضرورة التربية للفرد والمجتمع

21	التربية الإسلامية
22	التربية البدنية والرياضية
24	● مفهوم التربية البدنية والرياضية:
24	● مفهوم التربية البدنية والرياضية كنظام تربوي:
25	● علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة:
25	● أهداف التربية البدنية والرياضية:
26	أهمية تدريس التربية الرياضية
الفصل الثالث : المقاربة بالكفاءات	
36	مفهوم المقاربة بالكفاءات
37	خصائص الكفاءة
38	مستويات الكفاءة
39	أنواع الكفاءات
40	دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات
41	مبادئ المقاربة بالكفاءات
42	أسس المقاربة بالكفاءات
42	أهداف المقاربة بالكفاءات
43	توضيح الفرق بين المقاربة بالكفاءات والمقاربة بالأهداف
44	إستراتيجية التعليم والتعلم بمقاربة الكفاءات
45	تطور طرق التدريس
45	المعايير والأسس لاختيار الطريقة الناجحة
الفصل الرابع : المراهقة	
50	المراهقة
50	مراحل المراهقة
52	خصائص النمو في المراهقة

53	صراعات المراهق
54	الحاجات النفسية للمراهقين
55	علاقة المراهق بمختلف المؤسسات الاجتماعية
56	أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق
56	أنواع المراهق
57	مشكلات المراهق
58	اثر الرياضة في حياة المراهق
59	المرحلة الاكتمالية (الطور المتوسط)
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية	
67	منهج الدراسة
67	الدراسة الاستطلاعية
68	المجتمع الأصلي للبحث
68	تحديد عينة البحث
68	خصائص العينة وطريقة اختيارها
69	مجالات البحث
69	أدوات البحث
71	الشروط العلمية لأداة القياس
الفصل السادس : عرض ومناقشة النتائج	
100	عرض وتحليل النتائج
102	مناقشة النتائج
استنتاج عام	
خاتمة	
اقتراحات	

قائمة المراجع

الملاحق

ملخص



مقدمة:

منذ وجود الإنسان على وجه الأرض، و هو يصارع كل أنواع الحتميات و خاصة منها الطبيعة من أجل البقاء، كما أنه سعى جاهدا لبلوغ الحضارة من أجل تحقيق مطالبه، والتغلب على مشاكله، و بالنظر إلى التطور الخيالي في شتى المجالات التي يشهدها عصرنا هذا و الملقب بعصر العولمة، فقد زادت متطلبات الإنسان فيه، حيث شهد هذا العالم عدة تغيرات و تطورات في مختلف الميادين، و خاصة ما يتعلق بالميدان التربوي و التعليمي، الذي يعد الركيزة الأساسية لبناء مجتمع سليم، وعلى غرار باقي شعوب العالم لم تكن الجزائر بمنأى عن هذه التطورات، إذ شهدت منظومتنا التربوية عدّة تطورات خاصة في السنوات الأخيرة، إذ طرأ عليها عدة تعديلات و تحسينات تتماشى ومستجدات عصر السرعة بغرض الحد من تدهور المستوى العام للتعليم و المردود التربوي بصفة خاصة.

وبما أن مادة التربية البدنية و الرياضية جزء لا يتجزأ من المنظومة التربوية و مادة أساسية فيها، فإن هذا التغير شملها أيضا بصفة مباشرة و شبه كاملة، حيث انتقل نمط التدريس بالأهداف، إلى المقاربة بالكفاءات، وهذا من خلال الوثائق المرجعية الصادرة عن وزارة التربية الوطنية، أين تم تبني المقاربة بالكفاءات كأساس لبناء المناهج الجديدة لما أظهرته الأبحاث و التجارب العلمية المتواصلة من فعالية لهذه البيداغوجية في الأداء والمردود التربويين للمتعلمين من خلال جعل المتعلم محور العملية التربوية بدلا من المادة الدراسية التي كانت تعتمد عليها المناهج القديمة.

كما أن المنهاج الجديد يهدف إلى جعل المسار التربوي بمضامينه و طرائقه وأهدافه يتلاءم و المتغيرات المتلاحقة ليعد رجل الغد أي الفرد المناسب للظروف المناسبة، و يجعله إيجابيا التفكير و الفعل و قادر على التكيف و التفاعل السريع. و تعتبر التربية البدنية والرياضية عنصر من عناصر التربية العامة كونها تعمل على تنمية الجانب المعرفي والفزيولوجي للفرد، كما يقصد بها أيضا تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة النشاط البدني، وما هي إلا وسيلة لبلوغ الأهداف التربوية، و غايتها تكوين مواطن صالح يشارك في بناء مجتمعه معتمدة في ذلك على أبعاد التربية كالبعد الأخلاقي و البعد الديني.

لذا قمنا بهذه الدراسة، و الغرض منها إبراز واقع ومكانة التربية البدنية و الرياضية ودورها في تحقيق أهداف التربية العامة، و خاصة بعد تبني منهاج المقاربة بالكفاءات، و كان عنوان بحثنا هذا متمثلا في: واقع التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في المرحلة المتوسطة.

للإحاطة بالموضوع جيدا فقد أحتوى بحثنا على جانبين أحدهما نظري و الآخر تطبيقي، فالجانب النظري يتضمن ثلاث فصول، حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى: التربية البدنية و الرياضية، مفهومها، أهدافها، أهميتها للمراهق (المرحلة المتوسطة)، و تناولنا في الفصل الثاني: المقاربة بالكفاءات، مفهومها خصائصها، مستويات الكفاءة، أنواعها، أسسها و مبادئها، أهدافها، وتوضيح الفرق بينها و بين المقاربة بالأهداف، و في الفصل الثالث تكلمنا فيه عن المراهقة، تعريفها، مراحلها، خصائصها، مشاكلها، أنواعها، أثر الرياضة على المراهق، كما تطرقنا

إلى المرحلة الكمالية (الطور المتوسط) وتضمنت تعرف المرحلة الإكاملية, احتياجاتها, أنواع الأنشطة فيها وأهدافها .

أما الجانب التطبيقي فيحتوي بدوره على فصلين، فالفصل الرابع تطرقنا فيه إلى منهجية البحث، و تتضمن المنهج المتبع في البحث، أدوات البحث، حجم العينة المدروسة، مجالات البحث، الوسائل الإحصائية المناسبة. أما الفصل الخامس فقد تم فيه عرض و تحليل نتائج الاستبيان، ومقارنة النتائج مع فرضيات البحث، استنتاج عام، صياغة بعض الاقتراحات التي تناسب الدراسة.



الجانِب التمهيدِي

الفصل الأول :

مدخل للدراسة

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أسباب اختيار الموضوع
6. الدراسات السابقة المرتبطة
بالموضوع
7. ضبط المفاهيم والمصطلحات

1. الإشكالية :

تعتبر التربية البدنية والرياضية منذ القدم فنا وعلمًا ، له أصوله ومبادئه وأهدافه تعزز من خلاله عملية التعليم وكسب المهارات الحركية ، وقد أصبحت في عصرنا هذا أساس النمو المتكامل وذلك بإعداد الفرد السليم الفعال في محيطه ومجتمعه ، ولأجل ذلك أضحت بأهدافها وبرامجها من العوامل والعناصر الأساسية التي تنبني عليها المجتمعات الحديثة والمتطورة .

وتحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية ، لا يمكن تجاوزها أو الاستغناء عنها في حياة التلميذ ، وخاصة وأنه يمر بمرحلة هامة في حياته وهي المراهقة و ما تضمنه من تربية وتنمية وصقل لكل مركباته البدنية ، النفسية ، الفكرية ، والاجتماعية المؤسسة له ، لذا أولتها وزارة التربية الوطنية العناية الكاملة، وأدرجتها كمادة تعليمية في جميع مراحل التعليم حتى تأخذ مكانتها وتلعب دورها المنوط بها

كما يعكس النظام التربوي الجزائري طموحات الأمة و يكرس اختياراتها الثقافية و الاجتماعية و يسعى في حركية دائمة إلى إيجاد الصيغ الملائمة لتنشئة الأجيال تنشئة اجتماعية تجعل منهم مواطنين فاعلين قادرين على الاضطلاع بأدوارهم الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية على الوجه الأكمل فحركية النظام التربوي نجد مصدرها في ضرورة التوفيق بين الثنائية القائمة بين ضرورة الحفاظ على تراث الثقافي الوطني و القيم الدينية و الاجتماعية التي تميز المجتمع الجزائري عبر مسيرته التاريخية من جهة و استشراف المستقبل بمستلزماته العلمية و التكنولوجية من جهة أخرى لإعداد الأجيال إعدادا يجعل منهم مواطنين غيورين على هويتهم و قادرين على رفع التحديات المختلفة التي تفرضها العولمة و المدرسة الجزائرية لا تشذ عن هذه القاعدة فهي مطالبة بتجديد مناهجها التي اختلف مبتها عما كانت عليه في السابق، فقد أصبحت تبنى الآن لبلوغ كفاءات بمختلف مستوياتها، تظهر في سلوكات و تصرفات التلميذ عند مواجهته لما يصادفه من إشكالات في مساره الدراسي و في حياته اليومية العادية على حد سواء - إضافة إلى تغيير طرق عملها و نسق إدارتها و أن البرامج التي كانت تطبق في مؤسساتنا يعود تصميم أهدافها و تحديد محتوياتها إلى عقود خلت إضافة إلى ما عرفه المجتمع الجزائري من تغيرات سياسية و اجتماعية و ثقافية عميقة غيرت الفلسفة الاجتماعية و فتحت أمامه طموحات مشروعة للتقدم و الرقي.

و هذا ما جعل الجزائر تواكب التطور فتبنت التدريس بالمقاربة بالكفاءات و أدرجته من خلال مخطط متعدد السنوات في المنظومة التربوية. حيث صارت المنظومة الجزائرية تنتهج منهج المقاربة بالكفاءات في جميع المواد الدراسية و نالت التربية البدنية و الرياضية نصيبها من هذا التغيير من خلال بناء مناهج جديدة منذ 2003 و للتذكير فانه أعتمد في بناء المناهج السابقة على الأهداف التربوية كأساس لتوجيه عملية التعليم و التعلم لما بدا آنذاك من نجاعة المقاربة بالأهداف التربوية إلا أن المعلمين كانوا لا يولون إلا أهمية نسبية لهذه المقاربة و التي كثيرا ما اقتصرت على الجانب الشكلي و الإداري في بداية تعاملهم معها، و المناهج الجديدة جاءت لتثري هذه التجربة

الأولى و اعتمدت المقاربة بالكفاءات التي هي في الواقع امتداد للمقاربة بالأهداف و تمحيص لإطارها المنهجي و العلمي، كونها تتوافق مع مساعي المدرسة في الوقت الراهن و تعمل على إعداد التلميذ إعدادا كاملا و كافيا لمواجهة الحياة اليومية لما تزوده من معرفة و تجربة يتحدى بها ظواهرها المختلفة كما تسمح له بالتطلع إلى الآفاق المستقبلية في أمان مع العلم أن هذا لا يكون إلا بعد الوصول إلى ما ستلزمه هذه الحياة المدرسية من دقة و انسجام و تجانس بين البرامج التعليمية ، و طبيعة التلميذ المتعامل معه من جهة و بين هذه المحتويات و حقيقة الميدان من جهة أخرى ، لهذا كان إدراج بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في التربية البدنية و الرياضية أمر لا بد منه و الآن بعد سنوات من صدور مناهجها و قرار اعتمادها في مؤسساتنا التعليمية ومن خلال ما سبق تم طرح التساؤل التالي :

ما هو واقع التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في المرحلة المتوسطة؟

• على ضوء التساؤل العام يترتب عليه التساؤلات الجزئية التالية :

- هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يجسد منهاج المقاربة بالكفاءات في المرحلة المتوسطة ؟
- هل الوسائل التعليمية والبيداغوجية المتبعة في ممارسة التربية البدنية والرياضية لها فعالية في ظل المقاربة بالكفاءات في المرحلة المتوسطة؟
- هل تحقق أهداف التربية البدنية والرياضية في ظل تجسيد منهاج المقاربة بالكفاءات في المرحلة المتوسطة في الواقع؟

2. الفرضيات :

أ. الفرضية العامة :

هناك تطبيق لمنهاج المقاربة بالكفاءات لرفع مستوى ممارسة التربية البدنية والرياضية للمرحلة المتوسطة.

ب. الفرضيات الجزئية :

✓ أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة المتوسطة مهتم بتطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات ميدانيا أثناء الحصة .

✓ توفر الوسائل التعليمية والبيداغوجية يساعد على عملية ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في المرحلة المتوسطة.

✓ تتحقق اهداف التربية البدنية والرياضية في ظل تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات للمرحلة المتوسطة.

3. أهمية الدراسة :

إن أهمية أي بحث تتوقف على أهمية الظاهرة التي تتم دراستها ,وعلى قيمتها العلمية وما يمكن إن تحققه من نتائج يستفاد منها وتكتسب دراستنا هذه أهميتها من :

- مدى فعالية هذا الموضوع وفق متطلبات العصرنة ؛
- محاولة إبراز الصورة الحقيقية للتربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة خصوصا في ظل المقاربة بالكفاءات ؛
- معرفة ما إذا كان هناك حقا تطبيق للمقاربة بالكفاءات ميدانيا كما هو مسطر في المنهاج ؛
- البحث عن الأسباب التي عطلت استغلال هذا المنهج في الميدان من خلال التوجيهات المتوصل إليها ؛
- الإلمام بالتغيرات التي طرأت على طريقة التعليم في ظل الإصلاحات الجديدة ؛
- تيسير الحلول التي قد تجلي الغموض الذي يعترض تطبيق الأساتذة لهذه البيداغوجية.

4. أهداف الدراسة :

كل دراسة موضوعية لها أهداف محددة يضعها الطالب الباحث , قصد الوصول الى نتائج علمية , لذا كانت أهداف بحثنا تتجلى فيما يلي :

- معرفة الأسباب التي تحد من أداء مدرسي المادة في ضل هذه المقاربة؛
- معرفة ما إذا كان اعتماد هذه البيداغوجيا - أي المقاربة بالكفاءات - ساري المفعول وهذا من خلال مواقف أهل الاختصاص (الأساتذة) وكذا الزيارات الميدانية؛
- الوصول إلى اقتراح بعض التوصيات والنصائح النظرية والتطبيقية؛
- إثراء المكتبة الجامعية بمرجع يساعد الطلبة أثناء القيام ببحوث أو مطالعة على المقاربة بالكفاءات؛
- لفت انتباه الجهات الوصية (المنظومة التربوية) للأخذ بعين الاعتبار هذا المشكل ووضعه للدراسة ؛
- التعرف على واقع التربية البدنية والرياضية في ظل الإصلاحات الحديثة في بعض المؤسسات التربوية .

5. أسباب اختيار الموضوع :

يرتكز أي بحث علمي على جملة من الشروط والمبادئ العامة لاختياره ، تحدد بدورها اختيار مشكلة البحث ما يلي :

- ميلنا الكبير لهذا الموضوع ، وحب الاطلاع والفضول الزائد ، لمعرفة ما يزال يشوب هذا الموضوع من غموض؛
- جدية هذا الموضوع الذي ظهر سنة 2003 / 2004م؛
- التكوين والإثراء لما يقدمه الموضوع من فائدة علمية وعائد يستفيد منه المتخصص في المجال وما يقدمه له من نتائج؛
- صعوبة فهم وتطبيق المنهاج من طرف بعض الأساتذة؛
- عدم إجماع الأساتذة على طريقة عمل واحدة رغم أن المنهاج واحد.

6. الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع:

يعتبر البحث العلمي سلسلة مترابطة الأجزاء ، ولا بد أن يستعين الباحث فيها بكافة البحوث والدراسات التي تناولت نفس الظاهرة التي تم اختيارها من طرف الباحث ، فالدراسات السابقة هي كل الدراسات والأبحاث والأطروحات والرسائل الجامعية التي تناولت نفس الظاهرة التي يتناولها الباحث.¹

- وقد حاولت من خلال مطالعتي لمذكرات تخرج سابقة في مكتبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة محمد خيضر بسكرة وخارجها وجدت مذكرات تشبه موضوعي أو مايشترك معه في بعض النقاط نذكر منها :

أ. الدراسة الأولى :

قام الباحث :حزحازي كمال بدراسة رسالة ماجستير للسنة الجامعية 2010/2009 تخصص تربية بدنية ورياضة ، تحت عنوان:معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية والرياضية دراسة مقارنة بين أساتذة الطورين المتوسط والثانوي في ولاية بسكرة ، بجامعة محمد خيضر بسكرة ، وقد حاول في بحثه الإحاطة بجميع الجوانب وأهمها في هذه البيداغوجية الجديدة من الجانب النظري وكذا المعوقات التي تحول دون تطبيقها من طرف الأساتذة ميدانيا.

- حيث كانت عينة الدراسة تتألف من أساتذة التربية البدنية للطورين " المتوسط والثانوي " في ولاية بسكرة والبالغ عددهم 204 أستاذ في الطور المتوسط ، 68 أستاذ في الطور الثانوي أي مجموعهما 272 أستاذ لعام 2010.

- وقد بلغ أفراد العينة المختارة 60 أستاذ من الطور المتوسط، أي بنسبة % 29,73 من المجتمع الكلي الذي يساوي 204 أستاذ.

-يضاف إلى ذلك 32 أستاذ في الطور الثانوي، أي بنسبة %47,05 من المجتمع الكلي الذي يساوي 68 أستاذ .وبلغ مجموع العينة المأخوذة من الطورين 92 أستاذ من 272 ، أي بنسبة %33,82

-وقد استعمل الباحث الاستبيان كأداة للدراسة ، الذي يعرف على أنه مجموعة من الأسئلة المصممة لجميع البيانات اللازمة من المشكلة تحت الدراسة ، وهذا الاستبيان موجه لأساتذة الطورين " المتوسط والثانوي."

-وبعد تحليل وإثراء متغيرات البحث نظريا توصل الباحث إلى الاستنتاج التالي: أن الأساتذة في الطورين "المتوسط والثانوي" يجمعون على أن صعوبة محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات يعيق تطبيقه ميدانيا ، وهذا لعدم تكييف هذا المحتوى مع معطيات المدرسة الجزائرية ، لأن المدرسة الجزائرية لها خصوصياتها التي تميزها عن مدارس الدول التي استمدت منها هذه المقاربة ، وتعاني الكثير من النقائص في شتى الجوانب ، وكذا يتفق أساتذة التربية البدنية

¹ بلقاسم سلاطية ، وحنان جيلالي : منهجية العلوم الاجتماعية ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ، 2000 ، ص 113 .

والرياضية للطورين "المتوسط والثانوي" في ولاية بسكرة أن نقص الوسائل التعليمية في المؤسسات التربوية يعد كأحد أبرز معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات.

ب. الدراسة الثانية:

هي دراسة من إعداد الطالب "بوجعطات أحمد" و تتمثل في مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية تحت عنوان: "فعالية استعمال أسلوب المقاربة بالكفاءات في تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية لدى المربي الطالب" تحت إشراف الدكتور: "صحراوي مراد" للسنة الجامعية 2008/2009، و تتمثل إشكالية البحث في: هل المربي الطالب في التربية البدنية و الرياضية غير قادر على تفعيل أسلوب المقاربة بالكفاءات في الممارسات التعليمية و التربوية؟ و الهدف من الدراسة يتمثل في معرفة هل المربي الطالب مقتنع بمفهوم و فعالية أسلوب التعليم بالمقاربة بالكفاءات كإستراتيجية يمكن إتباعها لتحسين و تحقيق نتائج الفعل التعليمي و التربوي، و كذلك معرفة هل المربي الطالب في التربية البدنية و الرياضية يحدد أهداف دروسه بطريقة سلوكية سليمة وفق المقاربة بالكفاءات و مدى شمولها للمجالات الثلاثة للأهداف (معرفي، اجتماعي، عاطفي، حسي حركي). و المنهج المستخدم في البحث: كون الدراسة تقتصر على وصف الممارسات التعليمية و التربوية في مجال صياغة الأهداف البيداغوجية، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعتبر أكثر المناهج استعمالا في هذه الدراسات.

وقد أجرى البحث على عينة تتضمن طلاب السنة الرابعة بمعهد التربية البدنية و الرياضية وعددهم 120 طالب متربص، وكان هذا الاختيار باستعمال الطريقة العشوائية البسيطة المنتظمة. و كانت نتائج البحث كالتالي: -عدم إلمام المربي الطالب بمفاهيم المقاربة بالكفاءات و عدم إقناعه بفعاليتها، و أنه ملم بتحقيق الأهداف التي سطرت لها.

-عدم قدرة المربي الطالب على صياغة الأهداف التربوية بطريقة سليمة و صحيحة و دون لبس.

ج. الدراسة الثالثة :

هي دراسة للطالب بلعربي محمد بعنوان " عنوان:منهاج التربية البدنية و الرياضية وفق المقاربة بالكفاءات بين الغموض المصطلح وإمكانية التطبيق لدى الأساتذة دراسة ميدانية لبعض ثانويات الجزائر العاصمة" أعدت لنيل شهادة الماستر تخصص التربية الحركية للطفل و المراهق ، بمعهد التربية البدنية بجامعة الجزائر خلال السنة الجامعية 2013/2014. فيما يخص إشكالية الدراسة فقد دارت حول التساؤل التالي :

- هل صحيح أن أساتذة التربية البدنية والرياضية حقا يطبقون نظام المقاربة بالكفاءات وفق ما جاء به المنهاج الجديد في تسطير البرامج وتطبيقها ؟

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة ، وقد تعددت وسائل جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة وأهمها : الاستبيان .

توصلت دراسة في الأخير إلى تحقق الفرضية العامة للدراسة ، أساتذة التربية البدنية والرياضية حقا يطبقون نظام المقاربة بالكفاءات وفق ما جاء به المنهاج الجديد في تسطير البرامج وتطبيقها ؟

7. ضبط المفاهيم والمصطلحات :

في موضوع بحثنا هذا توجد بعض المفاهيم التي يجب توضيحها وتحديد بدقتها ، حتى يستطيع المطلع عليها فهم معناها والمقصود بها ، وهذه المفاهيم هي :

❖ تعريف المنهاج:

هو " الطريق الواضح " كما جاء في لسان العرب لابن منظور ، ويمكن القول أن كلمة المنهاج تعني الطريق التي ينتهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين ، فمثلا المدرسة أو الكلية تتبع المنهاج العلمي في الأهداف والمعارف والأنشطة المختلفة لتحقيق أهدافها التربوية ، فهذا الأسلوب المتبع يسمى منهجا.¹

❖ التربية البدنية الرياضية:

• تعريف اصطلاحي:

تعرف بأنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني عن وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق الأهداف.

ويقصد بها ذلك الجزء من العملية التربوية التي يساهم في تنمية التربية البدنية، الانفعالية، الاجتماعية ، العقلية لكل فرد من خلال وسط الأنشطة البدنية.²

• تعريف إجرائي:

هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين أداء الثانويين عن طريق وسيط وهو الأنشطة البدنية المختارة لتحضيرهم لشهادة البكالوريا الرياضية.

❖ المقاربة:

هي طريقة تناول موضوع ما وتمثل الإطار النظري الذي يعالج قضية ما ، وهي كيفية معينة لدراسة مشكلة أو تناول موضوع ما بغرض الوصول إلى نتائج معينة ، وترتكز كل مقاربة على إستراتيجية عمل وضحتها "لوجندر": إن كل مقاربة تتطلب إستراتيجية ، وكل إستراتيجية تتطلب طريقة ، وكل طريقة تتطلب تقنية أو تقنيات ، وكل تقنية تتطلب إجراء ، وهكذا حتى الوصول إلى الوصفة.³

¹ أكرم زكي خطاينة : المنهاج المعاصر في التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، الأردن ، دار الفكر والطباعة والنشر والتوزيع ، 1997 ، ص 19 .

² أمين أنور الخولي ، أسامة كامل راتب ، جمال الشافعي ، إبراهيم خليفة : دائرة معارف رياضية وعلوم التربية البدنية ، دار الفكر العربية القاهرة ، 1948 ، ص 574 .

³ محمد الصالح حثروبي : المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، دار الهدى ، الجزائر ، 2002 ، ص 76 .

❖ المقاربة بالكفاءات : L'approche Par Competence

• تعريف اصطلاحي:

هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية ، ومن ثم فهي اختبار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تتمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف الحياة .¹

• تعريف إجرائي :

هو المنهاج الجديد الذي يستعمله أستاذ التربية البدنية والرياضية في التدريس ، وذلك منذ 2004 م.

❖ تعريف المرحلة المتوسطة:

• تعريف اصطلاحي:

وتدعي هذه المرحلة بالطور الثاني و تمتد من 12 إلى 15 سنة من عمر التلميذ ، يزداد المراهق في نهايتها قوة و قدرة علي الضبط و التحكم في القدرات ، إذن هي فرصة لتلقينه المهارات الحركية و كذلك يصل نمو الذكاء في هذه المرحلة تقريبا أقصاه حوالي سن 15 سنة من عمر التلميذ ، و تزداد عملية الفهم و الإدراك نتيجة بعض التجارب و الخبرات و تظهر في هذه المرحلة نقطة هامة في حيات المراهق حيث يميل الفرد و يستعد للبدء في تكوين مبادئ و اتجاهات عن الحياة و المجتمع و منها الميل إلى القراءة الاطلاع ، و تمتاز أيضا هذه المرحلة بتكوين الفرد ليصبح في النهاية قادرا تستقر فيه المثل و الأنماط الاجتماعية².

• تعريف إجرائي :

تدعى بالمرحلة المتوسطة لتوسطها مرحلتين, المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية.

¹ وزارة التربية الوطنية : البيداغوجيا بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية ، العدد 17، المركز الوطني للوثائق التربوية ، الجزائر.

² محمد عادل خطاب ، كمال الدين زكي : التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية ، دار النهضة العربية ، مصر ، 1965 ، ص 27.



الجانِبِ والنظري

الفصل الثاني :

التربية البدنية

1. التربية العامة
2. مجالات التربية العامة
3. أهداف التربية العامة
4. العوامل المؤثرة في التربية
5. أهمية التربية
6. ضرورة التربية للفرد والمجتمع
7. التربية الإسلامية
8. التربية البدنية والرياضية
9. أهمية تدريس التربية الرياضية

تمهيد:

تعرف التربية البدنية على أنها عملية تفاعل بين الفرد والمحيط الذي يعيش فيه تبعا لدرجة التطور المادي والمعرفي لغرض تحقيق التوافق والتكيف بين الإنسان وبيئته، فالتربية مجموعة من الخبرات التي تمكن الفرد من فهم أشياء جديدة بطريقة أفضل، وهي لا تختصر إلا في الجانب الأخلاقي أو الاجتماعي، إنما تشمل عدة جوانب منها التربية الفكرية، الاجتماعية، السياسية، النفسية، الفنية، البدنية... الخ وحسب توجهات كل مجتمع، وترتبط هذه العناصر ببعضها البعض لتكون تربية كاملة للشخصية الإنسانية.

والتربية تعمل على زيادة المعرفة لدى الفرد وتنمية قدراته ومهاراته وتشجيع روح الابتكار وغرس الاتجاهات السليمة.

والتربية البدنية هي تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة النشاط البدني وما هي إلا وسيلة لبلوغ الأهداف التربوية العامة، هذه الأخيرة تسعى إلى تكوين مواطن صالح يشارك في بناء مجتمع، لذلك يجب أن تكون التربية داخلة في البعد الأخلاقي والديني.

وانطلاقا من هذا المنطق فالتربية البدنية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، لأنها تساهم في توجيه الأفراد توجيهها سليما، وتنميتهم اجتماعيا وأخلاقيا، وتعمل على تحقيق الصحة العقلية والبدنية.

1. التربية العامة:

إن التربية عملية معقدة ومركبة، إذ لا يمكن عزل جانب واحد عن الجوانب الأخرى، نتيجة تشابكها وتفاعلها مع بعضها البعض. وحالة التربية في عصرنا الحاضر، وفي أي مكان هي نتيجة الأفكار والفلسفات السائدة والتقنيات المستعملة، أما المكان فيحدد مواضيع تفرضها البيئة مما يؤدي إلى التركيز عليها في المواد الدراسية، وهكذا تتحدد مقومات التربية بطرقها ومناهجها وأهدافها سواء بطريقة مباشرة أو غيرها.¹

أ. مفهوم التربية:

إن كلمة التربية من الكلمات المتداولة بين الناس وكثيرة الاستعمال لكن يبقى مدلولها متجها في اتجاه واحد، مرتبطا بالثقافة وغاية المجتمع وطموحاته واستعمالها يسير وفق ثقافة الفرد وتوجهه، فهي عادة ما تستعمل في الأمور التربوية المرتبطة بسلوك الأشخاص، وهذا الاستعمال منحصر في التشبع الديني والعقائدي للشخص، فهي كلمة تستعمل للدلالة على السلوك الذي يقوم به الفرد، ولكن هذا الاستعمال الشائع لكلمة التربية والمرتبطة بالجانب الديني فقط لا يعني الاستعمال الصحيح لها. فكلمة التربية يجب أن ترتبط بالشخص ككيان متكامل يعيش في مجتمع له نظامه وقيمه وقواعده فالتربية تعني تنمية الفرد تنمية شاملة متكاملة من جميع الجوانب الروحية والعقلية والجسدية والاجتماعية... الخ، بشكل متوازن وشامل بهدف إعداده ليكون نافع لنفسه ومجتمعه.

بما أن التربية تمس كل المجالات الحياتية التي ترتبط بالإنسان عرفها - جون ديوي - بأنها "حاصل العمليات والسبل التي ينقل بها مجتمع ما سواء كان كبيرا أو صغيرا ثقافته المكتسبة وأهدافه إلى أجياله الجديدة بهدف استمراره ونموه"²

فالتربية تعمل على ربط الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه، وتجعله يشعر، بالانسجام معه ومع تراثه الاجتماعي الضخم.

ب. تعريف التربية العامة:

هي عملية تهدف إلى إيصال المرء إلى درجة الكمال فهي تشمل جميع الجوانب النفسية للإنسان، أي جميع الجوانب الشخصية الإنسانية، وهي تستعين بوسائل منها التعلم "فالتعليم" وسيلة للتربية مموله أضييق من مدلولها لأنها مرتبطة لموضوع معين والتربية علم إنشاء من حيث أنها محاولة للكشف عن الحقيقة ومعرفة قوانين التربية، علم إخبار من حيث أنها أخبار الحقائق الكلية

1 بوفلجة غياث: التربية ومتطلباتها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984، ص 13.

2 فاروق محفوظ: أسس التربية، ط 2، دار المعرفة الجامعية مصر، 1998، ص 18.

والمعايير والقيم، والتربية تهدف إلى الوصول بالمرابي إلى درجة الإتقان في الأداء فقيمه كل إنسان بما يحسن هو أعلى درجات الفن، أرقى ما يهدف إليه العمل التربوي.¹

2. مجالات التربية العامة:

إن مفهوم التربية يتسع لعدة مجالات إذ لا يمكن حصرها في مجال واحد، بل يجب أن يكون دور كل مجال مكتملاً لبقية المجالات التي سنذكر منها:²

أ. الأسرة:

يرى بعض علماء لنفس أن الطفل يولد كصفحة بيضاء، وأول ما يبدأ بالكتابة هو أسماء أسرته وهي القاعدة الأولى والأساسية في عملية التربية، والتي يتمثل دورها في العناية بالطفل وتغذيته وتنميته وتعوده على بعض العادات الاجتماعية وشرح آداب المجتمع له.

ب. المدرسة:

وفيها يتلقى الطفل التربية والتعليم المقصود بمختلف النشاطات الرياضية والثقافية والفنية فهي تصيب كلها في عملية تربوية.

ج. المجتمع:

ويؤثر على عملية التربية بكل ما يحتويه من مؤسسات دينية وثقافية كما تساهم في توجيه الفرد نحو تبني مثل معينة والقيام بواجبات اجتماعية مفيدة، وتزويده بالعادات التي تجعله يحسن العيش مع الجماعة، إذن فهو يقوم بعملية تربوية، فالتربية تتأثر بمختلف المجالات التي يخضع لها الإنسان خلال عملية نموه توجه سلوكه ونمو جسمه وعقله وتضمن توجيه حياة الإنسان وجهة صالحة سليمة ومثمرة.

3. أهداف التربية العامة:

بما أن العملية التربوية نظام كباقي الأنظمة، لا بد من وجود هدف واضح لها، فلا تخضع للأجواء الشخصية وللآراء الذاتية، وبالتالي تكون محددة ضمن إطار متفق عليه من التربويين الملتزمين الذين ارتأؤو إلى تحديد اطر وأهداف ونشاطات ضمن هذه العملية ولا بد من التركيز على أن الأهداف تتفاوت باختلاف البلدان والمجتمعات، وتتدخل في ذلك المسائل التاريخية والسياسية والثقافية والاقتصادية والدينية لكل مجتمع.³

¹ على أحمد مذكور: منهاج التربية، أسسها تطبيقها، ط1، دار الفكر سنة 1998، ص30-31.

² تركي رابح: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982، ص 19.

³ محمد الطيبي وآخرون: مدخل إلى التربية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2002، ص 26.

أ. التربية النفسية:

إن الهدف الأساسي من التعليم لم يعد قاصرا على اكتساب المعارف والمعلومات، وإنما يتعدى ذلك ليصبح تحضيرا للحياة باكتساب القدرة على التصرف، انطلاقا من مبادرة الشخصية المستقلة، والقدرة على التكيف مع المستجدات.

كما تهدف العملية التربوية إلى بلورة شخصية الطفل للسمو به نحو الكمال المعرفي والنفسي، كالثقة في النفس، وزرع روح المبادرة، القدرة على الإبداع وفهم العلاقات بين العناصر واستخلاص النتائج، نحو إيجاد شخصية متوازنة، مستقلة وخلاقة.¹

ب. التربية الجسمية:

تهدف التربية إلى تكوين الجسد من الناحية البدنية والفسولوجية وقديما كان هدف التربية عند إسبارطة مثلا هو أن يخرج المجتمع جنود أشداء يتمتعون بأجساد قوية، ونحن نؤمن بالمثل القائل: "العقل السليم في الجسد السليم"، فالجسد القوي ضرورة للعقل وضرورة للعاطفة وضرورة للعمل لخدمة المجتمع والإنسانية، لذلك فإن تربية الجسم هدف هام من أهداف التربية، وتكون هذه التربية بالنسبة للوليد تكون بتربية والديه، ولذلك بالاستناد إلى مبادئ الوراثة، ثم لا بد في تربية الجسد من توفر وقاية وعلاج من اجل البلوغ بالفرد إلى بنية بدنية ومرفولوجية قوية.²

ج. التربية العقلية:

تهدف التربية أيضا إلى تنمية العقل، والتربية العقلية هدف كبير من أهداف التربية ويجب أن تستهدف تكوين العادات العقلية الصحيحة أكثر من استهدافها مجرد الحصول على المعلومات. فالتربية تعمل على تنمية الذكاء، وحسب بعض المعلمين والمربين فإن هذا هو الهدف الأساسي للتربية، فالمدرسة في نظرهم مكان للتعليم يتلقى فيه الطفل معلومات يحشوها في ذهنه، وتعيده على اتخاذ مواقف عملية موضوعية من المشاكل التي تصادفه والمسائل التي تعترض حياته الفردية والوطنية والعامية.³

د. التربية الاجتماعية:

وهنا يظهر هدف التربية وتنمية الروح الاجتماعية التي تشمل على أحسن تعامل مع الآخرين ومعرفة الحقوق والواجبات التي يلتزم بها إزاء نفسه وأسرته، زملائه ومجتمعه كما يتدرب التلاميذ على اكتساب العادات والقيم الذي تسود في مجتمعهم سواء كانت مثلا دينية أو فيما يتعارف عليها المجتمع.⁴

¹ بوفلجة غياث: أهداف التربية وطرق تدريسها، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 63.

² فاخر عاقل: معالم التربية، دار المعلم للملايين، لبنان، 1983، ص 37.

³ رشيد محمد العبودي: التعلم والصحة النفسية، الجزائر، 2003، ص 13.

⁴ فاخر عاقل: مرجع سابق، ص 40.

4. العوامل المؤثرة في التربية:¹

للتعرف على مقومات تربية شعب من الشعوب وتطور خصائصها، علينا ن نتعرف على العوامل المؤثرة في التربية وتفاعلها مع بعضها البعض، والتي تتمثل في:

أ. العوامل التاريخية:

مما لا شك فيه أن للعوامل التاريخية وتطورها على مر العصور علاقة بالتربية وما وصلت إليه من تقدم ونضج متفاعلة مع الأحداث المعاشة، والمساعدة على الازدهار، وأي تخلف للتربية إنما هو نتيجة انعكاس للظروف التاريخية، وذلك إلى جانب آثار العوامل الأخرى.

ب. العوامل الجغرافية:

لا يقف تأثير العوامل الجغرافية عند حد النشاط الاقتصادي، وأنواع المحصولات والمزروعات المنتوجة، بل يتعدى ذلك إلى تحديد أمزجة الناس وتكويناتهم النفسية، فالبيئة بالإضافة إلى تأثيرها على نوع المنشآت التي تستعمل للعمل والتعلم، فهي تؤثر أيضا على محتوى البرامج التعليمية.

ج. العوامل الاقتصادية:

إن الجانب الاقتصادي يزداد أهمية عبر العصور، كما يزداد تأثيره على التربية ومستوى انتشارها ونجاحتها، فالقوة الاقتصادية تتحكم في التربية، كونها هي التي تحدد عدد المؤسسات التعليمية الممكن إنجازها، وكذا اقتناء الكتب واللوازم، وصرف مرتبات المربين والمعلمين، وتزداد أهمية الجانب الاقتصادي في حالة مجانية التعليم وديمقراطيته.

د. العوامل السياسية:

تعتبر السياسة مصدر لاتخاذ القرارات، وليست التربية استثناء لذلك فالقرار السياسي هو الذي يحدد الميزانية التربوية، وكيفية تصريفها، وقد كان نابليون من القادة السياسيين الذين تفتنوا إلى أهمية التربية وضرورة السيطرة عليها وتسخيرها لخدمة السياسة.

هـ. العوامل الدينية:

قبل أن تظهر كلمة الايديولوجيا بمعناها الحالي إلى الوجود كانت هناك العقيدة الدينية، ولازالت إلى أيامنا هذه، خاصة الدول النامية، عاملا مهما في توجيه الأفراد والجماعات، ومحور أفكار الناس ومعتقداتهم، والمؤثرة

¹ بوفلحة غيات: التربية ومتطلباتها، مرجع سابق، ص 15-16.

على تصرفاتهم، وأنماط سلوكهم، فالطقوس والشعائر والتعاليم الدينية تساعد على نشر نوع من التربية وفقا لما يتماشى وتعاليمها.

5. أهمية التربية:

التربية عملية يحتاج إليها الفرد والمجتمع لأنها أساس البناء والتكوين الخلقي الذي هو أساس تكوين المجتمعات وبناءها على أسس سليمة وبذلك تبرز أهمية التربية في زيادة قدرة الشعوب على مواجهة التحديات العصرية والحضارية وفي جوانب أخرى كثيرة ونذكر منها:¹

أ. الأهمية الاجتماعية:

التربية لها دور فعال في تنمية الاتجاهات السليمة للأفراد في تمكينهم من ممارسة أدوارهم الاجتماعية كدور الأبوة والأمومة أو الزوج أو الزوجة... حيث أن نجاحهم في تمثيل هذه الأدوار إنما يعتمد أساسا على مدى نجاح التربية التي يتلقونها والتنشئة الاجتماعية التي يمارسونها مع النشء الجديد وتكوين اتجاهات سليمة وصحيحة للأفراد نحو المجتمع ككل، ونحو الإنسانية جميعا.

ب. الأهمية الاقتصادية:

يبرز ذلك في أهمية العنصر البشري الذي يتمتع بثقافة عالية وخبرة واسعة وتعليم جيد وليس أدل على ذلك من الدنمارك واليابان فقد اجتمع أخصائيو التاريخ والاقتصاد على أن انتشار التعليم الإلزامي منذ وقت مبكر في الدنمارك هو الذي مكن شعبها من تحقيق الاكتفاء الذاتي في كل المجالات بفضل مستواهم الثقافي وأن يغيروا بنية اقتصادهم تغيرا جذريا.

ج. الأهمية الإستراتيجية:

تمثل التربية الجانب الرئيسي من جوانب الاستراتيجيات العالمية فهي لا تقل أهمية عن الصحة والدفاع، إن لم تكن هي الأساس في تقديمها ذلك لأن التربية هي التي تخلق الإنسان الواعي الذي يعتمد عليه وطنه فهي تتعامل مع الكيف لا الكم والتقدم يعتمد أساسا على نوعية الأفراد لا على عددهم، يتمثل ذلك في احتلال بريطانيا للهند فلم تجد الهند كثرة العدد وإنما أفاد بريطانيا نوعية الأفراد رغم أن عدد سكان بريطانيا وقتها أقل من عدد سكان الهند ومن ذلك يتضح الدور الذي تقوم به التربية في خلق الإنسان وتكوينه وصقله ليكن عضوا فاعلا في خدمة وطنه عاملا على تقدمه، لذلك أصبحت التربية تمثل عصب الحياة للشعوب المعاصرة ولهذا صارت مسألة حيوية وعلى جانب كبير من الأهمية.

¹ احمد محمد الطيب: أصول التربية، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، ص 28.

د. الأهمية في بناء الدولة المعاصرة:

فالدولة العصرية التي تسير ركب الحضارة وتعمل على أن تساهم على التقدم والازدهار لا يكون أساس بناءه إلا عن طريق العلم والمعرفة وهذا لا يأتي إلا بمشاركة التربية، فالتربية هي التي تجعل كل شيء يقوم على حقيقته وهي التي توجه الإمكانيات والأفراد وتسخره لخدمة المجتمع وبالتالي تعمل على نموه وتطوره وهذا أمر لا يمكن الوصول إليه إلا بالعلم والتربية اللذان يكونان سببا قويا في بناء دولة عصرية.

6. ضرورة التربية للفرد والمجتمع:

يتضح مما عرضناه عن أهداف التربية، إن التربية ضرورية على كافة مستويات الإنسانية الفردية والاجتماعية، فهي ضرورية للمجتمع عامة وللأفراد خاصة، فالشخص الذي نتناوله بالتربية يقع تحت مؤثرات عدة، فالتربية إذن تتضمن تعديلا للنمو الفطري، كما أنها لا تتم بعيدة عن أي تأثير خارجي، إن ضرورتها للفرد تتجلى في العمل على تهيئة الانتماء الحقيقي له في ظل المجتمع الذي يعيش فيه، فهي تحافظ على جنسه، وتعمل على توجيه غرائزه وتنظيم عواطفه وتنمية ميوله بما يتفق مع طبيعة المجتمع... أنها عملية ضرورية لمواجهة الحياة، ومتطلباتها وتنظيم السلوكات العامة في المجتمع من أجل العيش بين الجماعة عيشة ملائمة.

يضاف إلى ذلك أن التربية مع الحضارة والمعتقدات، وكل محاولة لخلق حُد فاصل بين الاثنين سيغير من الهدف الأساسي للتربية، إذ يجب أن تكون التربية صورة عن الحضارة الأمة، ويجب أن يحتفظ بها الأجيال القادمة. إنها أداة المجتمع، أي مجتمع، في المحافظة على مقوماته الأساسية وفي تكوين وتشكيل مواطنيه، وفي الكشف عن طاقاته وموارده، وبقدر ما يتوفر للتربية من وضوح وعمق في المفاهيم والأسس التي تستند إليها بقدر ما تكون قوتها وفعاليتها في حياة الأمم وفي اتجاهات الأفراد، وفي العلاقات المختلفة، وفي مجالات العمل المتعددة.¹

7. التربية الإسلامية:

أ. مفهوم التربية الإسلامية:

انطلاقا من الأصول التاريخية للتربية نستطيع أن نقول بما لا يدع مجالا للشك أن التربية الإسلامية تمثل الأصول الحقيقية للتربية لأنها تنطلق أساسا من تعاليم سماوية تتمثل في القرآن الكريم، ومما جاء به محمد عليه الصلاة والسلام ذلك الرجل القيم الفقير، الذي بعثه الله ليتمم مكارم الأخلاق وليخرج الناس من الظلمات إلى النور.

¹ رشا بسام: مدخل إلى التربية، دار البداية، ص 19.

وجاء الدين الإسلامي ليكون ديناً كاملاً يجمع بين مادية اليهود وروحانية المسيحية يتضح ذلك من اقتران الصلاة بالزكاة في مواضيع كثيرة من القرآن الكريم وجاء ديناً كاملاً كما في قوله تعالى: «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً»¹

ب. أهداف التربية الإسلامية:

تختلف وجهات النظر حول أهداف التربية وفي ضوء هذا نستطيع الاعتماد على ما أشار إليه محمد سعيد رمضان البوطي من أهداف نجد منها:

- بلوغ مرضاة الله والانعقاد من غضبه وعقابه وتحقيق العبودية المخلصة لله ويعتبر هذا الهدف «سدرة المنتهى» بالنسبة للتربية الإسلامية.

- رفع المستوى الأخلاقي في المجتمع على أساس من الدين الذي جاء ليقود المجتمع في المخطط الخلقى الذي وضعه الله له وليضع على بعض أنواع السلوك عنوان الخير وعلى بعضها الآخر عنوان الشر، وليغرس الوازع الخلقى في فؤاد الإنسان.

- تمكين الروح القومية على أساس من الدين، وما جاء به من تعاليم وما وجه إليه من قيم وأخلاق، فكان المقصود من «الروح القومية» هنا تلك الروح غير القائمة على النزعة العرقية، بل على الاعتزاز بالذاتية الثقافية الوطنية المنسقة مع مقاصد الشريعة.

- إيجاد السكينة في النفوس بالعقيدة الراسخة والعبودية المحضنة والضراعة الخالصة إليه سبحانه وتعالى.

- تحصين اللغة العربية وآدابها باعتبارها لغة القرآن، ووعاء التراث الإسلامي، وأبرز مقومات الثقافة العربية الإسلامية، وأداة الراغب في فهم القرآن وتلقي شريعته وأحكامه.

- دعم الوحدة الوطنية وتوحيد الصفوف عن طريق نبذ الخلافات والالتفاف والتضامن حول المبادئ والمعتقدات الإسلامية المتفق عليها مما يتضمنه كتاب الله وسنة رسوله (ص)، وبعث روح التسامح حيال أهل الشرائع السماوية وخاصة المسيحية، وغرس الوازع الديني الصحيح.

- القضاء على الخرافات الدخيلة على حقائق الدين، وبث الوعي الإسلامي الصحيح، وإظهار حقائق الدين على صفحاتها وإشراقها، وهي في كل هذا، ولا بد أن تبلغ بالمسلمين ما يمكن الوصول إليه من مراتب القوة المجتمعية العامة التي لها مقوماتها وشروطها من العلم والمعرفة والعدل.²

ج. أسس التربية الإسلامية:

تنطلق أسس التربية الإسلامية من التعاليم السماوية التي نزل بها جبريل على محمد رسول الله والمتمثلة في القرآن وفي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم.

¹ احمد محمد الطيب: مرجع سابق، ص 215.

² سعيد إسماعيل علي: فقه التربية، مدخل إلى العلوم التربوية، ط1، دار الفكر العربي، 2001، ص 300.

د. التربية الإسلامية تربية تكاملية:

فهي لا تقتصر على جانب واحد من شخصية الإنسان وهي بهذا ترفض النظرة الثنائية، ثنائية العقل والجسم، وتنظر إلى الإنسان نظرة متكاملة تشمل جوانب شخصيته الجسمية والعقلية، والنفسية والرسول صلى الله عليه وسلم يقول «ألا إن في الجسم مضغة إن صلحت صلح الجسم كله إن فسدت فسد الجسم كله ألا وهي القلب».

• التربية الإسلامية تربية سلوكية عملية:

فهي تجمع بين القول والعمل، فلا يفيد القول ما لم يكمله العمل، لما سئل الرسول صلى الله عليه وسلم عن الإيمان قال: «ما وفر في القلب وصدقه العمل»، وهو الذي يقول "الدين المعاملة" ويقول الله تبارك وتعالى: «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم والمؤمنون».

• التربية الإسلامية تربية فردية واجتماعية معا:

التربية الإسلامية تربي الإنسان فرديا كما تربيه اجتماعيا فهي تربي الفرد على الفضيلة ليكون مصدر خير لنفسه ولغيره وإلى جانب هذا تحمله مسؤولية أعماله لقوله تعالى: «لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت» وقوله صلى الله عليه وسلم: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» وفي نفس الوقت تكون تربية الإسلام اجتماعية وهو الذي يقول: «المسلم للمسلم كالبنيان المرصوص»¹

• التربية الإسلامية تربية لضمير الإنسان:

التربية الإسلامية تسعى إلى تربية ضمير الإنسان ليكون حيا يقضا منتبها لكل ما يدور حوله في السر والعلانية ولهذا جعل الإسلام أسلوب الثواب والعقاب لأنه يتماشى مع الطبيعة البشرية.

• التربية الإسلامية تربية مستمرة:

التربية الإسلامية مسارية لتطورات العصر وتغيراته، وهي لا تقف عند حد معين أو مرحلة معينة مع الإنسان من المهد إلى اللحد، تضع لكل من مراحل العمر تعاليمها الخاصة بما تتماشى وطبيعة البشر وتغيرات الحضارة، فهي متجددة باستمرار لأنها صالحة لكل زمان ومكان، ولأنها تتبع من كتاب أحكمت آياته، تنزيل من حكيم حميد.

• التربية الإسلامية تربية إنسانية:

فهي تربية إنسانية من جانبين فأما جانبها الأول فهي لا تفرق بين أحد وأحد، فالناس كلهم متساوون، لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى جاء في قوله تعالى: «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم إن الله عليم خبير» وأما الجانب الثاني فإن الناس فيه

¹ احمد محمد الطيب: مرجع سابق، ص 221.

سواسية لقوله تعالى: «قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحار وكما أن الله سميع بصير»¹

8. التربية البدنية والرياضية:

● مفهوم التربية البدنية والرياضية:

لقد اهتمت الدول الحديثة بالتربية البدنية اهتماما كبيرا، لما لها من أهداف بناء بناءة تساعد على إعداد المواطن الصالح، إعدادا شاملا لجميع جوانب الشخصية، سواء كانت عقلية أو جسمية أو نفسية أو اجتماعية، حتى أصبحت من المؤشرات الهامة التي تدل على التقدم الحضاري للمجتمع وأصبح تطورها ضرورة من ضروريات الحياة، وواجبا اجتماعيا، ونظرا لهذه الأهمية ظهرت عدّة مفاهيم للعلماء في هذا المجال منهم: شارمان، نيكوسون... الخ يقصد بالتربية البدنية والرياضية تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة النشاط البدني والرياضي، إذ يمكن اعتبارها جزء لا يتجزأ من أجزاء التربية العامة التي تستمد نظرياتها من العلوم الأخرى.

فالتربية البدنية والرياضية هي مظهر من مظاهر التربية تعمل على تحقيق أغراضها البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية وكذا الجمالية بواسطة النشاط الحركي المختار بهدف التنمية الشاملة المتزنة وتعديل السلوك تحت قيادة صالحة.²

ومن خلال هذا يمكن القول بأن التربية البدنية والرياضية شملت إعداد لفرد من كل النواحي من مهارات وعادات ومعارف ومعلومات ومعاني وسلوك اجتماعي مميز.

● مفهوم التربية البدنية والرياضية كنظام تربوي:

التربية البدنية والرياضية لها نظام تسعى من خلاله إلى بلوغ أهداف تربوية واجتماعية فهي تحتل مكانة تربوية مهمة، وذلك عن طريق التطبيع والتنشئة الاجتماعية للأطفال والشباب من خلال اللعب والألعاب الرياضية التي تحكمها معايير وقواعد ونظم أشبه بتلك التي توجد في المجتمعات المعيارية الإنسانية في صورة مصغرة لها، ومن هذه الأشكال الحركية يتم تدريب الأطفال والشباب على قيم المجتمع ومعاييرها في إطار يتسم بالحرية والرضا والبهجة فضلا عن التلقائية وبعيدا عن التلقين.³

¹ احمد محمد الطبيب، مرجع سابق، ص 230.

² محمد سعيد عزمي: درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، منشأة المعارف بالإسكندرية، جامعة الإسكندرية، 1996، ص 17.

³ أيمن أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص 30.

● علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة:

تعتبر التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة، بل هي وسيلة من الوسائل الهامة في تحقيق الأهداف العامة للتربية فالمقصود بالتربية البدنية أنها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي الجسم، فحينها يلعب الإنسان أو يسبح أو يمشي أو يتدرب أو يمارس أي لون من ألوان التربية البدنية التي تساعد على تقوية

جسمه وسلامته، فان عملية التربية تتم في الوقت نفسه، وهذا ما يساعد الفرد في نشأته نشأة طبيعية وغرس روح المبادرة والتعاون والمحبة والوصول إلى أسس القيم الإنسانية، وهو ما يؤدي إلى بناء مجتمع قوي ومتماسك.¹

● أهداف التربية البدنية والرياضية:

● الأهداف الفيزيولوجية:

عندما يتمتع الإنسان بجسم سليم تعمل أجهزته بنشاط وحيوية، وتقوم هذه الأجهزة بوظائفها المعتادة بصورة جيدة ويكون جسمه خاليا من العيوب البدنية التي تعرقل حركته، أو تقلل من نشاطه، أو تؤثر في مظهره الجيد، فإن هذا الإنسان يتسم بالكفاية البدنية التي من أهم مميزات القوة والجد والتلبية السريعة والتوازن واستخدام الجسم بصورة سهلة توفر الطاقة وتزيد من المهارة.

كل هذه الصفات يستطيع الفرد تنميتها في حالة ممارسة النشاطات الرياضية التي تتناسب مع قدراته ورغباته وميوله.²

● أهداف المهارة الحركية:

تنحصر هذه الأهداف على تطوير مختلف المهارات التي يحتاجها الفرد ويمارسها في حياته اليومية، والنشاطات الرياضية كلها تنمي هذه المهارات وتزيد مهارات الفرد في تأديتها، فتكسبه مظهرا لائقا ينعكس على مظاهر حياته العامة وبالتالي على حياة المجتمع، ولأنه يؤدي عمله بسهولة ونجاح وبصورة فضلى.

● الأهداف الترويحية:

هناك الكثير من المهارات الحركية تدخل في النشاط أو الأنشطة الرياضية هدفها الترويح وذلك عن طريق خلق السعادة والغيظة وقضاء وقت الفراغ بشكل سليم وذلك حسب الأهداف التالية:

أ- التمتع بدروس التربية البدنية والرياضية وما تحتويه وتتضمنه من فعاليات وأنشطة رياضية بالإضافة إلى حالة الارتياح والهدوء أثناء ممارسة النشاط الرياضي - التمارين ومهارات حركية -

ب- تحقيق ما يحب الطفل "رغبته لعب واتجاهاته لممارسة ما يحب ويفضل من المهارات الحركية الرياضية"³

¹ محمد محمد الشحات: التربية الرياضية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ص 43.

² محمد جميل عبد القادر: التربية الرياضية الحديثة، دار الجيل، بيروت، ص 11.

³ محمد فضائي: تحرير الاتحاد الأمريكي للصحة والتربية الترويح، 1975، ص 34.

• الأهداف الجمالية:

من الأهداف الجمالية هو توفير قدرا كبيرا من المتعة والبهجة، كما أنها توفر فرص التذوق الجمالي والأداء الحركي المتميز في الأشكال المختلفة للموضوعات الحركية للرياضة والفنون الشعبية والعروض الجمالية للتمرينات كالرقص والجمباز... الخ.

• الأهداف المعرفية:

تتصل هذه الأهداف بالجانب العقلي والمعرفي وكيف يمكن للتربية الرياضية أن تساهم في تنمية المعرفة والفهم والتحليل والتركيب، فتعلم المهارة الحركية يعتمد في مراحله الأولية على الجوانب المعرفية والإدراكية وهذه الأبعاد المعرفية للأنشطة الرياضية تشكل لدى الفرد حصيلة ثرية لما يمكن أن نطلق عليه الثقافة الرياضية، كما تنمي لدى الأفراد المهارات الذهنية التي يمكن أن تفيده في حياته اليومية وتساعد على التفكير واتخاذ القرارات.¹

• الأهداف الاجتماعية:

إن الصفات الاجتماعية الكثيرة التي يكتسبها الفرد نتيجة اشتراكه مع زملائه في النشاطات الرياضية، تعتبر من أهم أهداف التربية الرياضية، فالتعاون واحترام العمل والابتكار والقدرة على التحكم في الانفعالات والقيادة الصالحة من أهم الصفات التي يكتسبها الفرد خلال ممارسته للنشاط الرياضي، وهذه تنتقل مع الفرد أوتوماتيكيا إلى الحياة العامة التي يعيشها، أي أن النشاط الرياضي هو مدرسة واقعية لتعليم الصفات الاجتماعية الفاضلة.²

9. أهمية تدريس التربية الرياضية:

تسهم التربية الرياضية في تنمية وتقدم ثقافة الأمة وتساعد بصفتها لونا من ألوان التربية في العمل على تحقيق الأهداف التربوية فهي حلقة في سلسلة من العوامل المؤثرة والكبيرة التي تساعد على تحقيق المثل العليا للدولة وتسهم في رسالة المجتمع... ولا تقتصر التربية على حدود المدارس فهي أوسع بكثير من ذلك ولكن المدرسة تمثل المكان الذي تتم فيه أرقى أنواع التربية تنظيما والغرض من وجود المدارس هو إكساب الشباب روح الحياة الديمقراطية والعمل على تربية النظام الاجتماعي السائد كلما أمكن ذلك، وتلعب التربية الرياضية في المدرسة دورا هاما في توفير فرص النمو المناسبة في إعداد النشء إعدادا سليما متكاملًا من النواحي البدنية والعقلية والنفسية فهي تعد عنصرا هاما في عمليتي النمو والتطور، كما أنه اتضح من وجهة النظر الوظيفية البحتة يركز جميع الأطباء على أهمية النشاط الحركي بالنسبة للأطفال والشباب حيث تحتاج أعضاء الجسم وأجهزته الحيوية إلى جزء كبير من التمرينات والأنشطة لجعلها قوية وصيانتها حتى تكون في حالة صحية جيدة. ولذلك كان الاعتناء بالتربية الرياضية مسؤولية قومية لخلق جيل قوي واع متوازن عقليا وجسمانيا و نفسيا واجتماعيا من الشباب.³

¹ عدنان درويش جلون وآخرون: التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص 23.

² محمد جميل عبد القادر، مرجع سابق، ص 12.

³ محمد سعيد عزمي : درس التربية الرياضية , منشأة المعارف بالإسكندرية, 1997, ص 21.

أ. أهميته التربية البدنية والرياضية :

للتربية البدنية والرياضية أهمية كبيرة ومن أهم أبعادها ما يلي :

• أهميتها التربوية :

يعتبر نظام التربية لأحد أهم النظم الاجتماعية, فلها مكانتها المرموقة من حيث أنها الوسيلة الأساسية في نقل الثقافة وتوظيفها اجتماعيا وفي هذا يرى العالم الأمريكي " جون ديوي " أن التربية البدنية هي الأساس الذي يجب أن يقوم عليه أي إصلاح اجتماعي, كما يعرف "POPE NOE" النظام التربوي على أنه مجموعة العمليات التي توجه بشكل خاص نحو اكتساب التعلم والتربية البدنية هي نظام مستحدث يستغل الغريزة الفطرية للعب وذلك من خلال أهداف تربوية في مضمونها وثقافية اجتماعية في جوهرها ولعل الهدف الأساسي من نظام التربية البدنية بمفهومه المدرسي هو التنشئة الاجتماعية للمواطن الصالح.

فالتربية البدنية تقدم خدمات بدنية ورياضية في مجال التربوي وبصفة خاصة في مدارس وذلك من خلال معطيات سلوكية يكتسبها الفرد معرفيا وانفعاليا.

تناولت المدرسة العربية في بعض الأبحاث قضية علاقة النشاط الرياضي بالتحصيل المدرسي والعمليات العقلية, وكذلك رسالة **فاروق فريد 1974** أول دراسة عربية أكدت على العلاقة الايجابية بين ممارسة الأنشطة الرياضية والتحصيل المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية بالجيزة, وقد استخلص (**Willamrs 1970**) الوظائف التربوية التي تكتسب كنظام قيمى للمشاركين في الرياضة وهي كالتالي : التحصيل والنجاح - العمل والنشاط - التوجيه الخلقى نحو المزيد من الإنسانية - الكفاية والاتجاه العلمي - التقدم - التكيف المادي - المساواة - الحرية - العلم والتفكير العلمي - القومية الوطنية - الديمقراطية - الشخصية المتفردة.¹

• أهمية التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي :

اعتبار التربية البدنية والرياضية والأنشطة المدرسية الموازية مجالا حيويا وإلزاميا التعلم الابتدائي والإعدادي والثانوي, تشمل على دراسات وأنشطة تسهم في النمو الجسمي والنفسي, والتفتح الثقافي والفكري للمتعلم. - منح التربية البدنية والرياضية بنفس القيمة والاهتمام الممنوحين للمواد الدراسية الأخرى, مع تحديد حصص تدريسها بكامل العناية على أساس تخصص جزء منها للدروس النظرية التي تمكن التلميذ من اكتساب المفاهيم الأساسية المرتبطة بالمجالات المعرفية لهذا الميدان .

- تحديد أهداف التربية البدنية والرياضية وصوغ برامجها ومناهجها بكيفية تراعي التدرج المطابق لسن المتعلم, ولنموه الجسمي والنفسي والعقلي, وتأخذ بالاعتبار الخصوصية الجهوية والثقافية والاجتماعية والبيئية والمناخية, على أن تتمحور هذه الأهداف حول اكتساب المهارة وتنمية القدرات الإدراكية والمناخية, على أن تتمحور هذه

¹ من قضايا التربية , التربية البدنية, المركز الوطني للوثائق التربوية , 1997, ص9

الأهداف حول اكتساب المهارة وتنمية القدرات الإدراكية والحركية الأساسية , والمعارف المتعلقة لمجالات الصحة ونوعية الحياة والبيئة, وكذا المواقف والسلوكيات المرتبطة بأخلاقيات الرياضة, والتنافس الشريف, والقدرة على الاستقلالية وتحمل المسؤولية.

- السهر على إحداث مركبات للرياضة على الصعيد الجهوي تستعمل من طرف المؤسسات التعليمية, بما في ذلك الجامعة, وجمعيات الشباب على تدريبها هيئة متعددة الاختصاصات, تتكون من ذوي الخبرة في ميدان التربية والرياضة والتدبير والعمل الجماعي.¹

● أهمية الرياضة للمرأة :

إن المرأة لها الأثر الأول في تنشئة المجتمع وفي رعاية الطفل وفي تنشئته تنشئة صحية, فالعبء الأول في تربية هذا الطفل تقع على عاتق المرأة وعلى مسؤوليتها والرياضة والمرأة تجمع ما بين تربية الأخلاق والقيم وما بين من وقع على كاهلهم عبء هذا العمل وتنشئة أفراد هذه الأمة, فالرياضة لها مكائنها في خلق جيل على أسس من الأخلاق والقيم وممارسة المرأة للرياضة بصفة منتظمة ومستمرة لها تأثير ايجابي على تحسين صحتها وقدرتها على تحمل الجهد والقيام بواجباتها في الحياة, ولا بد لكل امرأة أن تضع في اعتبارها ضرورة ممارستها للتمرنات الرياضية البدنية يوميا وبانتظام وهذا للأثر الايجابي الكبير للرياضة على صحتها وتحسين الأداء الوظيفي للقلب والدورة الدموية, كذلك يمكنها التغلب على الإجهاد العصبي ومظاهر التعب البدني وانعكاس ذلك على قدرتها العامة, وكما أن ممارسة الرياضة بصفة مستمرة مفيدة للرجل كذلك, هي بالنسبة للمرأة حيث تظهر عليها العلامات الايجابية للتكيف, لهذا يجب تشجيع المرأة على ممارسة الرياضة بصفة مستمرة ومنظمة شأنها شأن الرجل, ولكن بمراعاة الفروق والاختلافات الموجودة بين الجنسين بيولوجيا, نفسيا واجتماعيا, لهذا يجب أن تقدم الدولة والمسؤولين على نشر الثقافة والوعي الرياضي لدى المرأة والمجتمع بتوفير الإمكانيات والأماكن الرياضية المناسبة تبعا للعادات والتقاليد والقيم والتعاليم الدينية وبهذا لم يبق شئ عن أهمية ممارسة المرأة للرياضة في تحسين صحتها وزيادة كفاءتها ومقدرتها على أداء وظائفها في الحياة والمجتمع وانعكاس ذلك على الرقي وتقدم الدول.²

● أهميتها بالنسبة لمرحلة المراهقة :

إن مرحلة المراهقة هي العمر الذهبي للممارسة الرياضية ويأخذ الجسم فيها الشكل الأنسب وتساعد على التطور الكامل والمنسجم للجسم, وهي تعتبر ضرورة مهمة تعمل على عمل على تشكيل هيئة الجسم في إطار منسجم.

وللتحول الكبير الذي يشهده مجتمعنا في شتى المجالات الحياتية بالإضافة إلى ازدحام المدن بالسكان خلق مشكلات عديدة بالنسبة للشباب, منها كيفية قضاء الوقت وما يترتب عليه من انحراف, فالشباب بحاجة إلى

¹ هاشمي صليحة: التربية البدنية في الأوساط المدرسية, وزارة التربية الوطنية, المركز الوطني للوثائق التربوية, 2009.

² حسن احمد الشافعي, سوزان احمد مرسي: تاريخ التربية البدنية في المجتمعين العربي والدولي, الرياضة والمرأة, دار المعارف الإسكندرية, ج2, 1999, ص 187.

مغامرات والإثارة وفي حاجة إلى الانتماء للجماعة وحبهم للنشاطات الرياضية فإن تمكن من ممارسته تكون الرياضة بالنسبة إليه الموجه الاجتماعي والنفسي والخلقي الصحيح, أما إذا لم تتح له الفرصة, فقد يبحث عن أشياء أخرى لتلبية مطالبه وتحقيق حاجاته وبالتالي قد يسلك طرق الانحرافات السلوكية السيئة.

● أهميتها بالنسبة لمرحلة الشيخوخة:

لا يوجد سن معين لكي تكون عاجزا أو شابا, فالشيخوخة تبدأ من الولادة إذ منه خروج المولد إلى الهواء الطلق فهو شيخ بتسعة أشهر كما قال الأستاذ "هوقال": " الشيخوخة هي التقدم في السن وهي لا تتوقف طول العمر" ونستطيع التدخل لتأخير هذه الظاهرة الإنسانية بتحسين الشروط المعيشية والصحية, والنشاط البدني المنظم والاعتناء الجيد بالشيخوخة ليساعد في الاحتفاظ لأطول وقت ممكن , وبأحسن الصفات العقلية والاجتماعية في الحياة فالممارسة المنظمة للأنشطة البدنية المكيفة لفئات الشيوخ تسمح بتأخير الشيخوخة لتأثيرها على الجهاز الوظيفي ومردود الفرد المسن وحرياته النفسية والهدف من هذه الممارسة في هذه المرحلة هو :

- التحسين العصبي العضلي (التحسين المفصلي, تحديد المستقبلات الحسية.....)
- تحسين الجهاز التنفسي (تقوية ألياف الرئتين , تسهيل عملية التنفس, تهوية جيدة.....)
- تطوير الجهاز الدوري (تخفيض دقات القلب أثناء الراحة, مراقبة ضغط الدم..... الخ)¹

● أهميتها بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة :

أظهرت الدراسة التي أجريت في " تور" العلاقة الموجودة بين الممارسة الرياضية والطبقات الاجتماعية هي نفسها الموجودة عند المعوقين(ذوي الحاجات الخاصة) فكلما كان المستوى الاجتماعي مرتفع كلما كانت الممارسة مهمة²

ب. درس التربية البدنية والرياضية:

● مفهوم درس التربية البدنية والرياضية :

لقد أصبح درس التربية البدنية والرياضية أحد المواد الأكاديمية, ككل العلوم الأخرى, بحيث تطور وأصبح أداة فعالة لتحقيق أغراض المجتمع الحديث, واتجهت اتجاهها اجتماعيا وتربويا سواء في برامجها أو في وسائلها التعليمية وأساليبها, وذلك لتكوين التلاميذ لا من الناحية الجسمانية فحسب, بل من النواحي الاجتماعية والخلقية الصحية والعقلية أيضا.³

¹ NIKOLA DE CHAVEN: **L'éducation sportif d'activités physiques pour Tous**, édition encyclopédique (France),P172

² EDGAR THILK, RAMOND TOMAS, JOSECOMA: **Manuel de l'éducation sportif**, édition Vigo, paris,1989, p456

³ عبد الفتاح لطفي: التربية الرياضية لدور المعلمين والمعلمات, ج1, القاهرة 1965, ص152.

يعرّف "عباس احمد صالح" درس التربية البدنية الرياضية أنه الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي, فمادة التربية البدنية تشمل أوجه النشاط التي يتطلب أن يمارسها الطلبة, وأن يكسبوا المهارات الحركية التي تتضمنها هذه الأنشطة, بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر, وتعليم مصاحب غير مباشر.¹

ومن خلال هذا التعريف يمكن القول بأن درس التربية البدنية والرياضية يحقق عدّة أغراض تربوية وكذا تحقيق النمو البدني والصحي للتلاميذ في مختلف الأطوار.

● محتوى درس التربية البدنية والرياضية :

يحتوي درس التربية البدنية والرياضية على ثلاث أقسام وهي كالتالي:²

➤ القسم التمهيدي :

أو ما يسمى الجزء التحضيري وهو الذي يضمن بداية منظمة للدرس يحدد نجاح المدرس في مهامه, بحيث يتم فيه إعداد التلميذ نفسياً ومعرفة الواجبات الحركية المختلفة التي ستقام خلال الدرس, ومن مميزاته: تمارين بسيطة, غير مملّة, تتناسب التمارين مع الجنس وسنّ التلاميذ.

➤ القسم الرئيسي:

فيه جزآن تعليمي وتطبيقي, فالتطبيقي هو الحقائق والشواهد والمفاهيم للاستخدام في الواقع العلمي, فيقوم في الرياضة الفردية كألعاب القوى, والرياضة الجماعية مثل: كرة السلة, ومن أهم مميزاته هو بروز روح النافس مما يؤدي إلى نجاح الحصة التدريسية, أما التعليمية فتقدم فيه المهارات والخبرات الواجب تعلمها سواء كانت في رياضة فردية أو جماعية .

➤ القسم الختامي :

الهدف في هذه المرحلة هو الرجوع إلى الحالة الطبيعية وتهدئة أعضاء الجسم وعودته إلى الحالة الطبيعية, ويتضمن هذا القسم عدّة تمارين للاسترجاع كالتنفس والاسترخاء وتمرين ذات طابع هادئ.

ج. أنواع طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية:³

توجد طرق متعددة للتدريس في التربية الرياضية وتختلف الطريقة المستخدمة باختلاف نوع النشاط ومن بين هذه الطرق:

● الطريقة الكلية :

يقصد بالطريقة الكلية تعلم التلاميذ الخبرة الكلية ككل مركب وكوحدة موحدة دون تقسيمها إلى أجزاء ووحدات, ففي درس المهارات الحركية بالطريقة الكلية يقوم المعلم أو المدرب بشرح المهارات ككل نظرياً وبطريقة مبسطة وأداء نموذج حركي متكامل للمهارات, ثم يبدأ بالتدريب عليها وعلى المعلم التدخل بإصلاح الأخطاء

¹ عباس احمد صالح : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية, ط1, المكتبة الوطنية بغداد, 1981, ص95.

² محمد عوض بسويوني, فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية الرياضية, ط2, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر 1992, ص114.

³ أكرم زكي خطايبية: المناهج المعاصرة في التربية الرياضية, دار الفكر, ط1, الأردن, 1997, ص115.

والإرشاد أثناء ممارسات التلاميذ لهذه الخبرة وهذه الطريقة تساعد التلميذ على فهم المهارة ككل وإدراك العلاقات المختلفة بين أجزائها ومكوناتها, واستخدام هذه الطريقة تساعد التلميذ على التذكر الحركي لأداء المهارة, حيث أن استخدامها يلاءم الحركات السهلة غير المركبة التي يصعب تخزينها.

• الطريقة الجزئية :

في هذه الطريقة يتم تعليم التلميذ المهارة بعد تقسيمها إلى أجزاء ووحدات حيث يكون لكل جزء هدف محدد وواضح, ويتم تعلم كل وحدة وبالتسلسل في تعليم هذه الأجزاء والربط فيما بينها يتم تعليم المهارة وأدائها كوحدة واحدة.

• الطريقة الكلية الجزئية :

هذه الطريقة تجمع الطريقتين السابقتين معا, ففي هذه الطريقة يبدأ المعلم بتعليم المهارة الحركية ككل في البداية وبصورة مبسطة, وبعد أداء التلميذ لهذه المهارة يقوم المعلم بالانتقال إلى الأجزاء الصعبة كأجزاء منفردة مع ارتباطها بالشكل العام للمهارة المتعلمة حتى يتم إتقانها ثم بعد ذلك تؤدي المهارة الحركية ككل ويتم التدريب لإتقانها وتثبيتها.

• الطريقة الجزئية المتدرجة:

في هذه الطريقة يتعلم التلميذ جزء من المهارة جزء آخر ثم ربطها معا بالتسلسل وهكذا حتى يصل إلى الجزء النهائي للمهارة الحركية .

د. خصائص التربية البدنية:

- تتميز التربية البدنية والرياضية من غيرها من النظم التربوية بعدد من الخصائص أهمها:¹
- تعتمد على اللعب كشكل رئيسي للأنشطة .
 - تعتمد على النوع الواسع في الأنشطة مما يساعد على مصادفة جميع أنواع الفروق لدى التلاميذ.
 - ترتبط بالرياضة فإنها تزود الشاب بحركة ثقافية معرفية تساعدهم على إحراز مكانة اجتماعية.
 - كما أن القيم والخصال المتصلة بالمعايير والأخلاق والآداب يتم اكتسابها غالبا بطرق غير مباشرة وفي ظروف ديناميكية بعيدة عن التلقين.

ولقد أوردت (ويست بوتشر 1987) بعض الإسهامات التربوية التي يمكن أن تعبر بوضوح عن طبيعة

العلاقات بين التربية البدنية والنظام التربوي منها:

- تساهم التربية البدنية في زيادة التحصيل المدرسي.
- للنشاط الحركي صلة قوية بالعمليات العقلية العليا.
- تساهم التربية في فهم جسم الإنسان.

¹ من قضايا التربية , مرجع سابق, ص7-8.

- تساهم التربية البدنية في فهم دور الرياضة والثقافة العالمية.
- توجه التربية البدنية حياة الفرد نحو أهداف نافعة ومفيدة.
- تساهم التربية البدنية في الاستهلاك الموضعي للبضائع والخدمات.
- تساهم التربية البدنية في تأكيد الذات وتقدير النفس في الاتجاه الايجابي نحو النشاط البدني بشكل عام.
- تساهم التربية البدنية في تنمية الاعتبارات الإنسانية والتأكيد عليها وتعمل على تنمية قيمة التعاون.
- تساهم في تنمية المهارات الحركية النافعة سواء في الرياضة أو غيرها, كما أنها تفيد في الترويح وفي أوقات الفراغ.

خلاصة :

لم تقتصر التربية البدنية على مجتمع من المجتمعات ولا حضارة من الحضارات, بل شملت هذا عبر كل العصور, وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أهميتها ومكانتها والفوائد التي تقدمها لممارسيها ومستخدميها استخداماً يتوافق مع مبادئ التربية العامة, حيث أن هذه الأخيرة ترمي إلى تنشئة أفراد وأشخاص لهم استعدادات لاكتساب الصفات الخلقية وغيرها من الصفات التي تخدم المجتمع ككل وعلى هذا الأساس فالتربية البدنية والرياضية تعتبر مكملات أو عبارة أصح جزء لا يتجزأ من التربية العامة لأنها تعني بأجسام الناشئين وصحتهم في كل مرحلة من مراحل نموهم وبالتالي تعمل على أن تكون لديهم القوة والشجاعة والثقة بالنفس والعمل الجماعي ومساعدة الآخرين عن طريق تطوير قدرات التلميذ المعرفية, النفسية والحركية، وبالتالي إعداد الفرد المناسب للظروف المناسبة.

الفصل الثالث :

المقارنة باللقاءات

1. مفهوم المقارنة باللقاءات
2. خصائص اللقاءة
3. مستويات اللقاءة
4. أنواع اللقاءات
5. دواعي اختيار المقارنة باللقاءات
6. مبادئ المقارنة باللقاءات
7. أسس المقارنة باللقاءات
8. أهداف المقارنة باللقاءات
9. توضيح الفرق بين المقارنة باللقاءات والمقارنة بالأهداف
10. إستراتيجية التعليم والتعلم بمقارنة اللقاءات
11. تطور طرق التدريس
12. المعايير والأسس لاختيار الطريقة الناجحة

تمهيد:

تعدّ عملية التجديد والتطوير في مختلف الميادين مسألة طبيعية, بل ضرورة تقتضيها التحولات والمستجدات في المجتمعات ويهدف كل تطور إلى تحقيق الفعالية والسعي نحو الأفضل في شتى مجالات الحياة.

وقطاع التعليم هو أولى بهذا التطور, إذ يشكل أبرز انشغالات الأمم لأنه مجال يتعلق ببناء الفرد الذي يعتبر الثورة التي لا تنصب والركيزة الأساسية لكل تأسيس عقلائي وسليم لبناء مجتمع المعرفة الذي أصبح من سمات العصر الحالي

وفي هذا السياق جاءت عملية إصلاح المنظومة التربوية في بلادنا التي اتخذت مسعى بيداغوجيا جديدا, يضع المتعلم في جوهر العملية التعليمية/ التعليمية ويعتمد هذا المسعى على بناء الكفاءات التي تعتمد على وسائل وطرق من أجل تزويد المتعلم بأسس ومهارات تسمح له بأن يتعلم كيف يتعلم بنفسه .

فالكفاءة مصطلح أصبح متداولاً في مجال التربية, فرضت نفسها في كل الميادين, واعتمدها البلدان في أنظمتها التربوية مسايرة للتحولات المختلفة وروح العصر.

1. مفهوم المقاربة بالكفاءات :

هي مقارنة أساسها أهدافها مععلن عنها صيغة كفاءات يتم اكتسابها باعتماد محتويات منطقتها كدعامة ثقافية, وكذا مكتسبات المراحل التعليمية السابقة, والمنهج الذي يركز على التلميذ كمحور أساسي في عملية التعلم, تتحول هذه المكتسبات إلى قدرات ومعارف ومهارات تؤهل التلميذ للاستعداد لمواجهة تعلمها جديدا ضمن سياق يخدم ما هو منتظر منه في نهاية مرحلة تعلم معينة, أين يكون النشاط البدني والرياضي دعامة لها كفاءة مدوية, كما يتضمن التعلم عملية شاملة تقتضي إدماج معلوما تساعده على التعرف على كيفية حلّ المشاكل لمواجهة كفاءات عرضية.¹

أ. تعريف المقاربة:

● **لغة :** إن كلمة مقارنة تقارب المصطلح اللاتيني " **Approche** " التي تعني الاقتراب من الحقيقة المطلقة, وليس الوصول إليها, كما أنها خطة عمل أو إستراتيجية لتحقيق هدف معين.²

أما حسب معجم لاروس " **La Rousse** " في المقاربة هي أسلوب معالجة موضوع أو مشكل.

- مجموعة المساعي والأساليب الموظفة للوصول إلى هدف معين .

- الحركات والأفعال التي تكمن من التدرج والقرب من الشيء وتحقيق الهدف منه.³

● اصطلاحا :

إن المقاربة اصطلاحا تعني أسلوب تصور ودراسة موضوع أو تناول مشروع أو حل مشكل أو تحقيق غاية, فهي قاعدة نظرية تتضمن مجموعة من المبادئ يستند إليها تصور وبناء منهج تعليمي.⁴

ب. تعريف الكفاءة :

● **لغة:** ورد في لسان العرب ابن منظور " **كافأه على الشيء مكافأة** " وكافأه: جازاه والكفئ: النظير, وكذلك الكفاء والكفؤ والمصدر: الكفاءة ونقول لا كفاء له بالكسر وهو في الأصل مصدر, أي نظير له, والكفاء: النظير والمساواة ومنه الكفاءة في النكاح, وهو أن يكون الزوج مساويا للمرأة في حسبها ودينها ونسبها وبيتها وغير ذلك.⁵

● اصطلاحا :

¹ وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج: الوثيقة المرافقة لمنهج السنة الثالثة متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2004، ص90.

² المركز الوطني للوثائق التربوية: الكتاب السنوي، الجزائر، 2003، ص 10.

³ موسوعة "La Rousse"، مرجع سابق، ص189.

⁴ طيب نايت سليمان وآخرون: **المقاربة بالكفاءات**، ط1، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2004، ص 16.

⁵ عطاء الله احمد وآخرون: مرجع سابق، ص 55.

لفظ الكفاءة ذات أصل لاتيني "Competence" وقد ظهر سنة 1968 بالولايات المتحدة الأمريكية, بمعان مختلفة الاصطلاح, ويشوبه الكثير من الغموض والاختلاف ومن أهم التعاريف نجد:

- تعريف دينو(DINU): " الكفاءة هي مجموع المعارف وإجادة الممارسة وحسن التصرف تتيح القيام بشكل مناسب بدور أو وظيفة أو نشاط "

وكذا تعريف بيرنو (PETTENOU): " هي قدرة الشخص على التصرف بفعالية في نمط محدد من الأوضاع, قدرة تستند على المعارف ولكن لا تقتصر عليها"¹

2. خصائص الكفاءة:

تتميز الكفاءة بخمس خصائص أساسية:

أ. تجنيد وتوظيف جملة من الموارد:

إن الكفاءة تتطلب تسخير مجموعة من الإمكانيات والموارد المختلفة والمعارف العلمية، والمعارف الفعلية المتنوعة، والقدرات والمهارات السلوكية وفي غالب الأحيان، فإن هذه الإمكانيات تكون خاصة بالإدماج.²

ب. الغاية النهائية:

إذ أن تسخير الموارد لا يتم عرضاً، بل يؤدي وظيفة اجتماعية نفعية لها دلالة بالنسبة للمتعلم، الذي يسخر مختلف الموارد لإنجاز عمل ما، أو حل مشكلة في حياته المدرسية، أو حياته اليومية.

ج. الارتباط بجملة من الوضعيات:

(أي الوضعيات ذات مجال واحد) إذ لا يمكن فهم الكفاءة أو تحديدها، إلا من خلال وضعيات توظف فيها هذه الكفاءة، وعلى الرغم من إمكانية تحويل بعض الكفاءات التي تنتمي إلى المواد المختلفة، أي من مادة إلى أخرى، وتبقى الكفاءة متميزة عن بعضها البعض، فإذن اكتساب المتعلم كفاءة مثلاً في حل مسائل ما في الرياضيات، فذلك لا يعني أنها صالحة أيضاً لحل مسائل في الفيزياء، أي إذا كانت الوضعية في المجالين السابقين (الرياضيات والفيزياء) فهي فئة وضعيات.

د. التعلق بالمادة:

بمعنى توظف الكفاءة في غالب الأحيان، معارف ومهارات معظمها من مادة واحدة، قد تتعلق بعدة مواد، أي أن تنميتها لدى المتعلم تقتضي التحكم في عدة مواد لاكتسابها.³

¹ نفس المرجع، ص 57.

² محمد الصالح حثروبي: المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2002، ص 24.

³ المركز الوطني للوثائق التربوية، سلسلة موعدك التربوي: العدد 17، المقاربة بالكفاءات، ص 08.

هـ. قابلية التقويم:

بحيث يمكن قياس الكفاءة من خلال نوعية العمل المنجز، من طرف المتعلم، ونوعية الناتج الذي توصل إليه، حتى وإن لم يكن ذلك بشكل دقيق، بحيث يتم تحديد المقاييس، مثلا هل الناتج الذي قدمه المتعلم ذو نوعية؟ هل استجاب إلى ما طلب منه؟ إضافة إلى ذلك يمكن تقويمها من حيث النوعية العملية التي يقوم بها المتعلم، بغض النظر عن النتائج، وذلك بالحكم على السرعة في إنجاز العملية، الاستقلالية، احترام الآخرين، وهي كلها كفاءات.¹

3. مستويات الكفاءة :

مثلا كان للأهداف مستويات فإن للكفاءة أيضا مستويات باعتبارها مفهوما تطويريا يبنى تدريجيا عبر مستويات متدرجة من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب وتظهر في تعلمات التلميذ خلال مراحل متوالية، إذ يتحقق كل مستوى منها في مرحلة تعليمية معينة، فهي بناء على ذلك تشكل مسارا بنائيا اندماجيا لمعارف وسلوكات تتآزر فيه الكفاءات ضمن نسق بنائي، وليس في شكل تكديسي، تراكمي، محفظاتي، استظهارى، وهذا البناء هو أهم ما يميز بيداغوجيا الكفاءات، فتتدرج مستوياتها حسب مراحل التكوين وهي على النحو التالي:

أ. الكفاءة القاعدية (Compétence de base):

تعتبر المستوى الأول من الكفاءات، وتتصل مباشرة بالوحدة التعليمية، وهي الأساس الذي تبنى عليه بقية الكفاءات، إذ اخفق المتعلم في اكتساب هذه الكفاءة بمؤشراتها المحددة، فإنه سيواجه صعوبات، وعوائق في بناء الكفاءات اللاحقة (المرحلية) ثم الكفاءات الختامية في نهاية الدراسة، ويؤدي به ذلك إلى العجز الكلي للتعامل مع الوضعيات المختلفة، ويترتب عليه فشل في التعليم فينتج عن ذلك:

- تأخر دراسي - ضعف واضح في المردودية والفعالية.²
- قلق وتوتر واضطراب.
- عزوف عن المشاركة في النشاطات الدراسية.
- انعزال وانطواء، أو تمرد وشغب (حسب الطبيعة النفسية للمتعلم).
- إخفاق في الاختبارات والامتحانات.

¹ المركز الوطني للوثائق التربوية: مرجع سابق، ص 08.

² خير الدين هني: مقارنة التدريس بالكفاءات، ط 1، الجزائر، 2005، ص 46.

- التسرب المدرسي والانقطاع عن الدراسة.¹

ب. الكفاءة المرحلية (Compétence d'étape):

يبين هذا المستوى من مجموعة الكفاءات القاعدية الأساسية ويتحقق بناء هذا النوع من الكفاءات عبر مرحلة زمنية (سيرورة) قد تستغرق شهرا أو ثلاثيا أو سداسيا مجالا معيناً، ويتم بناؤها على المجال التالي:

$$\text{كفاءة قاعدية 1} + \text{كفاءة قاعدية 2} + \text{كفاءة قاعدية 3} = \text{كفاءة مرحلية.}^2$$

ج. الكفاءة الختامية (Compétence final):

وتعد ختامية كونها تصف عملا كلياً منهجاً، وتتميز بطابع شامل وعام، وهي تعبر عن مفهوم إدماجي لمجموعة من الكفاءات المرحلية، يتم بناؤها وتنميتها خلال سنة دراسية أو طور.³

4. أنواع الكفاءات:

نظراً لأهمية الكفاءات فقد تعددت أنواعها وأشكالها على حسب توجيهها وتم تصنيفها إلى:

أ. الكفاءات المعرفية (Compétence de connaissance):

لا تقتصر الكفاءات المعرفية على المعلومات والحقائق، بل تمتد إلى امتلاك كفاءات التعلم المستمر، واستخدام أدوات المعرفة، ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية مثلاً معرفة النشاطات البدنية والرياضية، وتوظيف المعارف العلمية المرتبطة بهذه النشاطات معرفة طرق تنظيم العمل والألعاب واستراتيجيات تعلم المهارة.⁴

ب. كفاءة الأداء (Compétence de performance):

وتتمثل على قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة ووضعية مشكلة، إن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته، ومعيار تحقيق الكفاءة هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب، مثل إنتاج حركي منسق وفعال.⁵

ج. كفاءة الانجاز أو الإنتاج:

هي كفاءة الأداء التي يظهرها الفرد وتتضمن المهارات النفس حركية والمواد المتصلة بالتكوين البدني والحركي.⁶

د. الكفاءات الوجدانية (الانفعالية):

¹ خير الدين هني: مرجع سابق، ص 76.

² حاجي فريد: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005، ص 13.

³ خير الدين هني: مرجع سابق، ص 77.

⁴ عطاء الله احمد وآخرون: مرجع سابق، ص 68.

⁵ المرجع السابق، ص 69.

⁶ نفس المرجع، ص 69.

هي عبارة عن أداء الفرد واستعداداته وهي متصلة واتجاهاته، وقيمه الأخلاقية تغطي جوانب كثيرة مثل حساسية الفرد وتقبله لنفسه واتجاهه نحو المهنة.¹

5. دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات:

عندما نطلب من المتعلم القيام بمقارنة، فإن العملية أعقد من التعبير عن وجود الشبه والاختلاف بين عنصرين أو مفهوميين بل هي التفاعل لعمليات معقدة تستخدم الذاكرة والتخيّل جميعاً في إدراك العلاقات تشابهاً واختلافاتهما إن المقارنة التي تجري في الصف بين حدثين تاريخيين على سلم زمني مثلاً، ليست هي المستهدفة بل المستهدف هو مواجهة وضعيات حياتية واجتماعية مماثلة خارج المدرسة تستدعي امتلاك آلية المقارنة التي يصبح بها التعليم إذا أثر طيب.²

إن ما قدمه التاريخ لنموذج المقارنة بقية المواد بخصوصياتها المختلفة وعلى ذلك تتواطأ كل مواد المنهاج لصناعة هذا الجانب وتعزيزه عند الإنسان ليتحول الأداء عنده إلى ماهر ودقيق وفعال ومتكيف مع كل الوضعيات، فالوضعية التعليمية في القسم محاكاة للواقع بصورة مصغرة تتكرر للتغلب على مشكلات حياتية منتظرة بعد حياة التمدريس.

إن الإنسان يولد مزوداً بقدرات واستعدادات وعلى المدرسة أن تعمل على تنميتها وتطويرها لتصل بها إلى غايتها، والقدرة التي لا توظف يمكن أن تضيع مع الزمن، لذا توجب على المدرسة أن ترقى بالقدرات النظرية إلى مراقي الكفاءة والأداء الماهر والدقيق، وعليه ينبغي أن تركز المناهج الدراسية على الفرد وان تعتبر المعرفة وسيلة لا غاية وان تستجيب لمتطلبات المجتمع وان تنافس غيرها من المؤسسات وإلا تعتبر الإنسان مجرد آلة إنتاج. وينبغي على المدرسة أن تعلم التلاميذ كيف يتعلمون بدلاً من تقديم المعرفة، عليها تقديم آليات اكتساب المعرفة وبدلاً من تراكم المعرفة مع الزمن يفضل بناؤها والتحكم في كفاءات تصلح لمرحلة ما بعد المدرسة لمواجهة مشكلات الحياة.

وتتلخص دواعي استعمال المقاربة بالكفاءات في جملة من التحديات هي:

- ضرورة الاستجابة لتزايد حجم المعلومات في مختلف المواد التعليمية.³
- ضرورة تقديم تعليمات ذات دلالة بالنسبة لكل ما يتعلمه التلميذ ويؤدي به إلى التساؤل لماذا يتعلم مادة معينة وبطريقة محددة؟
- ضرورة إيجاد فعالية داخلية من أجل تعليم ناجح وتكافؤ الفرص للجميع.

¹ مصطفى السايح: اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2001، ص91.

² طيب نايت سلمان، وآخرون: مرجع سابق، ص26.

³ المرجع السابق، ص27.

- ضرورة الاستجابة لطلب ملح يتمثل في النوعية وحسن الأداء من خلال اختبار مسعى بيداغوجي يضع المتعلم في محور الاهتمام.
- اعتماد بيداغوجية يكون شغلها الشاغل تزويد المتعلم بوسائل التعلم وما يسمح له بان يتعلم كيف يفعل وكيف يكون.

6. مبادئ المقاربة بالكفاءات:

- تعتبر التربية عملية تسهل النمو، وتسمح بالتواصل والتكيف والاهتمام بالعمل.
 - تعتبر المدرسة امتدادا للمجتمع، ولا يليق الفصل بينهما.
 - تعتبر التربية عنصرا فعالا في اكتساب المعرفة.
 - تعتبر التربية عملية توافق بين انشغالات التلميذ وتطلعاته لبناء مجتمعه.
 - يعتبر التعلم عنصر يتضمن حصيلة المعارف والسلوكات والمهارات التي تؤهله ل:
 - أ- القدرة على التكيف (المجال الوجداني).
 - ب- القدرة على التعرف (المجال المعرفي).
 - ت- القدرة على التصرف (المجال النفسي حركي).
 - يعتبر التلميذ المحرك الأساسي لعملية التعلم وهذا ما يستدعي:
 - أ- المعارف...فطرية...فطرية موهوبة أو مكتسبة، تأتي عن طريق التعليم.
 - ب- المهارات ... قدرات ناضجة، مقاسها الدقة، الفعالية والتوازن.
 - ت- القدرات العقلية.....عقلية، حركية أو نفسية.
 - تعتبر الكفاءات قدرة انجازيه تتسم بالتعقيد عبر سيرورة عملية التعليم قابلة للقياس والملاحظة عبر مؤشرات.
 - يعتبر مبدأ التكامل والشمولية كوسيلة لتحقيق الملح العام للمتعلم.
- كما أن هناك من يرى إمكانية تحليل نماذج التكوين المتعلقة بالمقاربة بالكفاءات من تحديد المبادئ الآتية:

- تنظيم برامج التكوين انطلاقا من الكفاءات الواجب اكتسابها.
- تغير الكفاءات وفقا للسياق الذي يطبق به.
- وصف الكفاءات بالنتائج والمعايير.
- وصف مشاركة الأوساط المعنية لبرامج التكوين في مسار إعداد هذه البرامج.
- تقسيم الكفاءات انطلاقا من النتائج والمعايير المكونة لها.
- اعتماد التكوين على الجانب التطبيقي خاصة¹.

1 - الكفاءات، موعدك التربوي، مرجع سابق، ص 19.

7. أسس المقاربة بالكفاءات:

تتمثل أسس المقاربة بالكفاءات فيما يلي:¹

- يقع الدخول إلى التعليم عن طريق الكفاءات في سياق الانتقال من منطق التعليم الذي يركز على المادة المعرفية إلى منطق التعلم الذي يركز على المتعلم ويجعل دوره محوريا في الفعل التربوي.
 - تحتل المعرفة في هذه المقاربة دور الوسيلة التي تضمن تحقيق الأهداف المتوخاة من التربية، وهي بذلك تتدرج ضمن وسائل متعددة تعالج في إطار شامل، تتكفل الأنشطة، وتبرز التكامل بينها.
 - تسمح المقاربة عن طريق الكفاءات بتجاوز الواقع الحالي المعتمد فيه على الحفظ والسماع، وعلى منهج المواد الدراسية المنفصلة.
 - يتفادى هذا الطرح التجزئة الحالية التي تقع على الفعل التعليمي/ التعليمي المهتم أساسا بنواتج التعلم، لتهتم بمتابعة العمليات العقلية المعقدة التي توافق الفعل باعتباره كما لا متناهيًا من السيرورات المتداخلة والمتراصة والمنسجمة فيما بينها.
 - يمكن اعتماد المقاربة بالكفاءات في التدريس من الاهتمام بالخبرة التربوية لاكتساب عادات جديدة سليمة، وتنمية المهارات المختلفة والميول مع ربط البيئة بمواضيع دراسة التلميذ وحاجاته الضرورية.
 - يؤدي بناء المناهج بهذه الكيفية إلى إعطاء مرونة أكثر، وقابلية أكبر في الانفتاح على كل جديد في المعرفة، وكلما له علاقة بنمو شخصية المتعلم.
 - تستجيب مقاربة الكفاءات للتغيرات الكبرى الحاصلة في المحيط الاقتصادي والثقافي، كما تتوخى الوصول إلى مواطن ماهر يترك التعلم فيه أثرا إيجابيا، يمكنه من مجابهة ومعالجة مشكلات حياته.
- ## 8. أهداف المقاربة بالكفاءات:

السعي من وراء تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في نطاق المقاربة بالكفاءات المعتمدة هو تحقيق النوايا التربوية الشاملة في إطار تكاملي مع المواد التعليمية الأخرى، وتنمية الكفاءات الخاصة في جوانبها الثلاث:²

أ. الجانب النفسي الحركي:

تقوم طريقة المقاربة بالكفاءات على تنمية القدرة الحسية والفكرية، تنمية الإدراك والتنسيق والتوازن أثناء انجاز مختلف أشكال الحركات، وتهدف أيضا إلى القدرة على اتخاذ القرار المناسب للفعل المرغوب فيه وتنمية المهارات

¹ طيب نايت سلمان، مرجع سابق، ص 267.

² دليل الأستاذ في منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي، مديرية التعليم الثانوي العام، جوان 1998، ص 78.

الحركية المختلفة، فلذلك فهي تسمح باكتساب خبرات تؤهل المتعلم للاستجابة لكل الحالات والوضعية المتاحة والتعبير عن إمكانياته الحركية في محيط يسمح له بتنمية وتطوير كفاءاته.

ب. الجانب الوجداني:

أ- نفسي عاطفي: تهدف هذه الطريقة إلى زرع الثقة بالنفس وتسيير وتنظيم الفرد لإمكانياته، والتحكم فيها.

ب- اجتماعي عاطفي: تلعب طريقة المقاربة بالكفاءات دورا هاما في زرع خاصية التعايش في الجماعة، وقبول القواعد المسيرة واحترامها وكذا احترام أفراد هذه الجماعة والاندماج فيها بفضل تبني المسؤوليات والأدوار المفيدة التي تخدمه، وتسمح له بالمشاركة الطوعية في الحياة الاجتماعية، حيث تسمح له أيضا باكتساب خبرات تؤهل التلميذ للاندماج في الجماعة وممارسة حق العضوية، والرغبة في التكيف مع الوضعية الصعبة التي تقتضي العلاقات الايجابية في المجتمع والجماعة.

ج. الجانب المعرفي:

يعطي منهج المقاربة بالكفاءات أيضا اهتماما بالجانب المعرفي حيث يسمح للمتعلم بمعرفة النشاطات البدنية والرياضية المقترحة، والقدرة على توظيف المعارف العلمية والمعلومات القبلية والآنية المرتبطة بهذه النشاطات، ومعرفة طرق تنظيمها وتسييرها من اجل العمل وحسن التبليغ، مما يؤدي إلى ضمان الصحة والوقاية والأمن، وتسمح لنا باكتساب المعارف لمواجهة المواقف، وإمكانية تصور عدة حلول واجبات باستثمار المعلومات المكتسبة، وتوظيفها من اجل تكيف تصرفاته الحركية والمعرفية داخل وخارج الحيز المدرسي.

9. توضيح الفرق بين المقاربة بالكفاءات والمقاربة بالأهداف:

المقاربة بالكفاءات (البنائية) تعتمد على الأسس التالية:

- جاءت على المشاكل الحياتية، وتعتمد على وضعيات ذات دلالة.
- أهمية المسار تسبق أهمية النتيجة، والاهتمام بالعمل الفردي والجماعي معا.
- الاعتماد على الحل كمرجع.
- الانطلاق من الذات، والتعلم يكون من اجل حسن التصرف.
- إستراتيجية التعلم خاصة لكل فرد.¹

¹ الكتاب السنوي للمركز الوطني للوثائق التربوية، مرجع سابق، ص 11-12.

المقارنة بالأهداف (المحتويات) تعتمد على الأسس التالية:

- تعتمد على مبدأ الاكتساب والأداء البسيط وعلى جميع الوضعيات.
- الاهتمام بالعمل الفردي أولاً ثم بالعمل الجماعي ثانياً.
- الاعتماد على المعيار كمرجع.
- الانطلاق من الغير.
- التعليم يكون للمعرفة والانجاز، وهي استراتيجية تهم الجميع.

10. إستراتيجية التعليم والتعلم بمقارنة الكفاءات:

تستمد إستراتيجية التعليم بالمقارنة بالكفاءات جذورها من علم النفس السلوكي، كما هو الحال بالنسبة للتعليم بالأهداف، ومن جوانب أخرى من علم النفس المعرفي وعلم النفس البنائي، والتعليم بمقارنة الكفاءات هو العملية التي تكون فيها نتائج التعليم تمثل أهدافاً تعليمية عامة محددة في المناهج المدرسية في صيغة كفاءات تكونها نواتج تعليمات تترجم في صور أفعال سلوكية، حيث ينتج عن كل تعلم من التعلّيمات اكتساب سلوك جديد، لها تأثير على الفرد، إن إستراتيجية التعليم بمقارنة الكفاءات تأخذ بعدها الديناميكي من دلالة الكفاءة في طابعها المادي، حيث غالباً ما ترتبط الكفاءة بحل المشاكل المرتبطة بالمادة وتعتمد المعارف المرتبطة بتلك المادة، كما قد تلجأ إلى توظيف جملة من المعارف المرتبطة بعدة مواد. ونظراً لعلاقة الانسجام والتفاعل القائمة بين المقارنة والإستراتيجية حيث كل تغيير في إحدهما يتطلب تغييراً في الثاني، فإن نمط المنطق البيداغوجي لنمط الأداء التربوي بعد انتقائه من إستراتيجية الأهداف الكلاسيكية إلى إستراتيجية التعلم بالكفاءات يتطلب تغييراً مناسباً لنمط مقارنة التعليم على ضوء مستجدات الاستراتيجيات المعتمدة ومن أهم أنماط استراتيجيات التعليم بمقارنة الكفاءات نجد:

- 1- إستراتيجية إعادة السرد والتسميع: وتعتمد على تكرار المعلومات من أجل تذكرها.
- 2- إستراتيجية التفصيل والتوضيح: تمثل الفئة الثانية من استراتيجيات التعلم وهي عملية إضافة التفصيل لمعلومات جديدة بحيث تصبح أكثر معنى وبالتالي تجعل التفكير أسهل.
- 3- إستراتيجية التنظيم: تستهدف هذه الإستراتيجية مساعدة المتعلمين على زيادة معنى المواد الجديدة وذلك بغرض إضافة جديدة على المواد، وهي تتألف من إعادة تجميع الأفكار أو المصطلحات أو تصنيفها وتجميعها أو تقسيمها إلى مجموعة فرعية أصغر.¹

¹ عطا الله احمد، مرجع سابق، ص 75-76

11. تطور طرق التدريس:

من خلال بحثنا هذا نتطرق إلى اتجاهين أساسيين في تطور طرق التدريس هما طريقة التلقين وطريقة النشاط الذاتي:

أ. طريقة التلقين:

لقد استخدمت طريقة التلقين ولفترة طويلة في المدارس، وذلك لسهولة إتقانها وإمكانية التحكم بها، حيث أنها تعتمد على المعلم مباشرة عن طريق تلقين وسرد المعلومات والحقائق متتابعة ودور التلميذ هذا سلبي، فمهمته لا تتعدى الإنصات والاستماع وكأنه وعاء لحفظ المعلومات، فهو لا يمارس المواقف التعليمية بذاته وتعبيراً عن نفسه، وطريقة التلقين هذه تعمل على عزوف التلميذ على الرغبة نحو التعلم وتقلل من عزيمته وحيويته.

ب. طريقة النشاط الذاتي:

في الفترة الأخيرة أخذ المعلمون الاهتمام باتجاه آخر لتطوير طرق التدريس، وهو الاهتمام بالتلميذ ونشاطه حيث أصبحت عملية التعلم تعتمد عليه وعلى ممارسته الذاتية بالإضافة إلى ذلك ارتبطت مادة التعليم بإمكانات التلميذ واستعداداته وميوله وحاجاته، وهذا ما أدى إلى الزيادة في تأثير مادة التعليم على التلميذ وتحقيقه لنتائج بمستوى أفضل، وهنا دور المعلم بهذه الطريقة هو الإشراف والتوجيه وتصحيح الأخطاء وتحفيز وتشجيع التلاميذ على الأداء الجيد والمتابعة المستمرة لهم للتأكد من تطبيق التلاميذ للخطة الموضوعية، وبعبارة أخرى يقوم المعلم بتقويم الدرس للتأكد من أن الطريقة التي استخدمت قد حققت أهداف الدرس بالكامل.¹

12. المعايير والأسس لاختيار الطريقة الناجحة:

الأمور التي يجب على المعلم إدراكها ومعرفتها لتساعده على اختيار الطريقة الناجحة لتحقيق أغراض الدرس هي ما يلي:

- معرفة أهداف الدرس وتوضيحها وإطلاع التلاميذ عليها.
- معرفة خبرات التلاميذ ومستوياتهم والفروق الفردية بينهم.
- معرفة طبيعة المادة الدراسية، كونها نظرية أو علمية.
- معرفة مصادر التعليم المختلفة، لاستخدامها في التدريس وتشجيع التلاميذ للبحث عن مصادرها المتنوعة التي تساعد في تعلمهم.
- معرفة العلاقة بين طريقة التدريس المستخدمة والإمكانات المتوفرة لقيود النشاط المطلوب.

¹ أكرم زكي خطايبية، مرجع سابق، ص 112-113

- استشارة دوافع التلاميذ على ممارسة مواقف التعليم المختلفة بأنفسهم وذلك بتحفيزهم وبذل الجهد نحو الأهداف المنشودة.
- مساعدة وتعويد التلاميذ على تقويم أنفسهم من خلال تقدير النتائج التي حققها كل تلميذ منهم والحكم على هذه النتائج.¹

¹ نفس المرجع، ص 107.

خلاصة:

تعتبر المقارنة بالكفاءات أو بيداغوجيا المقارنة بالكفاءات بديلا جديا به لإصلاح المنظومة التربوية، ولقد جاءت هذه البيداغوجية لتصليح كل الأخطاء التي كانت في البيداغوجيات السابقة، وبالتالي تطوير طريقة التدريس، والتي تعطي للعملية التربوية بعدا آخرًا يكون فيه المعلم والتعلم شريكان وفاعلان في هذه العملية.

الفصل الرابع :

المراهقة

1. المراهقة
2. مراحل المراهقة
3. خصائص النمو في المراهقة
4. صراعات المراهق
5. الحاجات النفسية للمراهقين
6. علاقة المراهق بمختلف المؤسسات الاجتماعية
7. أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق
8. أنواع المراهقة
9. مشكلات المراهق
10. اثر الرياضة في حياة المراهق
11. المرحلة الاكاديمية (الطور المتوسط)

تمهيد:

المراهقة هي الفترة التي تلي الطفولة وتقع بين البلوغ الجنسي والرشد وفيها يعتري الفرد فتى كان أو فتاة تغيرات أساسية واضطرابات شديدة في جميع جوانب نموه الجسمي، العقلي، الاجتماعي والانفعالي، لذا فهي تعتبر فترة من الفترات الحساسة من الحياة العمرية للفرد، حيث تصاحبها عدة تغيرات تشمل جميع النواحي الجسمية والوجدانية للفرد، ناهيك عن بعض الخصائص التي تبرزها هذه المرحلة والتي تجعل هذه الأخيرة متميزة وحاسمة في نفس الوقت وهي تختلف عن غيرها كونها التي تصوغ القلب الإنساني المستقبلي، حيث نكون قد زرعنا أول بذرة لتكوين مجتمع أو أسرة تغمرها المشاكل النفسية والعقلية لذا يأتي دور الأسرة في الدرجة الأولى لرعاية الطفل بالأخص في هذه المرحلة (المراهقة) بعدها يأتي دور المؤسسات التربوية والاجتماعية الذي يستكمل بلورة تلك الرعاية وفقا لأسس وأساليب عملية صحيحة تساعد المراهق على تنمية علاقات جميع أطراف المجتمع الواحد، لذلك يجب أن نوفر الجتو الخصب للمرور من هذه المرحلة والوصول إلى سن الرشد.

1. المراهقة:

تعريف المراهقة: Adolescence

• لغة:

هو المقاربة والدنو، فرهقته معناه أدركته وأرهقته تعني دانيتها، ورهقت الصلاة وأرهقوا الصلاة أخرجوها إلى آخر وقتها حتى تكاد تفوت، فراهق الشيء معناه قاربه، وراهق البلوغ معناه قارب سن البلوغ. فكلمة المراهقة Adolescence ومعناه التدرج نحو النضج البدني والجني والعقلي والانفعالي.¹

• اصطلاحا:

يطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي.²

كما تعني الاقتراب والدنو من الحكم، والمراهق هو الطفل الذي يدنو من الحكم واكتمال الرشد والتدرج نحو النضج الجنسي العقلي والانفعالي، والمراهقة بالغة الفرنسية والإنجليزية مشتقة من كلمة من الفعل اللاتيني addolxel الذي يعني التدرج نحو النضج الجسمي والانفعالي والجسمي ويبقى التعريف الأكثر رواجاً هو جسم الانتقال من الطفولة إلى الشباب إذ تعتبر المراهقة مرحلة حرجة مشحونة بالمصاعب والأزمات.³

2. مراحل المراهقة:

رغم أن حياة الإنسان تكون وحدة واحدة وتتداخل في مظاهرها وتتابع إلا أن المهتمين بالتربية ونمو التلاميذ قسموها إلى مراحل:

وبما أن المراهقة فترة انتقال من مرحلة الطفولة المتأخرة إلى مرحلة النضج والرشد وهي مرحلة يبدأ فيها سن البلوغ، حيث تتضح فيها الوظائف الجنسية للفرد وتنتهي بسن الرشد أو النضج العقلي، الانفعالي والاجتماعي وهي مرحلة نمو واستمرار في حياة الفرد حيث أن بدايتها تظهر أحيانا مبكرة عند البعض ومتأخرة عند البعض الآخر، وزمنها يختلف بين الذكور والإناث، لذا يذهب بعض الباحثون إلى تقسيمها إلى ثلاث مراحل لتسهيل مجال الدراسة ولضبط كل التغيرات والمظاهر النفسية والسلوكية التي تحدث في هذه الفترة وفيما يلي مراحلها:⁴

¹ عبد اللطيف حسن فرج "التعليم الثانوي رؤية جديدة" الطبعة الأولى 2008، ص 38.

² عبد الرحمن العيسوي: دراسات في تفسير السلوك الإنساني، دار الراتب الجامعية، ط1، بيروت لبنان، ص 100.

³ حامد عبد السلام زهران: علم النفس الطفولة والمراهقة، دار الثقافة، 1983، لبنان، ص 23.

⁴ أكرم زكي خطايبية، مرجع سابق، ص 71-73.

أ. المراهقة المبكرة (12-15)

هي مرحلة المدرسة الإعدادية يكون بها الفرد في منتصف الطريق بين مرحلة الطفولة المتأخرة ومرحلة الرشد ويتميز التلاميذ في هذه المرحلة بالخصائص التالية:

- عدم السيطرة على أعضاء الجسم.
- نمو سريع وغير منتظم: فليس هناك تناسق بين نمو العضلات والعظام.
- ضعف التوافق العضلي العصبي.
- عدم القدرة على التحكم بالحركات.
- الارتباك والتصلب وبذل الجهد الزائد عند أداء الحركات.
- تعلم الحركات الجديدة بصورة بطيئة وبصعوبة.

ب. المراهقة الوسطى (مرحلة طور الشباب) من 8-15 سنة

هي المدرسة الثانوية وهي أكثر استقرارا وقل اضطرابا من المرحلة السابقة ويتميز التلاميذ بالخصائص التالية:

- النمو البطيء
- التوافق العضلي العصبي.
- زيادة القوة والتحمل
- القدرة على الضبط والتحكم بالحركات.

ج. المراهقة المتأخرة (18-21 سنة)

تحدث في سن 18 إلى 21 سنة وهي تقابل مرحلة التعليم العالي، أي التعليم الجامعي وهكذا فإن المراهقة تنتهي في حوالي سن الحادية والعشرون حين يصبح الفرد ناضجا جسميا، فزيولوجيا، انفعاليا واجتماعيا.¹ ويتميز المراهق في هذه المرحلة بالخصائص التالية:

- التوافق العضلي والعصبي.
- زيادة القوة والتحمل.
- ضبط وتحكم الحركات.
- قدرة كبيرة على التركيز.
- القدرة على الإدارة والتصميم.

وتتفق هذه المعارف السابقة على أن المراهقة مرحلة من مراحل النمو التي يمر بها كل شخص وهي تقع بين البلوغ وسن الرشد. تتميز بأزمات ناشئة عن التغيرات الفيزيولوجية والتأثيرات النفسية والاجتماعية، لذلك يجب

¹ حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو والطفولة والمراهقة، ط5، عالم الكتاب، القاهرة 1981، ص 285.

على كل من الأسرة والمجتمع توفير الجو الملائم للمراهق من اجل اجتياز هذه المرحلة بدون مشاكل واضطرابات نفسية وفيزيولوجية كي ينمو نموا حسنا وينضج عقليا وجسديا واجتماعيا.¹

3. خصائص النمو في المراهقة:

أ. النمو الجسمي:

يعرف النمو الجسمي في مرحلة المراهقة على انه المظهر الرئيسي ومحور الاهتمام في هذه المرحلة. ففي هذه المرحلة يكون النشاط الجنسي واضحا وتبدأ إفرازات الجهاز التناسلي وقيام الجهاز بوظيفته الكاملة، ويكون بذلك نقطة انطلاق نحو نضج شخصية المراهق وظهوره بمظهر الرجولة أو الأنوثة الكاملة، واهم مظاهر التغير الجنسي هو نضج الأعضاء التناسلية عند الذكر والأنثى وكبر حجمها.

أما التغيرات التي تطرأ على حجم الجسم فتبدو واضحة في زيادة الطول، زيادة مفاجئة وكذلك في الوزن وطول الذراعين والساقين، واتساع الكتفين وحجم اليدين والقدمين وتضم أعضاء الجسم الأخرى، خاصة صدر الفتاة ففي هذه المرحلة يكون النمو الجسمي سريع ويكون أيضا على حساب صحة المراهق ونشاطه وحيويته بصفة عامة فنجد أن المراهق يشعر بالتعب بعد اقل جهد كما يصحب هذه التغيرات في النمو الجنسي أيضا تغيرات نفسية أساسية تنتج عن حساسية المراهق بالنسبة لما يطرأ على جسمه من تغيرات وخوفه أن يكون مختلفا عن الآخرين، لذا نجده يهتم بما يطرأ على جسمه وينتبه له ويقارن ما يحدث له بما يحدث للآخرين.²

ب. النمو العقلي:

تكتمل في هذه المرحلة الوظائف العقلية العليا، كما تظهر القدرات الخاصة، ونعني بالقدرات الخاصة تلك المواهب التي تكمن وراء مجموعة معينة من أساليب النشاط الفكري، فالقدرة الرياضية مثلا هي الموهبة التي وراء أي نشاط يتعلق بالأرقام والرموز والعلاقات الكمية، والقدرة اللغوية هي الموهبة التي تكمن وراء أساليب النشاط اللغوي، من حيث انه نشط معقد يتطلب مهارة في استعمال الكلمات والجمل ودقة التعبير والقدرة على النقد. وكذلك ينمو الذكاء نموا مطردا ويقف هذا النمو عند سن معين لا يتفق بصده علماء النفس ويقع تقريبا بين الثامنة عشر والعشرين، وتزداد في هذه المرحلة سرعة التحصيل وإمكانيته. وتنمو في هذه المرحلة القدرة على التعليم ويلاحظ أن التعليم يصبح تلقائيا واليا ويعد عن طريق المحاولة والخطأ، وينمو الانتباه والإدراك فيستطيع المراهق استيعاب المشكلات الطويلة والمعقدة في سهولة ويسر وينمو التفكير معتمدا على الفهم واستنتاج العلاقات و التعلقات وتنمو معه القدرة على الاستدعاء والتعرف وتزداد القدرة على التفكير والاستدلال والحكم على الأشياء وحل المكالات وتنمو القدرة على التحصيل والتركيب، وتنمو المفاهيم المعنوية مثل: الخير، الفضيلة والعدالة... الخ، ويميل المراهق إلى رؤية الأشياء على مستوى - مفاهيمي - وتنمو قدرة المراهق على التحليل

¹ أكرم زكي خطايبية: مرجع سابق، ص 74.

² محمد إقبال محمود: المراهقة، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2006، ص 19.

والتفكير النقدي، كما تنمو قدرته على التجريد ويرتبط هذا بنمو الذكاء، وعليه يجب أن تصاغ المناهج بطريقة تتماشى مع هذا النمو في العمليات العقلية العليا للمراهق، كما يجب أن تطبق طرقاً فنية في التدريس لا تعتمد على التلقين، ولكن على ربط الوظيفة بالتكوين والأسباب بالنتائج، وبالتفسير المنطقي للأحداث والظواهر المختلفة.¹

ج. النمو الانفعالي:

يتميز المراهق في هذه المرحلة بالعنف لأنه يثور لأتفه الأسباب وهذا راجع إلى النمو السريع في جسمه وما يصاحبه من تغيرات مفاجئة في البلوغ، وعند توافقه لا يستطيع التحكم في مظاهره الخارجية لحالته الانفعالية، كما قد يتعرض لحالات اليأس والإحباط والآلام النفسية راجعة لما يلاقه من ضغط المجتمع الذي يصدره عن تحقيق أمانه.²

كما نجد المراهق يهتم بالتطلع في داخل نفسه وخارجها وتكون له مشاكله الخاصة به، التي تضايقه ويدرك التقلبات المزاجية التي تعتربه ويكون حساس للنقد للحالات الانفعالية عند الآخرين. وما يميز هذه المرحلة من تكوين بعض العواطف الشخصية كالاعتناء بالنفس والملابس وطريقة الكلام.³

د. النمو الاجتماعي:

في هذه المرحلة يبلغ مرحلة النضج، حيث ينعكس هذا النضج في نموه الاجتماعي الواضح، فيبدو المراهق إنساناً يرغب في أخذ مكانه في المجتمع، وبالتالي يتوقع من المجتمع أن يقبله كرجل أو امرأة. كما يبدأ المراهق بإظهار الرغبة الاجتماعية من حيث الانضمام إلى النوادي، أو الأحزاب أو الجمعيات على اختلاف ألوانها مما يؤمن له شعوراً بالانتماء إلى المجتمع كإنسان ذي قيمة فعالة، أما الشيء الملفت للنظر في هذه المرحلة فهو ميل الجنس إلى عكسه لأنه على هذا الميل يتوقف بقاء الجنس البشري لذلك ترى المراهق مهتماً بمظهره الخارجي وذاته الجسمية من أجل جذب اهتمام الآخرين من الجنس الآخر نحو شخصه، مما يترتب عليه ميل اجتماعي جديد للمشاركة فيما بعد لان يكون إنساناً قادراً على بناء مستقبله.⁴

4. صراعات المراهق:

المراهق يعاني أنواعاً مختلفة من العطالة أهمها العطالة الاقتصادية والعطالة الجنسية، تنجم العطالة الاقتصادية التي يعانها المراهق عن رغبته في أن يكون ذاته وفي أن ينسلخ عن أهله وفي أن يهجر الطفل الصغير الذي يرباه والديه، أما العطالة الجنسية فتتمثل في الانسلاخ الحاسم للناشئ عن أسرته وإقامته لأسرته الخاصة التي يحمل هو مسؤوليتها والمسؤولية الاستقلالية. باعتبارها حجر الزاوية في نمو الناشئ تعترضها قوى أخرى من طبيعة اجتماعية

¹ طلعت حسن عبد الرحيم: الأسس النفسية للنمو الإنساني ملتزم، دار الفكر العربي، جامعة المنصورة، 2001، ص 294.

² زهران حامد عبد السلام: الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتاب، القاهرة، 1977، ص 295.

³ عبد الرحمان العيسوي: معالم علم النفس، دار النهضة، بيروت، 1984، ص 110.

⁴ توما جورج خوري: سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ص 111.

تعمل على كبح حركة الناشئ، ويجعل من العسير عليه اتخاذ القرار الملائم بسرعة وحزم ودون تردد، قد يشتد صراع المراهق وتزداد حيرته بين الاستجابة لاستقلالته الصاعدة وبين الإذعان الهين، وهو الآن يستمتع ولو لفترات قصيرة بلذة الاستقلالية وما تجرّه له من مشاعر الاعتزاز والثقة، فيتمزق ويحار ويصعب عليه الانطلاق مستقبلاً، فيعقد متألماً من إذعانه لارتكالية الأمس الحاملة، وهذا الصراع المرير بين المراهق ونفسه وبين المراهق والآخرين ينعكس على موقف الوالدين من المراهق، فالوالدين من موقفهما من طفل الأمس وفتى اليوم لا يقلان حيرة وذبذبة عما يعانیه المراهق، فهما يرتاحان لطفل الأمس ويريدان الإبقاء عليه طبعاً هيناً ولكنهما في الوقت نفسه يودان أن يصير كباقي الرجال دون أن يتمرد عليهما وفي ضياع الوالدين وحيرتهما بين أن يصير شاباً أو يبقى طفلاً يضيع الولد نفسه ويقعد يلوك صراعاته المعقدة.¹

5. الحاجات النفسية للمراهقين:

تلعب الحاجات بقسميها البيولوجي والسيكولوجي دوراً هاماً في الجانب النمائي للفرد خلال مراحل نموه المختلفة.

ومن أهم الحاجات النفسية نجد:

أ. الحاجة إلى الأمن:

يحتاج المراهق في مرحلة المراهقة إلى الأمن، وانه مقبول اجتماعياً من أفراد الأسرة والأقران والأهل والمدرسة والنادي، وهذه الحاجة السيكولوجية من الحاجات الكامنة في طفولتنا، ولقد أثبتت الدراسات الحديثة أن المراهق يحتاج إلى الشعور بالأمن من قبل أسرته حتى يتغلب على صعوبات هذه المرحلة التي تتسم بالقلق والتوتر، والأزمات فهو يحتاج إلى تقدير الأهل واحترام الآخرين له، إما عدم الثقة بالنفس والشعور بعدم تقدير المجتمع فمن العوامل الهامة التي تشعر المراهق بعدم الأمن وتجعله في حالة لقلق الدائم.

ب. الحاجة إلى الحب والمحبة:

يمر المراهق في مرحلة المراهقة بمرحلة يشعر فيها بالوحدة والضياع النفسي لذلك يحتاج إلى سند نفسي يشد من أزره في هذا الضياع والوحدة التي يعيش فيها، فهو يحتاج إلى الحب من الأسرة والشعور بالحب والدفء من خلال والديه وإخوته ومعلميه، حتى يتغلب على هذه الإحساسات، فالمراهق يحتاج إلى أن يحب ويحب.²

ج. الحاجة إلى الانتماء:

يحتاج المراهقون إلى الانتماء إلى جماعة تحقق لهم كافة الإشباع النفسية والاجتماعية، ولذلك يجب أن توفر لهم الأسرة والمدرسة والمجتمع بكل مؤسساته ومنظّماته كل الأنشطة التي تجذب المراهقون وتشعرهم بالانتماء والولاء للأسرة والمدرسة والمجتمع.

¹ ميخائيل إبراهيم اسعد: مشكلات الطفولة والمراهقة، ط 2، دار الآفاق الجديدة، بيروت 1991، ص 230.

² طلعت حسن عبد الرحيم: مرجع سابق، ص 308-307.

د. الحاجة إلى تحقيق الذات:

يلعب مفهوم الذات أي فكرة المراهق عن نفسه دورا هاما في هذه الحاجة، فالمراهق يسعى من خلال تفاعله إلى إثبات ذاته وتأكيدا ولهذا يجب على الأسرة أن تسعى إلى تحقيق ذات المراهق بان لا تتجاهله أو تنبذه أو ترفضه أو تعامله على انه مازال طفلا صغيرا بل يجب أن تعامله على انه رجل له ما للرجال، وهنا تنمو شخصية المراهق ويتحقق له التحقيق والتأكيد.

بالإضافة إلى هذه الحاجات هناك حاجات أخرى كالحاجة إلى الحرية والحاجة إلى النجاح، الحاجة إلى المجاورة أو المسيرة والحاجة إلى الشعور بقيمة الذات.

6. علاقة المراهق بمختلف المؤسسات الاجتماعية:

أ. علاقة المراهق بأسرته:

تشتغل مسألة إقامة علاقات سليمة مع الأهل والراشدين مكانا بارزا بين المهمات النمائية الأساسية للمراهق، وليس من السهل على المراهق الذي اعتاد طيلة حياته السابقة أن يكون اتكاليا، استغرق مع أهله في علاقات أعطته دورا ثانويا، إن يتحول إلى ذات مستقلة قادرة على تحريك الأشياء بإرادتها، ولا بد للمراهقين من اجل ذلك أن يحقق أولا استقلاليته عن والديه وعن الراشدين، وان يقيم تقييمه المتكامل لذاته أن عليه التحرر من سلطة والديه والبحث لنفسه إثبات وجود ذاته.

يعني هذا فطام المراهق عن والديه بلوغه مكانة يقف فيها على قدميه، ويختار ولاءاته وقيمه بنفسه، وينساق مع أفكاره الفردية، ويبنى نظريته الخاصة عن الحياة، وإذا ما مشت الأمور في مساراته الطبيعية وتمكن المراهق من إثبات وجوده في عالم الراشدين، فانه سيكون قادرا على ممارسة اختياراته الخاصة، وتتضح أمامه فرص كبيرة لتحقيق ذاته ومجاهته سلسلة لا متناهية تنتظره على درب حياته الطويلة.¹

ب. علاقة المراهق بالمدرسة:

في المدرسة يعيش المراهق جملة من المشاكل، تحدث له اضطرابات وحيرة وخط في اختيار المدرسة والفرع المناسب، خاصة عند الانتقال من المرحلة المتوسطة إلى الثانوية، وكذا علاقته بالمدرسين وزملائه من الجنسين، وهي الكيفية الناجعة لنجاحه في الميدان الدراسي، وعن مدى ملائمتهم مع الجو الجديد والسير نحو كل هذا القلق والارتباك يجب أن يقابله المساعد من قبل المدرسة لمواجهة هذا المشكل وان أي توجيه خاطئ يقدم على إرغام المراهقين على تقبل آراء لا تناسبهم، ولا يؤدي غالبا إلى قلقهم واضطرابهم، وعلى العكس من ذلك فإننا عن طريق الصراحة والتقدير لآراء الفرد يمكن أن نصل إلى تخطيط يرضي المراهقين والآباء والمدرسة.²

¹ ميخائيل إبراهيم اسعد: مرجع سابق، ص 281.

² محمد رفعت: المراهقين وسن البلوغ، دار المعرفة، بيروت، 1989، ص 91.

7. أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق:

إن خصائص النمو في مرحلة المراهقة تمكنه من ممارسة الأنشطة وفق قواعدها ونظمها الرسمية، لذا يراعى أن تشمل برامج التربية الرياضية والنشاط المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية على تعدد وتنوع الألعاب الرياضية المنظمة، والاهتمام بالألعاب الصغيرة التي تمهد للألعاب الكبيرة، حيث أنها توفر عنصر التنوع وتتيح الفرصة لاكتساب التلاميذ المهارات الخاصة المرتبطة بالألعاب والأنشطة الرياضية.

كما تساعد التربية البدنية والرياضية المراهق على التعرف على قدراته البدنية والعقلية ويكشف من خلالها مواهبه إضافة إلى إكسابه السلوك السوي، حيث ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي وسيلة تربية لها تأثيرها الإيجابي على سلوك التلاميذ في مرحلة المراهقة من حيث إكسابهم القيم الأخلاقية والروح الرياضية وقيمة اللعب النظيف والالتزام بقواعد اللعبة وتعمل المسؤوليات والتنافس في سياق تعاوني لذا يجب أن يهتم المربي الرياضي بتقديم الأنشطة الرياضية وفق قواعد تربية تؤكد على إظهار الجوانب الإيجابية للسلوك واكتساب القيم الأخلاقية.¹

والتربية البدنية والرياضية عنصر من عناصر التربية العامة، وميدان هدفه هو تكوين مواطن لائق من الناحية العقلية، الانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق أنواع الأنشطة البدنية المختارة لغرض تحقيق الأهداف المسطرة، وبذلك فالتربية البدنية والرياضية تساهم في تحسين الصحة العقلية وذلك بإيجاد منفذ سليم للعواطف وخلق نظرة متفائلة للحياة وتنمية الجانب الصحي البدني والعقلي.²

8. أنواع المراهقة:

في الواقع ليس هناك نوع واحد من المراهقة، فلكل فرد نوع خاص حسب ظروفه الاجتماعية والجسمية والنفسية والمادية، وحسب استعداداته الطبيعية، فالمراهقة إن كانت تختلف من فرد لآخر باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى في وسطها المراهق. فهي في المجتمع البدائي تختلف عنه في المجتمع المتحضر، كذلك تختلف في مجتمع المدينة عنها في المجتمع الريفي.³

ومن هنا نستطيع تمييز أنواع المراهقة التالية:⁴

أ. المراهقة المتكيفة:

هي المراهقة الهادئة نسبياً، تميل إلى الاستقرار العاطفي، وتكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة، غالباً ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به طيبة، كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له، ولا يسرف في أحلام اليقظة والخيال أو الاتجاهات السلبية.

¹ قندوزان نذير: مساهمة التربية البدنية والرياضية في خفض من بعض الاضطرابات النفسية لدى الربوين المراهقين، الجزائر، رسالة ماجستير، 2001، ص 33.

² بوفلحة غياث: أهداف التربية وطرق تدريسها، مرجع سابق، ص 37.

³ عبد الرحمان عيسوي: سيكولوجية الجنوح، منشأة المعارف، الإسكندرية، ص 87.

⁴ محمد مصطفى زيدان: النمو النفسي للطفل والمراهق، أسس الصحة النفسية، دار الشرق، جدة، 1979، ص 155.

ب. المراهقة الانسحابية (المنطوية):

تتميز بالانطواء والعزلة والتردد والحجل والشعور بالنقص، وعدم التوافق الاجتماعي ويصرف فيها المراهق جانبا كبيرا من التفكير في نفسه وحل مشاكله والتفكير في الجنب البدني، والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية، كما يصرف في الاستغراق في أحلام اليقظة، وخيالات مرضية يؤدي به إلى محاولة مطابقة نفسه بأبطال الروايات التي يقرأها في الكتب أو يشاهدها في مختلف وسائل الإعلام.

ج. المراهقة العدوانية:

والتي يكون فيها المراهق تائرا متمردا على السلطة الأبوية و سلطة المجتمع الخارجي كما يميل إلى تأكيد ذاته، ويظهر السلوك العدواني إما بصيغة مباشرة أو غير مباشرة فيتخذ صورة العناد ويرفض كل شيء.

د. المراهقة الجانحة:

تشكل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني، تتميز بالانحلال الخلقي والانهيار النفسي، حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدخلها في عداد الجريمة أو المرض النفسي أو العقلي.

9. مشكلات المراهق:

إن مرحلة المراهقة فترة تخوف وقلق شديدين، يستحوذان على المراهق، فيجعلانه يعيش في عالم الراشدين، ومجمل المشكلات التي تلازم المراهق وخاصة في المدرسة هي:

- مشكلات تتصل بالصحة والنمو: ومن أهم خصائص ذلك: الأرق الشعوري بالتعب بصورة سريعة ومعناه الغثيان قص الظافر، عدم الاستقرار النفسي، قبح المنظر، فهذه الأمور كلها تكون بالنسبة للمراهق مصدر قلق.
- مشكلات خاصة بالشخصية: وأبرزها الشعور بمركب نقص عدم تحمل المسؤولية، عدم الثقة بالذات.
- المشكلات الأسرية: ومنها عدم توفر محل خاص به في البيت، وكذلك عدم استطاعته الخلوقة إلى نفسه في داره، وجود الحواجز بينه وبين والديه، التشاجر والعراك مع إخوته وأخواته، معاملته معاملة الطفل من طرف الوالدين، عدم السماح له باختيار أصدقائه.
- مشكلات تتعلق بالمكانة الاجتماعية: التهييب عن مقابلة أفراد غير الوالدين، القلق الخاص بالمظهر الخارجي، الشعور بالحاجة إلى الأصدقاء، الشعور بأنه قد لا يكون محببا من طرف الآخرين.¹
- مشكلات ترتبط بمسألة التحدث إلى الجنس الآخر: وتمثل في التخوف من عدم الاستجابة، الإصابة بالعثمة والارتباك.

¹ عبد العالي الجسماني: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ط1، الدار العربية للعلوم، 1994، ص 137.

- مشكلات تمس المعايير الأخلاقية: الاضطراب النفسي بسبب عدم التمييز بين الخير والشر، الخلط بين الحق والباطل، عدم إدراك مغزى الحياة.
- مشكلات ترجع إلى اختيار مهنة معينة في الحياة: عدم معرفته كيفية البحث عن العمل.
- مشكلات تتعلق بالمدرسة والدراسة: عدم القدرة على التركيز في التفكير عدم المعرفة بشأن الانتفاع بالوقت، الشك في القدرات، التخوف من الرسوب.¹

10. اثر الرياضة في حياة المراهق:

الحقيقة التي لا شك فيها أن الجسم وحدة متكاملة، يرتبط عمل كل جزء فيه يعمل الأجزاء الأخرى، وأشد أنواع المعرفة فائدة للمراهق هو ما يتصل بجسمه وخصوصا ما يتعلق بحركته، وهناك أسس أخرى تؤثر في جسم المراهق، ومنها التغذية والراحة، ولكن لو تحرينا الأمر لوجدنا أن الحركة هي أهمها، وخصوصا بعد هذا التطور العظيم في نمو الفرد وحركته بعد سيطرته على الآلة وتطويعها لخدمته في قضاء حاجاته فأضحى قليل الحركة، والمراهق مثله مثل أي إنسان أصبحت بالتالي حركته محدودة حتى كادت أن تنعدم عندما انتشرت وسائل الترفيه المختلفة فلا تعجب إذا رأينا المراهقين كثيرا ما يعانون من الصداع والقلق والأمراض الروماتيزمية والعصبية والقلق، وليس مصادفا أن تنتشر بينهم الأمراض النفسية والاضطرابات السلوكية بهذا الشكل المريع، والسبب في هذا واضح لا يحتاج إلى إثبات، فمعظم المراهقين قليلو الحركة، وإذا تحركوا لقضاء حوائجهم الضرورية اللازمة لحياتهم، فإن حركاتهم تكون في أضيق حدود على مدى جد قصير مما يستبعد حدوث الضرر على أجسادهم، ولا شك أن أساس مشكلة المراهق يكمن من الناحية الجسمانية، فجميع الدراسات الإحصائية دلت على أن المراهق اليوم يعاني من أمراض كثيرة.²

في حين صحته اقل من المعدل المتوسط، وقوته إلى تفهقر مستمر، حتى انه فقد نوعا من الصحة والنشاط والقدرة نظرا لقلة الحركة التي تعد سببا جوهريا في المقدرة، وليس طبيعيا أن ينصب اهتمامنا على النواحي العقلية، مهملين الناحية الجسمانية، لان هذا الإهمال يعد نقصا في تربية المراهقين، فالمراهق ليس عقلا بل هو جسم مكون من أجزاء مختلفة، والجزء من الكل، والكل يتطلب العناية بكل جزء من الأجزاء.

وبما أن الحركة هامة وأساسية في سن المراهقة، فإن الأطباء والمربين واختصاصي علم الحركة في عصرنا هذا قد دعوا إلى زيادة حركة المراهق التي فقدت في عصر المكتبة الحديثة، حتى يمكن العودة بالجسم إلى صحته وقوته ونشاطه، والحركة التي دعوا إليها هي حركة من نوع جديد، ليست عادية ولا هي مهنية، بل هي حركة رياضية، أي نشاط رياضي، وهو في الحقيقة حركة منتظمة، فالنشاط والقوة يكتسبها المراهق عن طريق أداء لتمرينات البدنية، وهذه الحركة تعتبر من الوسائل التربوية التي يعتمد عليها المربون في تنشئة المراهق مع أقرانه في المجموعة بتعليم

¹ عبد العالي الجسماني: مرجع سابق، ص 138.

² ويليام ماسترز، رالف سبيتر، ترجمة خليل زروق: المراهقة والبلوغ، ط1، دار الحرف العربي، بيروت- لبنان، 1995، ص 129.

التعاون والنظام، روح المسؤولية والانضباط، وفي حركة اللعبة الفردية التي ينازل فيه المراهق زملائه بتعليم الشجاعة والصبر، وحسن التصرف والاعتماد على النفس، لذلك فإن الحركة بنوعها تؤثر في جسم المراهق بدنيا وعقليا وروحيا، وممارسة الرياضة في سن المراهقة لا تقل فائدتها عن فائدة التغذية، والملعب لا يقل عن المدرسة أهمية في تعليم المراهقين.¹

11. المرحلة الاكاديمية (الطور المتوسط) :

أ. تعريف المرحلة الاكاديمية :

وتدعي هذه المرحلة بالطور الثالث و تمتد من 12 إلى 15 سنة من عمر التلميذ ، يزداد المراهق في نهايتها قوة و قدرة علي الضبط و التحكم في القدرات ، إذن هي فرصة لتلقيه المهارات الحركية و كذلك يصل نمو الذكاء في هذه المرحلة تقريبا أقصاه حوالي سن 15 سنة من عمر التلميذ ، و تزداد عملية الفهم و الإدراك نتيجة بعض التجارب و الخبرات و تظهر في هذه المرحلة نقطة هامة في حيات المراهق حيث يميل الفرد و يستعد للبدء في تكوين مبادئ و اتجاهات عن الحياة و المجتمع و منها الميل الى القراءة و حب الاطلاع ، و تمتاز أيضا هذه المرحلة بتكوين الفرد ليصبح في النهاية قادرا تستقر فيه المثل و الأنماط الاجتماعية .²

ب. احتياجات المرحلة الاكاديمية : إن المرحلة الاكاديمية كغيرها من مراحل النمو تحتاج الى عدة حاجات هامة نلخصها فيما يلي :

* الحاجة الى الأستاذ الذي يساعد على تعلم المهارات الحركية بشكل منظم .

* الحاجة الى المفاهمة التامة بين المدرسة و المنزل .

* الحاجة الى العناية بصحة الفرد و ذلك بإجراء الكشف الطبي عليه و ملاحظته أثناء قيامه بالنشاط

البدني و الرياضي .

* الحاجة الى استنفاد الطاقة الزائدة لدى الأفراد عن طريق النشاط مع مراعاة الراحة اللازمة و التغذية

الكاملة .

* العمل على بعث الروح الثقة و التعاون بين التلاميذ .

ج. أنواع الأنشطة في المرحلة الاكاديمية : تكمن النشاطات البدنية و الرياضية في هذه المرحلة في تمارين

تعمل على تحسين اللياقة البدنية و الزيادة في قوة التحمل لدى التلاميذ و هذا بواسطة رياضات فردية

مثل الجري ، القفز ، الرمي الخ ، و رياضات جماعية مثل كرة القدم ، كرة السلة ، كرة الطائرة الخ

، و هذا لتدريبه و تعليمه المسؤولية و القيادة ، و أيضا لشغل أوقات فراغه و إكسابه الكثير من المهارات

النافعة . الى جانب ذلك وجود مجال واسع للتخلص من أعباء المواد الدراسية الأخرى ولنسيان ما في

نفسه .

¹ وليام ماسترز، مرجع سابق، ص 129.

² محمد عادل خطاب ، كمال الدين زكي ، التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية ، دار النهضة العربية ، مصر ، 1965 ، ص 27.

د. أهداف الأنشطة في المرحلة الإكمالية : البرامج البدنية و الرياضية التي يجب أن تعطى للولد في مرحلة الطور الثالث بهدف :

* العناية بصحته و كذا الخلو من الأمراض حتى يمكن أن ينمو التلميذ نموا سليما و تزداد قوته البدنية ، و يفهم التلميذ حقيقة جسمه و تطورات نموه .
* العمل على تنمية الميول لشغل وقت الراحة في أوجه النشاط و توجيهه للعمل على اكتساب مهارات مختلفة نافعة في الحياة و تدريبه على القيادة و التبعية ، و لا يأتي ذلك إلا بالمشاركة في النشاطات البدنية و الرياضية لاحتوائها على مجال واسع للتدريب .

هـ. مميزات التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط :

* تبدو لديه الميول المختلفة .
* نمو خياله و فكره .
* الميل الى الدين و اتجاهه الى المناقشة .
* اعتماده على المنطق .
* البحث على المثل العليا التي يتقبلها المجتمع .
* مساندة أصدقائه من نفس الجنس .

و. التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط : يجب أن يعتمد الأستاذ في هذه المرحلة على ما يلي :

* تنوع مجموعة من الألعاب أثناء الحصص .
* الوقت العملي الكافي لتحسين الأداء .
* الأنشطة البدنية حيث تزداد الاختلافات الجنسية بين التلاميذ .
* استغلال حب التلاميذ الأبطال في تحسين الأداء .
* الأنشطة الداخلية و الخارجية المتنوعة .
* إطالة الأداء حيث تزداد قوة القلب في تلك المرحلة أي أنها لا تصل الى التعب الشديد والإجهاد العصبي الزائد¹ .

ز. البرنامج و طريقة التدريس في المرحلة التعليم المتوسط :

- يحتاج التلاميذ في هذه المرحلة الى معاملة خاصة فيها توجيه و لكن بحذر حتى لا تمس مشاعرهم حيث أنهم يشعرون بأنهم كبار و ناضجون و يهتمهم أن يشعروا بذلك من طريقة معاملتهم .

¹ محمد سعد زغلول ، مدخل التربية الرياضية ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2002 ، ص 60 .

- يجب تجنب الأرقام القياسية في الجري و الوثب نتيجة التغيرات الفسيولوجية التي تحدث للفتات في هذه المرحلة .
- الاهتمام بالمنافسات الرياضية لكي تقابل احتياجاتهم .
- الاهتمام بتعليم التلاميذ طريقة أخرى لممارسة أي نشاط رياضي .
- الاهتمام بالنشاط الداخلي و الخارجي بالمدرسة حتى يتسنى أن يتعلم كل تلميذ لعبة معينة سواء كانت فردية او جماعية .
- يجب تنوع المادة الدراسية و طريقة التدريس بحيث تتماشى مع الفروق الفردية للتلاميذ في هذه المرحلة ، فالدرس الناجح الفعال هو الذي يهتم بالفروق الفردية و يضمن التقدم في الأداء البدني و الرياضي دون حدوث أي معوقات ، و هذا أمر يمكن تحقيقه بشيء من المهارة بحيث يقدم المدرس النشاط مبتدأ من السهل الى الصعب و من البسيط الى أكثر تعقيدا حتى يمكن للتلميذ سريع التعلم أن ينتقل من العملية التعليمية بيسر و سهولة ، بينما التلميذ البطيء التعلم يستوعب هذه الخبرات في فترة أطول من زميله المتفوق .¹

ح. العلاقة بين المدرس و التلميذ في المرحلة الإكمالية :

عندما نتكلم عن العلاقة الرابطة التي تنشأ بين المدرس و التلميذ ، فإننا نتحدث عن القرارات التي تكون بين التلميذ و المدرس ، و لهذا يجب أن تكون العلاقة قوية حتى يتحقق الهدف و يستطيع التلميذ المشاركة في العمل . يقول " داريل سايد نتوب " " أن التدريس الجيد يعتمد على مدى قوة العلاقة بين المدرس و التلميذ ، حيث أن التلاميذ يتمتعون بما يتعلمون عندما تكون العلاقات جيدة بين المدرس و التلميذ . و المدرس يجب أن يوفر للتلميذ الجو المناسب للتعلم و يجب أن يوفر له المعارف و العادات الصالحة و القيم الروحية . " يقول عمر بشير الطويبي " " يعتبر احترام المتعلم من أهم شروط التعلم " . و من هنا فإننا نستشف انه من اجل تحقيق عملية التعلم لابد أن يشعر المتعلم بالراحة مع المعلم .

ط. الواجبات التي ينبغي أن يلتزم بها المعلم اتجاه المتعلم : و من أهمها ما يلي :

* أن يكون المدرس حازما ، وفي نفس الوقت عطوفا في تعامله مع التلاميذ .

* توفير جو الطمأنينة و الأمان .

* أن يعمل على إتاحة فرص التدريب و القيادة للتلاميذ .

* المساهمة مع المختصين في حل مشكلات التلاميذ .

* الابتعاد على السلوك العدواني اتجاه التلاميذ .

* التقويم المستمر لمستويات التلاميذ .

¹ زينب على عمر ، مرجع سابق ، ص 99.

- و لهذا فان العلاقة بين المدرس و التلميذ يجب أن تتطور و ترقى لأفضل المستويات ، و يكون التفاعل مستمرا في العملية التعليمية ، وهذه العملية التفاعلية نوردتها في قول " مجدي إبراهيم عزيز " في عنصريين :

- * التفاعل من خلال المشاركة ، و تبادل الأدوار .
- * التفاعل من خلال علاقات التأثير و التأثير .
- و بهذا تتضح لنا العلاقة بين المدرس و التلميذ .¹

¹ عطا الله احمد ، مرجع سابق ، ص 66-67.

خلاصة:

انطلاقاً مما تطرقنا إليه من خلال هذا الفصل، يتضح لنا أن المراهقة مرحلة غير عادية، تصاحبها تغيرات نفسية وفيزيولوجية لا مفر من حدوثها، وهي طبيعية ضرورية، كمرحلة انتقال بين الطفولة والنضج الكامل، ولكي تمر هذه المرحلة بسلام دون أن تترك أي أثر ضار على شخصية الفرد لا بد أن يكون واعي وملم بطبيعة المرحلة، خصوصاً من قبل الوالدين ويجب أن تتعاون المؤسسات التعليمية والدينية والإعلامية مع الأهل لتوجيه ورعاية المراهقين، وأردنا من خلال إدراجنا هذا الفصل توضيح علاقة الإصلاحات الخاصة بالتربية البدنية والرياضية كنظام بيداغوجي مع تنشئة المراهقين الذين هم رجال ونساء المستقبل.



الفصل الخامس :

الإجراءات المنهجية

1. منهج الدراسة
2. الدراسة الاستطلاعية
3. المجتمع الأصلي للبحث
4. تحديد عينة البحث
5. خصائص العينة وطريقة اختيارها
6. مجالات البحث
7. أدوات البحث
8. الشروط العلمية لأداة القياس

تمهيد :

بعد دراستنا للجانب النظري الذي تناولنا فيه الرصيد المعرفي الخاص بموضوع الدراسة الذي ضم ثلاث

فصول نظرية وهي كالتالي :

✓ التربية البدنية والرياضية

✓ المقاربة بالكفاءات

✓ المراهقة (المرحلة المتوسطة)

سنحاول التطرق للجانب التطبيقي قصد دراسة الموضوع دراسة ميدانية, بتقديم الإطار المنهجي

للكراسة, من خلال وصف الخطوات الإجرائية التي سارت عليها الدراسة الحالية, والتي تمثلت في منهج

الدراسة, والدراسة الاستطلاعية, وتحديد مجتمع وعينة الدراسة, وكذا تحديد حدود الدراسة , والخطوات التي

تم إتباعها في بناء أدوات الدراسة وصدقها وثباتها وتطبيقها بصورتها النهائية على عينة الدراسة

الأساسية, والأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل نتائج الدراسة.

1. منهج الدراسة :

من أجل تحليل ودراسة المشكلة التي طرحناها، واستجابة لطبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته من الجانب التطبيقي، اعتمدنا على المنهج الوصفي، والذي يعرف بأنه استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية والنفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية...¹

ويعرف المنهج الوصفي أيضا بأنه: "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج

ويلجأ الباحث إلى استخدام هذا المنهج من أجل فتح مجالات جديدة للدراسة التي ينقصها القدر الكافي من المعارف وهو يريد بذلك التوصل إلى معرفة دقيقة وتفصيلية عن عناصر الظاهرة موضوع البحث التي تفيد في تحقيق فهم لها أو وضع إجراءات مستقبلية خاصة بها.²

ويعد هذا المنهج من أحسن الطرق التي يعتمد عليها في الكثير من الدراسات كونه يتسم بالموضوعية وذلك لأن المستجوبين يجدون كامل الحرية في التطرق لآرائهم، وبناء على ذلك اتفقنا على أنه المنهج المناسب لطبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته.

2. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم المراحل التي يجب على الباحث القيام بها قصد التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث و مدى صلاحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث، ولهذا قمنا بدراسة استطلاعية على مستوى بعض متوسطات دائرة زريبة الوادي ومن منطلق الزيارات المتكررة لعدة متوسطات واحتكاكا مباشرا بميادين ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية من خلال المشاهدة الشخصية والمقابلات مع الأساتذة المشرفين على المادة، تبلورت فكرة دراسة ومعرفة كل الإمكانيات المحيطة بالمنهاج فاتضح حينها الرؤية وتوسعت تطلعات لأجل تجسيد الفكرة النظرية إلى واقع عملي، وبعدها تم تحضير مشروع بحث مختصر بمشاركة توجيهات الأستاذ المشرف الدكتور "مراد خليل".

بعد ذلك قمنا بتحضير استمارة أولية عرضناها على الأستاذ المشرف، الذي أقر بنقصها، الشيء الذي أدى بنا من جديد إلى مراجعتها، وعند تصميم الاستبيان النهائي، ثم توزيعها على أساتذة التربية البدنية

¹ عبد الجليل الزوغي، أمد الغنام، مناهج البحث العلمي في التربية. مجلد 3، بغداد: مطبعة المعالي، 1974، ص 51.

² محمد علي محمد: علم الاجتماع والمنهج العلمي، ط3، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1986، ص 181.

والرياضية في التعليم المتوسط لدائرتي زريبة الوادي وسيدي عقبة وقد كان الهدف من هذه الدراسة جمع المعلومات التي لها ارتباط وثيق ومباشر بمتغيرات الدراسة والتي يمكن من خلالها التأكد لموضوع دراستنا عن :

"ما هو واقع التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في المرحلة المتوسطة؟"

3. المجتمع الأصلي للبحث :

يقتصر المجتمع الإحصائي في بحوث التربية البدنية والرياضية والصحة والترويج في معظم الحالات على الأفراد, والذي يمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو السمات القابلة للملاحظة والقياس والتحليل الإحصائي .

ومن الناحية الاصطلاحية: هو تلك المجموعات الأصلية التي تؤخذ منها منهجية العينة وقد تكون هذه المجموعة عبارة عن طلبة أو أساتذة أو مدرّبين¹

وفي دراستنا هذه يشمل المجتمع الأصلي للبحث أساتذة التربية البدنية والرياضية لدائرتي زريبة الوادي وسيدي عقبة.

4. تحديد عينة البحث :

إن الهدف من اختيار العينة الحصول على معلومات من المجتمع الأصلي للبحث، فالعينة إذا هي انتقاء عدد الأفراد لدراسة معينة تجعل النتائج منهم ممثلين لمجتمع الدراسة، فالاختبار الجديد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع، حيث تكون نتائجها صادقة بالنسبة له.²

وقد حاولنا في بحثنا هذا تحديد عينة لهذه الدراسة, تكون أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي, وهذا ما يحول لنا الحصول على نتائج يمكن تعميمها ولو بصورة نسبية , ومن ثم الخروج بنتائج تلازم الحقيقة وتعطي صورة واقعية للميدان المدروس, شملت عينة البحث أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط في دائرتي زريبة الوادي وسيدي عقبة والبالغ عددهم 27 أستاذ.

5. خصائص العينة وطريقة اختيارها :

أ. خصائصها :

العينة التي اتخذناها في دراستنا كانت عينة قصدية .

ب. طريقة اختيارها :

عند دراسة بحثنا هذا تم اختيار العينة قصديا حيث وقع اختيارنا على أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط لدائرتي زريبة الوادي و سيدي عقبة .

¹ عمار بخوش ومحمد محمود الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق أعداد البحوث, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, 1995, ص54.

² إخلاص محمد عبد الحفيظ, مصطفى حسين باهي: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي, مركز الكتاب للنشر, مصر, 2000, ص129

6. مجالات البحث:

أ. المجال المكاني :

تم توزيع الاستبيان على أساتذة التعليم المتوسط في التربية البدنية والرياضية المتواجدين في متوسطات دائرتي زريبة الوادي وسيدي عقبة وتمثلت في :

عدد الأساتذة	المكان	اسم المتوسطة
2	زريبة الوادي	متوسطة الشيخ مولود
2	سيدي عقبة	متوسطة 17 أكتوبر 61
2	زريبة الوادي	متوسطة شرقي مكّي
2	زريبة الوادي	متوسطة حفيظي الطاهر
1	مزيرعة	متوسطة الأخوة الشهداء
2	زريبة حامد - الفيض	متوسطة الأخوة فرادي
2	زريبة الوادي	متوسطة المحي الجديد
2	سيدي عقبة	متوسطة الشيخ صالح
2	الفيض	متوسطة الفيض الجديدة
2	حنقة سيدي ناجي	متوسطة بلمكي محمد
2	سيدي عقبة	متوسطة بن طراح إبراهيم
2	عين الناقة	متوسطة سقني سقني
2	سيدي عقبة	متوسطة شادلي أحمد
2	سيدي عقبة	متوسطة عبد الحفيظ بن

جدول يمثل عدد متوسطات وأساتذة التربية البدنية والرياضية بدائرتي زريبة الوادي وسيدي عقبة .

ب. المجال الزمني :

كانت بداية القيام بهذه الدراسة من تاريخ 17 نوفمبر 2016 إلى غاية 9 مارس 2017 هذا فيما يخص الجانب النظري أما الجانب التطبيقي فكانت من 10 مارس 2017 إلى غاية 10 ماي 2017.

7. أدوات البحث :

قمنا في بحثنا هذا باستخدام أداة الاستبيان، باعتبارها الأمل و أنجح الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، و كذلك تم بناء الاستبيان انطلاقا من الفرضيات التي وضعناها.

أ. الاستبيان :

الاستبيان في أبسط صورة، هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة، تعد إعدادا محمدا، و ترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص المختارين لتسجيل إجاباتهم على صحيفة الأسئلة الواردة، ثم إعادتها ثانيا¹

وقد عرفها (GRAVITZ.M): على أنها وسيلة أساسية بين الباحث و المبحوث، ويتضمن سلسلة من الأسئلة المتعلقة بموضوع البحث ترجوا من الباحث معلومات.²

● الأسئلة المغلقة:

هي أسئلة بسيطة في أغلب الأحيان وتكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة، وتحديد ما يعتمد على أفكار الباحث وأغراض الباحث والنتائج المتوخات منه، إذا يتطلب من المستجوب بالإجابة ب: "نعم" أو "لا" أو اختيار الإجابة الصحيحة.

● الأسئلة الاختيارية:

يحتوي هذا النوع من الأسئلة على مجموعة من الاقتراحات تقدم بعد السؤال ليختار منها المبحوث اقتراح أو أكثر يكون جواب للسؤال المطروح.

● الأسئلة المفتوحة:

تكون بإعطاء الحرية الكاملة للمجيبين في إبداء آرائهم للتعبير عن المشكلة المطروحة، من فوائدها أنها لا تقيد المبحوث بحصر إجابته ضمن إجابات محددة من طرف الباحث، وكذلك أيضا تحديد الآراء السائدة في المجتمع.³

● أسلوب توزيع الاستبيان:

بعد صياغة الاستبيان بصفة نهائية، و عرضه على بعض الأساتذة بغرض المعاينة و الموافقة عليه من طرف المشرف قمنا بتوزيعه على مجموعة من إدارات الاكماليات و التي بدورها وزعته على أساتذة التربية البدنية والرياضية، الذين تحت تصرفها ، كما قمنا بتوزيع جزء منها بطريقة مباشرة أي منا إلى الأساتذة.

¹ محمد مكي: محاضرات علم النفس التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993، ص69

² GRAVITZ.M: **Méthode des science**, 6eme édition, dolloz ,paris, 1984, p73

³ محاضرات الأستاذة يحي شريف: منهج البحث، قسم التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، السنة الجامعية 2003-2004.

8. الشروط العلمية لأداة القياس :

أ. الصدق :

تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة للمقاييس والاختبارات وهو يتعلق أساسا بنتائج الاختبار, يحدد "كيورتن" الصدق باعتباره تقدير للارتباط بين الدرجات الخام للاختبار والحقيقة الثابتة ثباتا تاما.¹

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعدله حيث قمنا بتوزيع نسخ من الاستبيان على عدد من الأساتذة من جامعة بسكرة ليحكموا مدى وضوح فقرات الاستبيان ومدى كفايتها ومناسبتها للمحاور المقترحة, والاستفادة من اقتراح ما يروونه ضروريا من تعديل صياغة العبارات أو حذفها , وكذلك توجيهاتهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية بحذف بعض الخصائص الشخصية و إضافة خصائص أخرى وتعديلها .

ب. الثبات :

إذا أجري اختبار ما على مجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل فرد في هذا الاختبار ثم أعيد إجراء هذا الاختبار على نفس هذه المجموعة، ورصدت أيضا درجات كل فرد ودلت النتائج على أن الدرجات التي تحصلنا عليها في المرة الأولى لتطبيق الاختبار هي نفس الدرجات التي تحصل عليها في المرة الثانية، استنتجنا من ذلك أن نتائج الاختبار ثابتة تماما لأن نتائج القياس لم تتغير في المرة الثانية بعد توزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة و عددهم 7 ، من أجل التأكد من ثبات الاختبار للأداة قمنا بتوزيع الاستبيان ثم أعدنا الاختبار مرة ثانية بعد مرور أسبوعين على الاختبار الأول مع نفس العينة و تحت نفس الظروف، حيث تم حساب الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون بين نتائج التطبيق الأول ونتائج التطبيق الثاني حيث تم الاعتماد في المعالجة الإحصائية ببرنامج Spss وجدنا أن معامل الارتباط يساوي 0.81 وهو يمثل معامل الثبات للأداة.

● التقنية الإحصائية (المعالجة الإحصائية):

بغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا، استخدمنا الطريقة الإحصائية في بحثنا لكون الإحصاء هو الأداة والوسيلة الحقيقية التي نعالج بها النتائج واعتمدنا على استخراج النسبة المئوية باستخدام الطريقة التالية (القاعدة الثلاثية):

¹ محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين غضين، القياس في التربية الرياضية وعلم القياس الرياضي، ط3، القاهرة: دار الفكر العربي، 1991، ص381

$$\frac{\%100 \times \text{ت}}{\text{ع}} = \text{س} \left\{ \begin{array}{l} \%100 \leftarrow \text{ع} \\ \text{س} \leftarrow \text{ت} \end{array} \right.$$

$$\frac{\%100 \times \text{التكرارات}}{\text{عدد الأفراد}} = \text{النسبة المئوية}$$

حيث:

ع: تمثل عدد أفراد العينة. / ت: يمثل عدد التكرارات. / س: يمثل النسبة المئوية.

الفصل السادس :

عرض ومناقشة النتائج

1. عرض وتحليل النتائج

2. مناقشة النتائج

1. عرض وتحليل النتائج:

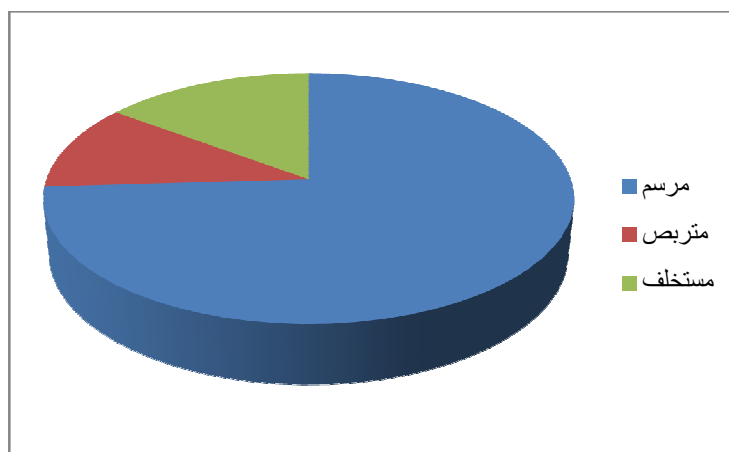
البيانات الشخصية:

- السؤال الأول: الصفة؟ (مرسم، متربص، مستخلف).

الجدول رقم (02): يمثل صفة الأساتذة للمرحلة المتوسطة.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
74	20	مرسم
11	03	متربص
15	04	مستخلف
100	27	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (01): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (01) بالنسبة المئوية.



يبين كل من الجدول رقم (02) والدائرة النسبية رقم (01) أن عدد الأساتذة المرسمين هو 20 أستاذ ويمثلون نسبة (74%)، وأن عدد الأساتذة المتربصين هو 03 أساتذة ويمثلون نسبة (11%)، وعدد الأساتذة المستخلفين هو 04 أساتذة ويمثلون نسبة (15%)، أي أن أغلبية الأساتذة الذين وزعت عليهم الاستمارة هم أساتذة مرسمين.

- السؤال الثاني: ما هو اسم المتوسطة التي تعملون بها؟

الجدول رقم (03): يوضح أسماء المتوسطات وعدد الأساتذة التابعة لدائرتي زريبة الوادي وسيدي عقبة.

اسم المتوسطة	المكان	عدد الأساتذة
متوسطة الشيخ مولود	زريبة الوادي	2
متوسطة 17 أكتوبر 61	سيدي عقبة	2
متوسطة شرقي مكّي	زريبة الوادي	2
متوسطة حفيظي الطاهر	زريبة الوادي	2
متوسطة الأخوة الشهداء	مزيرعة	1
متوسطة الأخوة فرادي	زريبة حامد - الفيض	2
متوسطة الحي الجديد	زريبة الوادي	2
متوسطة الشيخ صالح	سيدي عقبة	2
متوسطة الفيض الجديدة	الفيض	2
متوسطة بلمكي محمد	خنقة سيدي ناجي	2
متوسطة بن طراح إبراهيم	سيدي عقبة	2
متوسطة سقني سقني	عين الناقة	2
متوسطة شادلي أحمد	سيدي عقبة	2
متوسطة عبد الحفيظ بن	سيدي عقبة	2

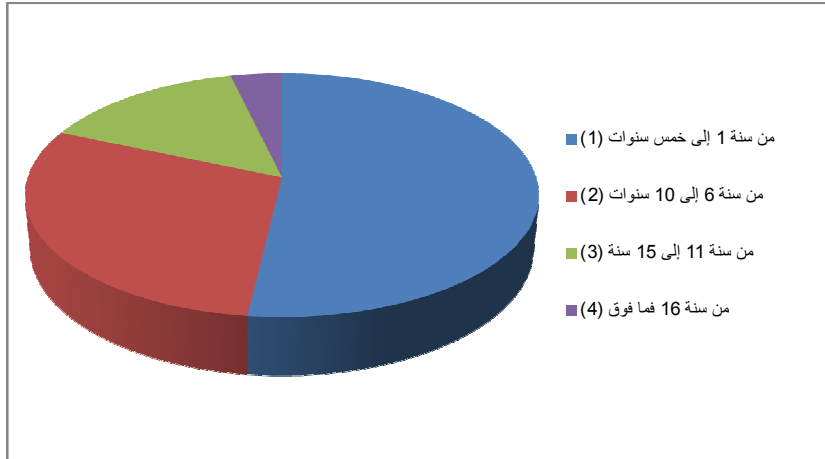
يمثل الجدول رقم (03): أسماء أساتذة المتوسطات وعدد الأساتذة التابعة لها بدائرتي زريبة الوادي وسيدي عقبة.

- السؤال الثالث: ما هي خبرتكم المهنية؟

الجدول رقم (04): يمثل الخبرة المهنية للأساتذة للمرحلة المتوسطة.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
52%	14	من سنة 1 إلى خمس سنوات (1)
29%	08	من سنة 6 إلى 10 سنوات (2)
15%	04	من سنة 11 إلى 15 سنة (3)
4%	01	من سنة 16 فما فوق (4)
100%	27	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (02): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (03) بالنسبة المئوية.



من خلال كل من الجدول رقم (04) والدائرة النسبية رقم (02) نلاحظ أن 14 أستاذ ونسبة 52% خبرتهم المهنية ما بين 1 إلى 05 سنوات، و 8 أساتذة بنسبة 29% تتراوح خبرتهم المهنية بين 6 و 10 سنوات، و 4 أساتذة ونسبة 15% تتراوح خبرتهم ما بين 11 سنة إلى 15 سنة، في حين 1 أستاذ ونسبة 4% خبرتهم فوق 16 سنة.

من خلال النتائج نرى أن أغلبية الأساتذة خبرتهم المهنية لا تتعدى 5 سنوات.

عرض وتحليل النتائج:

المحور الأول:

* عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

* يتم تطبيق منهج المقاربة بالكفاءات من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية على أرض الواقع.

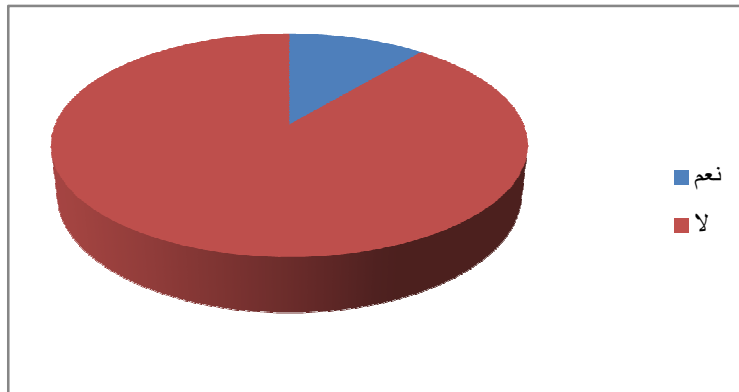
* عرض تحليل ومناقشة نتائج العبارة الرابعة:

- السؤال الرابع: هل لديك المنهج الجديد للتربية البدنية والرياضية؟

الجدول رقم (05): يوضح مدى حياة أساتذة التربية البدنية والرياضية على المنهج الجديد.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
11%	03	نعم
89%	24	لا
100%	27	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (03): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (04) بالنسبة المئوية:



يوضح كل من الجدول رقم (05) والدائرة النسبية رقم (03) أن 24 أستاذ من المجموع بنسبة (89%) أجابوا بـ"نعم". أي أن أغلبية الأساتذة تتوفر لديهم المنهج الجديد (المقاربة بالكفاءات) الخاص بالتربية البدنية والرياضية، في المقابل نجد 3 أساتذة بنسبة (11%) لا تتوفر لديهم المنهج الجديد الخاص بمادة التربية البدنية والرياضية، وهذا راجع إلى حرص وزارة التربية على تعميم المنهج الجديد. وسعيها إلى العملية الإصلاحية على مستوى تدريس المادة.

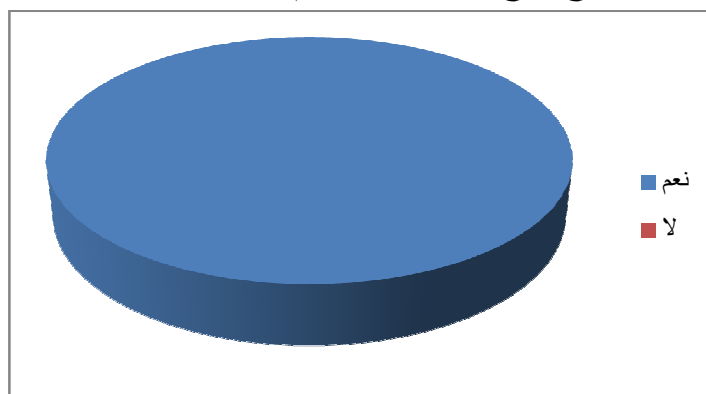
* عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة الخامسة:

- السؤال الخامس: هل اطلعت على هذا المنهج الجديد؟

الجدول رقم (06): يوضح مدى تصور أساتذة التربية البدنية والرياضية للمنهج الجديد.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
100%	27	نعم
00%	00	لا
100%	27	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (04): توضح نتائج جدول السؤال رقم (05) بالنسبة المئوية.



الفصل السادس:عرض ومناقشة النتائج

من خلال كل من الجدول رقم (06) والدائرة النسبية رقم (04)، نلاحظ أن كل الأساتذة وبنسبة (100%). أجابوا ب: نعم أي أن لديهم فكرة حول المنهاج الجديد البيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مقابل عدم وجود ولو أستاذ واحد ليست لديه فكرة عن هذا المقاربة بالكفاءات، وهذا راجع إلى أن الأساتذة قد اطلعوا على منهاج المقاربة بالكفاءات ومدى حرصهم على فهم محتواه وسعيهم إلى مواكبة الإصلاحات الحديثة.

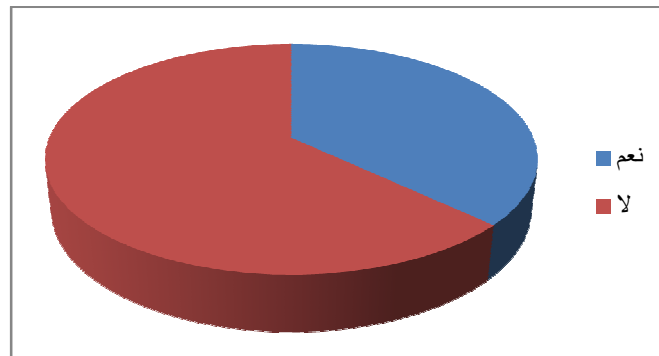
* عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة السادسة:

-السؤال السادس : إذا اطلعت على المنهاج هل ترى أن محتواه واضح ومفهوم؟

الجدول رقم (07): يبين مدى وضوح محتوى المنهاج الجديد لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
37%	10	نعم
63%	17	لا
100%	27	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (05): توضح نتائج السؤال رقم (06) بالنسبة المئوية.



يوضح كل من الجدول رقم (07) والدائرة النسبية رقم (05) أن 10 أساتذة كانت إجاباتهم ب: نعم حيث بلغت نسبة (37%) من أساتذة التربية البدنية والرياضية الذين يرون أن محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات واضح ومفهوم، مقابل 17 أستاذ بنسبة (63%) من الأساتذة أجابوا ب: لا ويرون أن هناك غموض في المنهاج، مما يل على نقص تكوينهم في إطار المنهاج الدراسي الجديد.

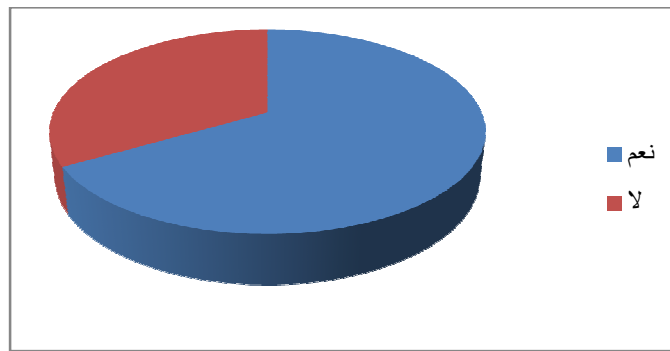
* عرض وتحليل ومناقشة العبارة السابعة:

- السؤال السابع: هل يعتبر تطبيق محتوى منهاج التدريس وفق المقاربة بالكفاءات صعب ميدانيا؟

الجدول رقم (08): يبين إمكانية تطبيق محتوى منهاج التدريس وفق المقاربة بالكفاءات.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
67%	16	نعم
33%	8	لا
100%	24	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (06): توضح نتائج السؤال رقم (07) بالنسبة المئوية.



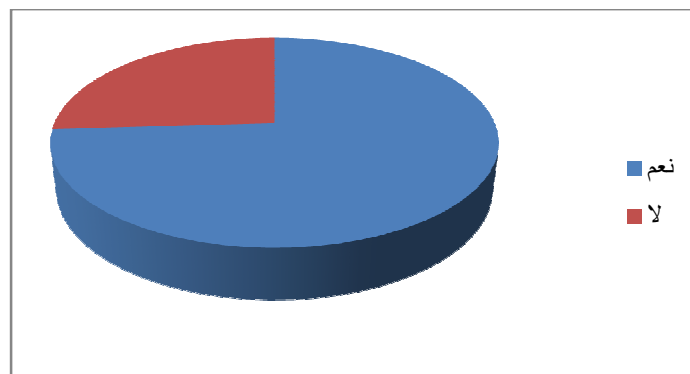
يتضح من خلال كل من الجدول رقم (08) والدائرة النسبية رقم (06) أن 16 أستاذ كانت إجاباتهم ب: نعم. أي بنسبة (67%) من أساتذة التربية البدنية والرياضية يجدون صعوبة في تطبيق محتوى منهاج التدريس وفق المقاربة بالكفاءات ميدانيا، في حين 8 أساتذة أجابوا ب: لا أي بنسبة (33%) أي أنهم لا يجدون صعوبة في تطبيق محتوى منهاج ميدانيا وان طريقة تطبيقه سهلة، ومن خلال هذه النسب نستنتج انه يصعب تطبيق محتوى منهاج التدريس وفق المقاربة بالكفاءات ميدانيا، راجع إلى عدة أسباب التي أجابوا عليها الأساتذة في الاستبيان على أن كثرة المفاهيم والمصطلحات الجديدة التي جاءت بها بيداغوجية المقاربة بالكفاءات والتي يجد هذا راجع إلى عدة أسباب التي أجابوا عليها الأساتذة في الاستبيان على أن كثرة المفاهيم والمصطلحات الجديدة التي جاءت بها بيداغوجية المقاربة بالكفاءات والتي يجد متغير وبصياغات أدبية أكثر منها ميدانية مما يتطلب جهدا في تحليلها وفهمها، وراجع كذلك حسب رأي الأستاذ إلى الاكتظاظ في الفصول الدراسية والنقص الفادح في الوسائل الخاصة بتنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية وضعف مستوى التلاميذ بسبب عدم ممارسة التربية البدنية في الطور الابتدائي والتي تعد أهم مرحلة لاكتساب المهارات والمبادئ الأولية للأنشطة الرياضية.

* عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة الثامنة:

- السؤال الثامن: هل تلتزم في عملك بمحتوى المقرر الدراسي الوارد في المنهاج الجديد؟
الجدول رقم (09): يوضح مدى التزام الأساتذة بمحتوى المقرر الدراسي الوارد في المنهاج.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
74%	20	نعم
26%	07	لا
100%	27	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (07): توضح لنا نتائج السؤال رقم (08) بالنسبة المئوية.



يوضح كل من الجدول رقم (09) والدائرة النسبية رقم (07) أن 20 أستاذ من أصل 27 بنسبة (74%) يلتزمون خلال عملهم بمحتوى المقرر الدراسي الوارد في المنهاج الجديد، في المقابل نجد 7 أساتذة أي بنسبة (26%) لا يلتزمون خلال عملهم بمحتوى المقرر الدراسي الوارد في المنهاج الجديد.

- الأساتذة الذين يلتزمون بمحتوى المقرر الدراسي الوارد في المنهاج الجديد، راجع إلى مدى فهمهم للمصطلحات والمفاهيم الجيدة التي جاءت بها بيداغوجية القارية بالكفاءات. هذا من الناحية التكوينية، أما في ما يخص الناحية التربوية البيداغوجية فهذا راجع إلى حيازة بعض المؤسسات على وسائل وهيكل تربوية تتلاءم مع متطلبات المنهاج الجديد.

- بينما النسبة القليلة من الأساتذة الذين لا يلتزمون بمحتوى المقرر الدراسي الوارد في المنهاج، ترجع إلى عدة أسباب تكوينية، عملية، تربوية بيداغوجية.

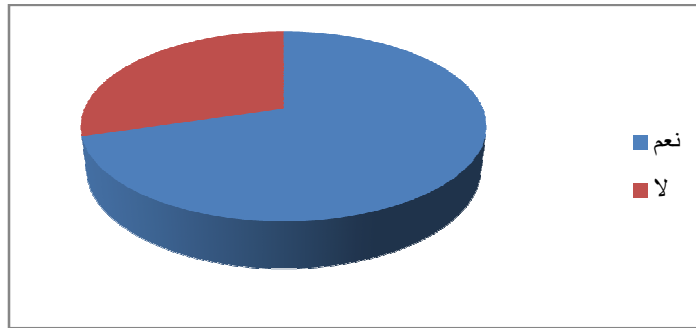
* عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة التاسعة:

- السؤال التاسع: هل يتقبل التلميذ المنهاج الجديد؟

الجدول رقم (10): يوضح مدى تكيف التلميذ مع متطلبات المنهاج الجديد.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
70%	19	نعم
30%	08	لا
100%	27	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (08): توضح لنا بالنسب المئوية نتائج السؤال رقم (09).



نلاحظ من خلال كل من الجدول رقم (10) والدائرة النسبية رقم (08) أن 19 أستاذ من المجموع أجابوا ب: نعم وذلك بنسبة (70%) أي يرون أن التلميذ تكيف مع متطلبات المنهاج الجديد، في المقابل نجد أن 08 أساتذة بنسبة (30%) يرون أن التلميذ لم يتكيف مع المنهاج الجديد، وهذا راجع إلى تطبيق معظم الأساتذة لمحتوى المنهاج الجديد باستعمال الأهداف والمعايير والمؤشرات وتطبيقها حسب مستوى التلاميذ، وكذا تجزئة التمرين والتدرج من السهل إلى الصعب، بينما النسبة القليلة من الأساتذة وتطبيقها حسب مستوى التلاميذ، وكذا تجزئة التمرين والتدرج من السهل إلى الصعب، بينما النسبة القليلة من الأساتذة 30% الذين لا يرون تكيف للتلاميذ مع متطلبات المنهاج الجديد، راجع حسب رأينا إلى أن الأساتذة يرون أن محتويات المنهاج الجديد لا تتكيف مع مستويات التلاميذ في المراحل التدريسية المختلفة، وعدم مراعاة المنهاج لاستعدادات أو قدرات المتعلمين.

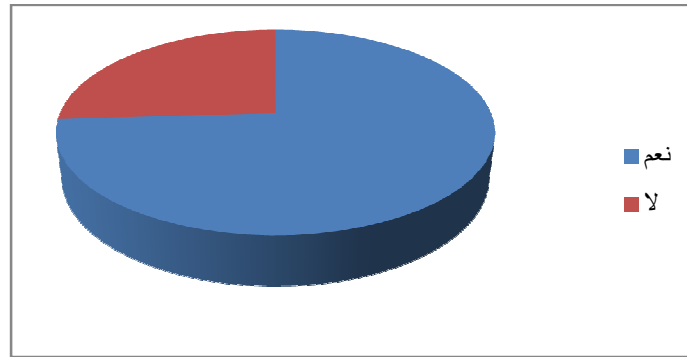
* عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة العاشرة:

- السؤال العاشر: هل تحسن أداء التلميذ من خلال تطبيق المنهاج الجديد؟

الجدول رقم (11): يوضح مدى تحسن أداء التلميذ من خلال تطبيق المنهاج الجديد.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
74%	20	نعم
26%	07	لا
100%	27	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (09): توضح نتائج السؤال رقم (10) بالنسبة المئوية.



نلاحظ من خلال كل من الجدول رقم (11) والدائرة النسبية رقم (09) أن 20 أستاذ من المجموع أجابوا ب: نعم، أي بنسبة (74%) يرون بأنه قد تحسن أداء التلاميذ من خلال تطبيق المنهاج بينما يرى 07 أساتذة بنسبة (26%) أجابوا ب: لا حيث يرون أن أداء التلاميذ لم يتحسن من خلال تطبيق المنهاج الجديد.

وهذا راجع إلى المحور الأساسي في هذه العملية وهو التلميذ، وذلك من خلال وضعه في وضعية مشكلة وهو يسعى للوصول إلى الحل، وكذا الاختيار الأمثل للطرائق والأنشطة والأساليب التربوية الفعالة، التي تبعث على المشاركة والعمل الجماعي، حيث يتركز ذلك على استخدام الوسائل التعليمية بما من شأنه أن يسهل العمليات العقلية ويرع في إتقان الأداء الحركي لدى التلاميذ.

*** عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة الحادي عشر:**

- **السؤال الحادي عشر:** ما هي المشاكل التي تعترض عملكم التعليمي إذا استعملتم المنهاج؟

من خلال تحليل النتائج المتحصل لخدمة الفرضية الأولى، تبين أن كل أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة المتوسطة يعانون من مشاكل تعترض عملهم لتعليمي وتحول دون تطبيق أهداف المنهاج الجديد وتتلخص معظمها في:

- غموض المنهاج الجديد لدى أغلبية الأساتذة وعدم فهمهم للمصطلحات والمفاهيم الجديدة التي جاءت بها بيداغوجية المقاربة بالكفاءات الخاصة بالتربية البدنية والرياضية.
- تغير كبير في الوثائق التربوية وصعوبة تحضيرها.
- محتوى المنهاج غير متطابق مع واقعنا.
- نقص المعلومات القاعدية عند التلاميذ مما يفرض على الأستاذ إعادة تسطير الأهداف.
- الاستجابة القليلة للتلاميذ خاصة الإناث.
- الفروقات الفردية المتباينة والتي تؤثر على تسطير الأهداف.
- تصميم الكفاءات وتحديد الأهداف لا يتناسب مع مستويات التلاميذ.
- عزوف التلاميذ عن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بسبب عدم وجود حوافز (ضعف معامل المادة).

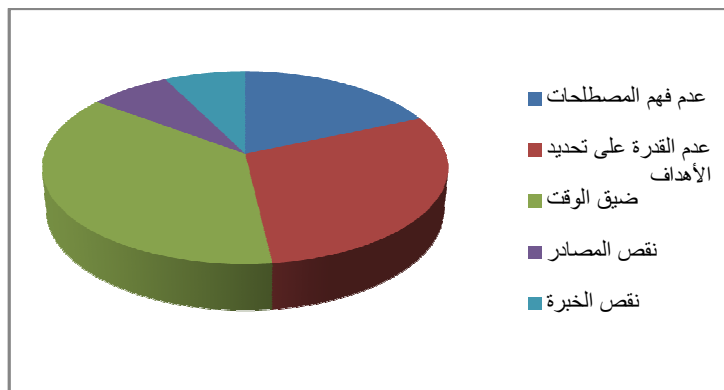
هذا بالإضافة إلى مشاكل تربوية بيداغوجية ومشاكل تكوينية علمية، وهذا يؤثر بدون شك سلباً على العملية التعليمية وعلى مجرى تحقيق الأهداف.

* عرض تحليل ومناقشة نتائج العبارة الثاني عشر:

- السؤال الثاني عشر: ما هي الصعوبات التي تعترض عملكم في تحضير الوثائق التربوية؟
الجدول رقم (12): يبين الصعوبات التي تعترض الأساتذة أثناء تحضير الوثائق التربوية.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
19%	05	عدم فهم المصطلحات
30%	08	عدم القدرة على تحديد الأهداف
37%	10	ضيق الوقت
07%	02	نقص المصادر
07%	02	نقص الخبرة
100%	27	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (10): توضح نتائج السؤال رقم (12) بالنسبة المئوية.



يوضح كل من الجدول رقم (12) والدائرة النسبية رقم (10) أن 05 أساتذة من مجموع 27 أستاذ أي بنسبة (19%) يرون أن من الصعوبات التي تعترضهم في تحضير الوثائق التربوية هي عدم فهم المصطلحات المتعلقة بتحضير الوثائق، ويرى 8 أساتذة، وبنسبة (30%) إن عدم القدرة على تحديد الأهداف من أهم الصعوبات التي تعترضهم في تحضير الوثائق، ويرى 10 أساتذة بنسبة (38%) إن الصعوبات التي تعترض الأساتذة وهي ضيق الوقت، كما يرى 02 أساتذة، بنسبة (07%) إن نقص المصادر التي يعتمدون عليها في تحضير الوثائق التربوية من أهم الصعوبات التي تعترضهم في تحضير الوثائق، بينما نجد 02 أستاذ وبنسبة (07%) يرجع هذه الصعوبات إلى نقص الخبرة وهذا لالتحاقه حديثا بمجال التدريس والى عدم تلقيه التكوين الجيد في فترة التعليم.

نستنتج أن كل الأساتذة تعترضهم عدة صعوبات في تحضير الوثائق التربوية، وتمثل أغلبها في كثرة المفاهيم والمصطلحات التي جاءت بها بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، وكذا عدم فهم طريقة صياغة المؤشرات والكفاءات

الفصل السادس:عرض ومناقشة النتائج

التعليمية الواردة في منهاج الكفاءات وهذا راجع إلى نقص الدورات التكوينية حول المنهاج الجديد، بالإضافة إلى التعديلات المستمرة التي تطرأ على كيفية تحضير الوثائق وكذا التعارض بين ما هو في الوثائق وما يوجد في الميدان.

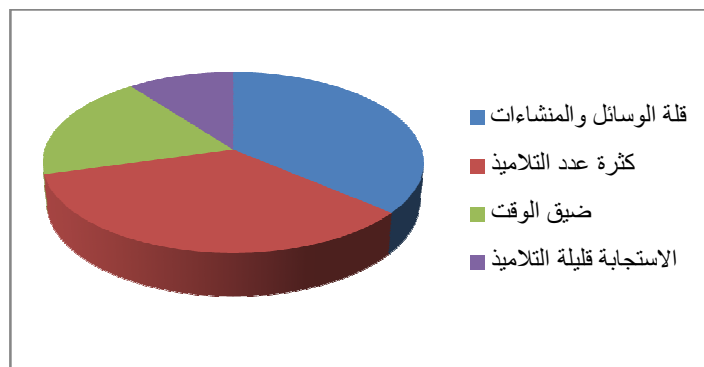
* عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة الثالث عشر:

- السؤال الثالث عشر: - ما هي العراقيل التي تعترضكم عند تطبيق التربية البدنية والرياضية وفقاً للمنهاج ميدانياً؟

الجدول رقم (13): يبين العراقيل التي تعترض الأساتذة عند تطبيق تعليمات المنهاج ميدانياً.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
36%	21	قلة الوسائل والمنشآت
34%	20	كثرة عدد التلاميذ
18%	11	ضيق الوقت
12%	06	الاستجابة قليلة التلاميذ
100%	58	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (11): توضح لنا نتائج السؤال رقم (13) بالنسبة المئوية.



يوضح كل من الجدول رقم (13) والدائرة النسبية رقم (11)، أن 21 أستاذ من مجموع 27، وبنسبة (78%)، وهي النسبة الأكبر أجابوا بأن هناك عراقيل تعترضهم عند تطبيق المنهاج الجديد خلال حصص التربية البدنية والرياضية ميدانياً وهي قلة المنشآت والوسائل، بينما يرى 20 أستاذ وبنسبة (74%) أن كثرة التلاميذ داخل الفصل الواحد تعيق درجة الاستيعاب لمختلف الأنشطة خلال الحصص، بينما يرى 11 أستاذ بنسبة (40%) بأن هذه الصعوبات تكمن في ضيق الوقت، وهناك 6 أساتذة بنسبة (22%) يردون صعوبة أداء المنهاج إلى الاستجابة القليلة للتلاميذ وبالتالي عدم تحقيق الهدف المسطر.

الفصل السادس: عرض ومناقشة النتائج

تبين أن كل أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة المتوسطة تعترضهم عراقيل عند تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية وفقا للمنهاج الجديد ميدانيا، وتمثل اغلبها في اكتظاظ الفصول الدراسية (أكثر من 40 تلميذ) وهذا مالا يتيح الفرصة لبعض التلاميذ للقيام ببعض الأدوار، النقص الفادح في الوسائل والمنشآت والهيكل التربوية الخاصة بتنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الجديد، حيث أن بعض المؤسسات تفتقر إلى ابسط لوازم الممارسة الرياضية (كالملاعب والكرات والحواجز وميادين الففز...) حيث نجد أن اغلب الأساتذة ينجزون حصتهم في ساحات غير مهيأة تماما مما يصعب عليه تخطيط وضعيات تنافسية، وفي ظل النقص الفادح للوسائل التعليمية في المؤسسات فان بعض الأساتذة يلجئون إلى برمجة نشاط كرة القدم كنشاط ترويجي بديل، على الرغم من انه غير ندرج ضمن المناهج التربوية المقررة للتدريس، بالإضافة إلى الاستجابة القليلة من التلاميذ وضعف المكتسبات القبلية لديهم، ضيق الوقت المخصص لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية (ساعتين في الأسبوع) مقسمة إلى نشاطين: نشاط فردي ونشاط جماعي.

المحور الثاني:

* عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

- توفر الوسائل التعليمية والبيداغوجية يساعد على عملية ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في المرحلة المتوسطة.

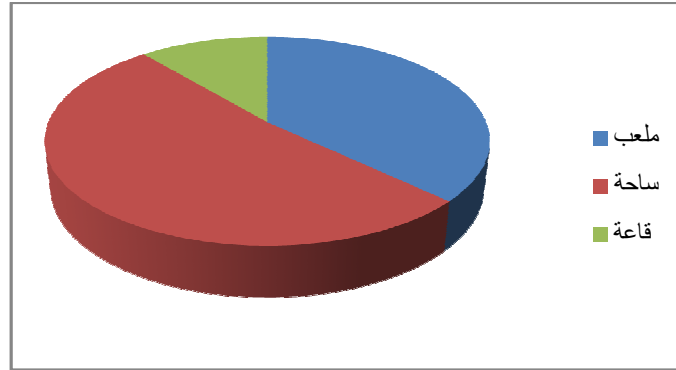
* عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة الرابعة عشر:

- السؤال الرابع عشر: هل المساحة المخصصة للممارسة التربية البدنية والرياضية عبارة عن: ملعب حواري أو ساحة أو قاعة؟

الجدول رقم (14): يبين نوع المساحة المخصصة لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
37%	10	ملعب
52%	14	ساحة
11%	3	قاعة
100%	27	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (12): تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (14) بالنسبة المئوية.



يوضح كل من الجدول رقم (14) والدائرة النسبية رقم (12) أن 10 أساتذة من مجموع 27، أي بنسبة (37%) يتوفر لديهم ملعب لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، بينما 14 أستاذ بنسبة (52%) أجابوا بأنهم يدرسون في ساحة المؤسسة في حين نجد أن 03 أساتذة بنسبة (11%) أجابوا بأنهم يدرسون حصة التربية البدنية والرياضية في قاعات.

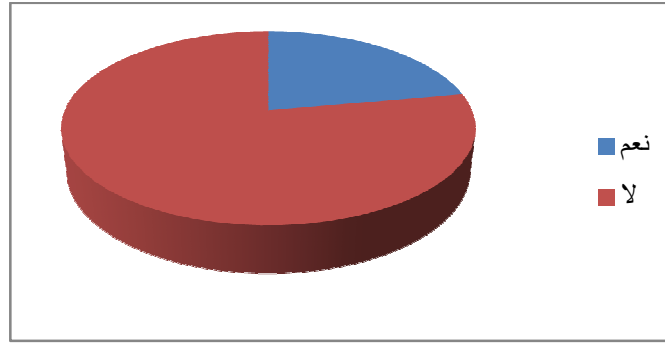
نلاحظ أن نسبة كبيرة من الأساتذة ينفذون حصة التربية البدنية والرياضية في ساحات أو في الفناء بين الأقسام والحجرات مما يفرض عليه ضغطاً كبيراً خاصة للتحكم في التلاميذ، ومما يصعب على الأستاذ تخطيط وضعيات تنافسية يحاول فيها التلميذ التعبير عن انفعالاته، نظراً لما تحتويه من خطورة على التلاميذ، بينما نسبة قليلة 25% هم الذين تتوفر لديهم قاعات مخصصة لممارسة مختلف الأنشطة، وكل هذه العراقيل تحول دون تحقيق الهدف المسطر. نظراً لما تلعبه المنشآت باعتبارها عامل أساسي يساهم بدرجة كبيرة في تحقيق الأهداف.

*** عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة الخامسة عشر:**

- السؤال الخامس عشر: هل تتماشى الإمكانيات المتوفرة لديكم مع متطلبات المنهاج الجديد؟
الجدول رقم (15): يبين مدى تماشي الإمكانيات المتوفرة مع متطلبات المنهاج الجديد.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
22%	06	نعم
78%	21	لا
100%	27	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (13): تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (15) بالنسبة المئوية.



نلاحظ من خلال كل من الجدول رقم (15) والدائرة النسبية رقم (13) أن 6 أساتذة أجابوا ب: نعم وبنسبة (22%) هم الذين تتوفر لديهم إمكانيات تتماشى مع المنهاج الجديد، في المقابل نجد أن النسبة الغالبة هم الأساتذة الذين أجابوا ب: لا وبلغت (78%) لا تتوفر على إمكانيات تتماشى مع المنهاج الجديد.

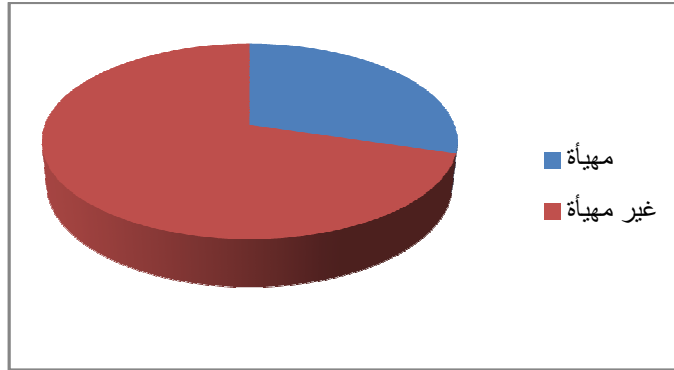
وهذا راجع إلى النقص الفادح في الوسائل التعليمية والمنشآت والهياكل التربوية الخاصة بتنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية والذي لا يتناسب مع عدد التلاميذ في الفصول الدراسية (كما اشرنا سابقا)، ولأن بيداغوجية الكفاءات في التربية البدنية والرياضية تقوم على أن التلميذ هو محور العملية التعليمية، عليه أن يكتشف بنفسه من خلال وضعيات يختارها ويصممها الأستاذ، وهذه الوضعيات تتطلب وسائل وإمكانيات عديدة لتنفيذها وتحقيق الكفاءات المستهدفة، وبالتالي فإن نقصها أو عدم تماشيها مع متطلبات المنهاج الجديد يصعب على الأستاذ والتلميذ تنفيذ مختلف أوجه النشاط.

* عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة السادسة عشر:

- السؤال السادس عشر: هل المساحة المخصصة لممارسة التربية البدنية والرياضية؟ مهياً وغير مهياً؟
الجدول رقم (16): يبين مدى مناسبة المساحة المخصصة للقيام بحصة التربية البدنية والرياضية

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
30%	08	مهياً
70%	19	غير مهياً
100%	27	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (14): تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (16) بالنسبة المئوية.



من خلال كل من الجدول رقم (16)، نلاحظ أن أغلبية الأساتذة أجابوا بان المساحة المخصصة لتنفيذ حصة للتربية البدنية والرياضية غير مهياً كما ينبغي للقيام بعملهم وكانت النسبة (70%). بينما كانت نسبة الأساتذة الذين أجابوا بان المساحة المخصصة للتربية البدنية والرياضية مهياً للقيام بعملهم (30%).

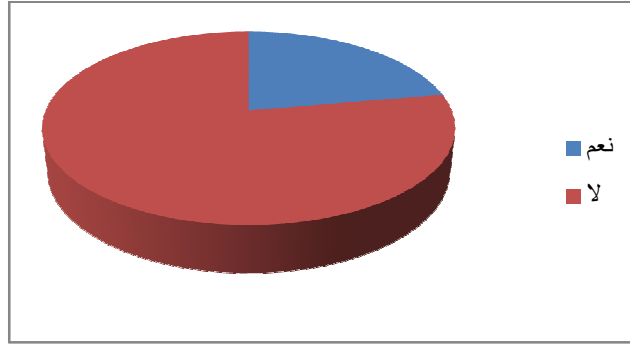
- وهذا راجع إلى أن أغلبية الأساتذة ينفذون حصة التربية البدنية والرياضية في ساحة غير مهياً تماماً أو في فناء المدرسة بين الأقسام والحجرات، وقد تكون هذه المساحات غير واضحة المعالم وتفتقد إلى العتاد الرئيسي (مرمى كرة اليد، أعمدة كرة الطائرة، شبكة...) مما يفرض على الأستاذ ضغط كبير خاصة للتحكم في التلاميذ أو تخطيط وضعيات تنافسية يحاول فيها التلميذ التعبير عن انفعالاته بالصيحات وتحية أصدقائه بصوت مرتفع.

* عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة السابعة عشر:

- السؤال السابع عشر: هل عدد التلاميذ في الأقسام يتناسب مع الإمكانيات والوسائل المتوفرة لديكم؟
الجدول رقم (17): يبين مدى تناسب عدد التلاميذ في الأقسام مع الإمكانيات والوسائل المتوفرة.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
22%	06	نعم
78%	21	لا
100%	27	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (15): تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (17) بالنسبة المئوية.



نلاحظ من خلال كل من الجداول رقم (17) والدائرة النسبية رقم (15) أن نسبة (78%) من إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة المتوسطة كانت ب: لا، وهي الأغلبية الساحقة من الأساتذة الذين يرون أن عدد التلاميذ في القسم لا يتناسب مع الإمكانيات والوسائل المتوفرة في المؤسسة. في المقابل بلغت نسبة الأساتذة الذين أجابوا ب: نعم نسبة (22%) ويرون تناسب الإمكانيات مع عدد التلاميذ في الأقسام.

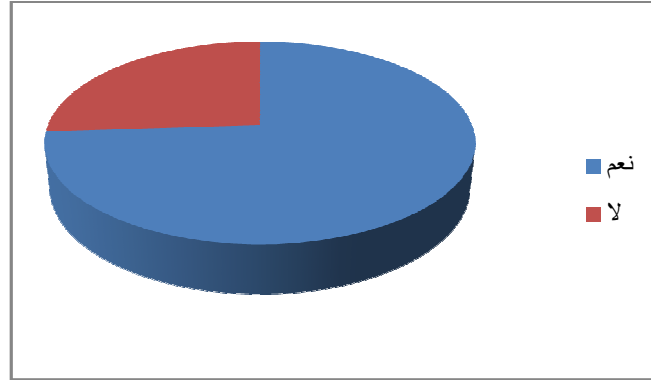
وهذا راجع إلى الاكتظاظ في الأفواج الدراسية (أكثر من 40 تلميذ) والنقص الفادح في الوسائل التعليمية، وهذا مالا يتيح الفرصة لجميع التلاميذ باستخدام الوسائل، إذ أن من أهم شروط تحقيق الكفاءات والأهداف التربوية الاختيار الأمثل للطرائق والأنشطة والأساليب التربوية الفعالة التي تبعث على المشاركة والعمل الجماعي وتؤكد على المعالجة للإشكاليات حيث يركز ذلك على استخدام الوسائل التعليمية بما من شأنه أن يسهل العمليات العقلية ويسرع في إتقان الأداء الحركي لدى التلميذ.

* عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة الثامنة عشر:

- السؤال الثامن عشر: هل يتم توظيف محتوى المنهاج الجديد حسب الإمكانيات المتوفرة بالمتوسطة؟
الجدول رقم (18): يبين القدرة على توظيف محتوى المنهاج الجديد حسب الإمكانيات المتوفرة بالمتوسطة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	20	74%
لا	7	26%
المجموع	27	100%

- الدائرة النسبية رقم (16): تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (18) بالنسبة المئوية.



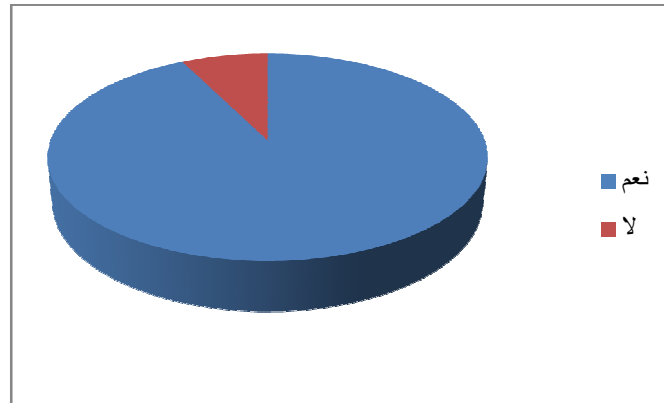
نلاحظ من خلال كل من الجدول رقم (18) والدائرة النسبية رقم (16) أن نسبة (74%) من الأساتذة يقومون بتوظيف محتوى المنهاج الجدي، حسب الإمكانيات المتوفرة لديهم بالمتوسطة، في المقابل نجد أن نسبة (26%) من الأساتذة لا يستطيعون توظيف محتوى المنهاج مع ما لديهم من إمكانيات في متوسطتهم، وهذا راجع إلى كفاءة كل أستاذ من خلال برمجة ورشات رياضية واستعمال وسائل بديلة من شأنها أن تؤدي نفس الغرض وكذا تبسيط التمارين وتجزئتها، وهذا يعود إلى خبرة كل أستاذ وكيفية تعامله مع مختلف المواقف.

* عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة التاسعة عشر:

- السؤال التاسع عشر: عندما لا تجد الوسائل التعليمية لتنفيذ إحدى الأنشطة تقوم ب: تكييفه أو تلغيه؟
الجدول رقم (19): يوضح مدى تكييف الأنشطة عند انعدام الوسائل التعليمية.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
92%	25	نعم
08%	02	لا
100%	27	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (17): تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (19) بالنسبة المئوية.



نلاحظ من خلال كل من الجدول رقم (19) والدائرة النسبية رقم (17) أن نسبة (92%) من إجابات الأساتذة كانت ب: نعم، أي يلجؤون إلى تكييف النشاط المقرر في المنهاج التربوي عندما لا يجدون الوسائل لتنفيذه، في المقابل بلغت نسبة الأساتذة الذين أجابوا ب: لا بنسبة (8%) وهي نسبة قليلة من الأساتذة الذين لا يقومون بتكييف الأنشطة حسب الوسائل المتوفرة. ويرجع هذا إلى كفاءة كل أستاذ. وذلك باستعمال وسائل بديلة وتكييفها حسب نوع الأنشطة والتمارين، وكذا تبسيط التمرين وتجزئته إلى عدّة أجزاء والتدرج فيها من السهل إلى الصعب لكي يسهل على التلاميذ اكتسابها، وهذا ما يتطلب مجهودات إضافية وبحوث من طرف الأستاذ لتحقيق الهدف المسطر بشتى الوسائل والطرق.

*** عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة العشرون:**

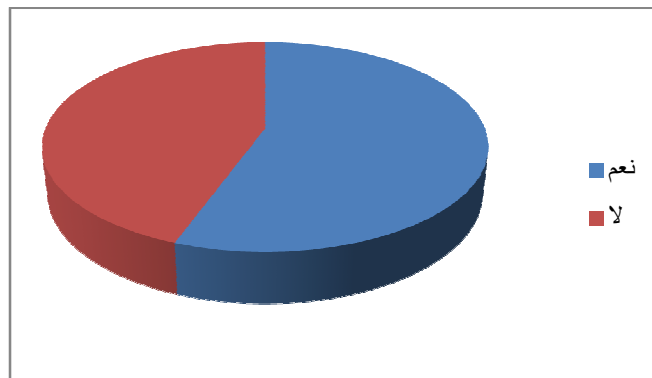
- **السؤال العشرون:** هل نقص الوسائل التعليمية يدفع بعض التلاميذ إلى العزوف عن ممارسة حصة التربية البدنية؟

الجدول رقم (20): يوضح مدى عزوف التلاميذ عن ممارسة النشاط خلا حصة التربية البدنية

والرياضية.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
56%	15	نعم
44%	12	لا
100%	27	المجموع

- **الدائرة النسبية رقم (18):** تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (20) بالنسبة المئوية.



نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) والدائرة النسبية رقم (18) أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا ب: نعم بلغت (56%)، بينما نسبة الأساتذة الذين أجابوا ب: لا كانت (44%). وهذا راجع إلى نقص الوسائل التعليمية يعيق تطبيق مختلف أوجه النشاط ويؤدي إلى عزوف بعض التلاميذ عن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، وإلى تفضيل الأنشطة الجماعية عن الأنشطة الفردية وهذا لعدم تطلبها لكثرة الوسائل مثلا: نشاط كرة اليد يحتاج

الفصل السادس: عرض ومناقشة النتائج

فقط إلى (مساحة، كرة) ومن جانب آخر فان توفر الوسائل التعليمية تبعث على المشاركة والعمل الجماعي وتؤكد على المعالجة للإشكاليات، حيث يركز ذلك على استخدام الوسائل التعليمية بما من شأنه أن يسهل العمليات العقلية ويسرع في إتقان الأداء الحركي، وهذا ما يبين دور الوسائل التعليمية وتنوعه في استثارة رغبة التلاميذ للمشاركة في مختلف الأنشطة.

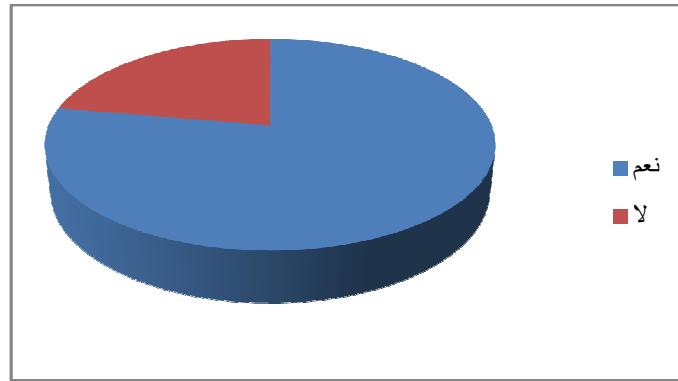
* عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة واحد وعشرون:

- السؤال واحد وعشرون: هل نقص الوسائل التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية يعيق تطبيق الأهداف وفق المقاربة بالكفاءات؟

الجدول رقم (21): يبين مدى تأثير الوسائل التعليمية على تطبيق الأهداف في ظل المقاربة بالكفاءات.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	21	78%
لا	06	22%
المجموع	27	100%

- الدائرة النسبية رقم (19): تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (21) بالنسبة المئوية.



نلاحظ من خلال كل من الجدول رقم (21) والدائرة النسبية رقم (19) والذي يعرض نتائج السؤال المباشر لخدمة الفرضية الموضوعية حول ما إذا كان نقص الوسائل التربوية الخاصة بالممارسة الرياضية يعيق تطبيق الأهداف وفق المقاربة بالكفاءات، فكانت اغلب الإجابات ب: نعم وبنسبة (78%)، بينما نسبة (22%) أستاذ أجابوا ب: لا ويرون عكس ذلك. وهذا راجع إلى صعوبة تنفيذ محتوى المنهاج بالإمكانات المتاحة خاصة في ظل المقاربة بالكفاءات التي تعتمد على الوسائل التعليمية بصفة أساسية، ولقد ارتأينا من خلال بحثنا أن نحلّ متوسطات دائرتي زريبة الوادي وسيدي عقبة تفتقر إلى أبسط لوازم الممارسة الرياضية كالكرات والحواجز وميادين القفز... الخ،

وهذا ما يعيق تطبيق محتوى المنهاج الجديد إذ أن توفر الوسائل التعليمية يساهم بقسط أوفر في تطبيق المحتوى بصورة فعالة حاضرا ومستقبلا.

2-3- المحور الثالث:

* عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

- تتحقق أهداف التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات في المرحلة المتوسطة

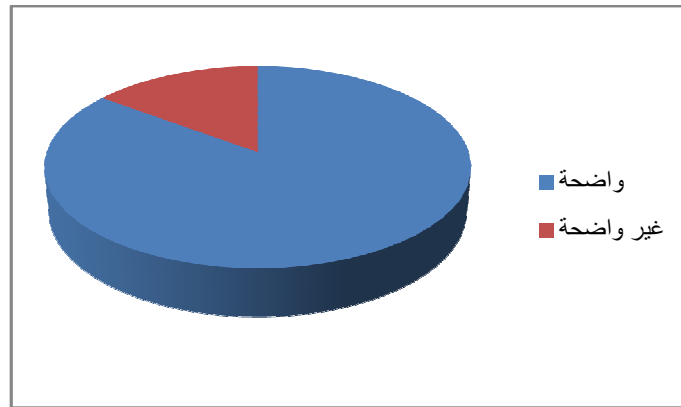
* عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة الثاني والعشرون:

- السؤال الثاني والعشرون: ما رأيك في صياغة الأهداف التعليمية في التربية البدنية والرياضية المطبقة؟

الجدول رقم (22): يبين مدى وضوح صياغة الأهداف في التربية البدنية والرياضية.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
85%	23	واضحة
15%	04	غير واضحة
100%	27	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (20): تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (22) بالنسبة المئوية.



نلاحظ من خلال كل من الجدول رقم (22) والدائرة النسبية رقم (20) أن اغلب إجابات الأساتذة ونسبة (85%) تتركز على أن صياغة الأهداف التعليمية في التربية البدنية والرياضية بأنها واضحة، وهذا راجع إلى مدى اطلاعهم وحرصهم على فهم المصطلحات والمفاهيم التي جاءت بها بيداغوجية المقارنة بالكفاءات ومدى مساهمتها في فهم ووضوح صياغة المؤشرات والكفاءات والأهداف التعليمية في التربية البدنية والرياضية.

- بينما نسبة (15%) من الأساتذة التي ترى بعض الغموض في صياغة الأهداف التعليمية فهذا راجع حسب رأيهم إلى صعوبة المفاهيم الواردة في المنهاج الجديد، ويمكن حقيقة التأكيد على كثرة المفاهيم

عددا وتعقيدا وصعوبة وفهما، وهذا بالرجوع إلى الجانب النظري أين تطرقنا إلى المفاهيم المتعلقة بالمقاربة بالكفاءات، ونظرا لكثرتها لم نذكر إلا البعض منها الذي اعتبرناه أكثر أهمية في البحث، أما السبب الآخر فيرجع أساسا إلى نقص التكوين، مما يتطلب مجهودات إضافية وذاتية، لزيادة الفهم من طرف الأستاذ.

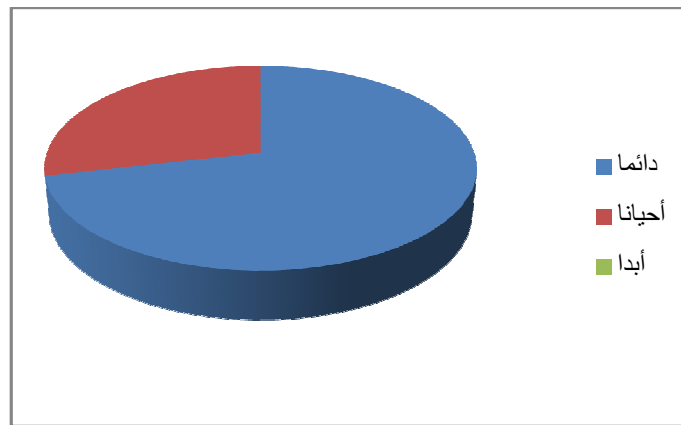
*** عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة الثالثة والعشرون:**

- **السؤال الثالث والعشرون:** هل يتم الوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية البدنية والرياضية المطبقة في ظل المقاربة بالكفاءات؟

الجدول رقم (23): يوضح مدى تحقيق الأهداف التربوية البدنية والرياضية المطبقة.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
18%	05	دائما
82%	02	أحيانا
00%	00	أبدا
100%	27	المجموع

- **الدائرة النسبية رقم (21):** تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (23) بالنسبة المئوية.



من خلال كل من الجداول رقم (23) والدائرة النسبية رقم (21) نلاحظ أن أغلب الإجابات تتركز على أن الأساتذة ب: أحيانا ما يصلون إلى تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية المطبقة بنسبة (82%)، تليها نسبة (18%) من الأساتذة أجابوا ب: دائما يصلون إلى تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية المطبقة، بينما لا احد أجاب ب: أبدا بالنسبة للأساتذة الذين يصلون دائما إلى تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية المطبقة في ظل المقاربة بالكفاءات فهذا راجع لخبرتهم المهنية وتكليفهم لمختلف الأنشطة حسب الوسائل المتوفرة لديهم بالإضافة إلى التحكم في المهارات الأساسية للتدريس وتصميم وضعيات تعليمية حقيقية في الميدان، وكذا دراية الأستاذ بكل

الفصل السادس: عرض ومناقشة النتائج

ما يحيط بالعملية التعليمية خاصة عندما يقوم بنشاطات التقويم لأنه الوسيلة التي تمكنه من معرفة مدى فعالية العملية التعليمية ومدى تحقيقه للأهداف، عكس الأساتذة الذين أحيانا ما يصلون إلى تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية المطبقة في ظل المقاربة بالكفاءات.

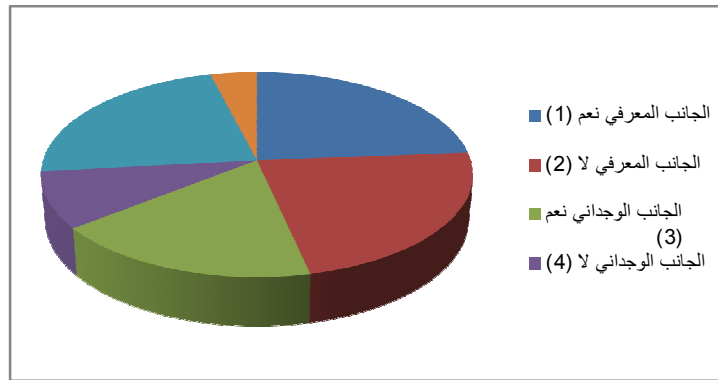
* عرض وتحليل ومناقشة العبارة الرابع والعشرون:

- السؤال الرابع والعشرون: هل راعت المقاربة بالكفاءات الجوانب المختلفة لشخصية التلميذ؟

الجدول رقم (24): يوضح مدى مراعاة المقاربة بالكفاءات للجوانب المختلفة لشخصية التلميذ.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات	الجوانب المختلفة
89%	24	نعم (1)	الجانب المعرفي
11%	23	لا (2)	
67%	18	نعم (3)	الجانب الوجداني
33%	9	لا (4)	
89%	23	نعم (5)	الجانب الحركي
15%	04	لا (6)	

- الدائرة النسبية رقم (22): تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (24) بالنسبة المئوية.



من خلال كل من الجدول رقم (24) والدائرة النسبية رقم (22) نرى أن (85%) من الأساتذة يرون أن المقاربة بالكفاءات راعت الجانب الحركي بالدرجة الأولى، وهذا لاعتمادها على الجانب التطبيقي وباعتمادها على التلميذ كمحور أساسي في العملية التعليمية يسعى بنفسه للوصول إلى الحل من خلال وضعه في وضعية مشكلة، بينما (83%) من الأساتذة يرون أن المقاربة بالكفاءات راعت الجانب المعرفي وذلك من خلال المعلومات وبعض المفاهيم والمصطلحات التي يلقيها الأستاذ ويتطرق لها أثناء الشرح، ويأتي الجانب المعرفي بالدرجة الثانية بعد الجانب الحركي وذلك لاعتماد حصة التربية البدنية والرياضية على الجانب التطبيقي بدل الدروس النظرية، ثم يأتي الجانب الوجداني بالدرجة الثالثة بنسبة (63%) في المقابل نجد فئة قليلة من الأساتذة يرون أن المقاربة بالكفاءات لم تراعي

الفصل السادس:عرض ومناقشة النتائج

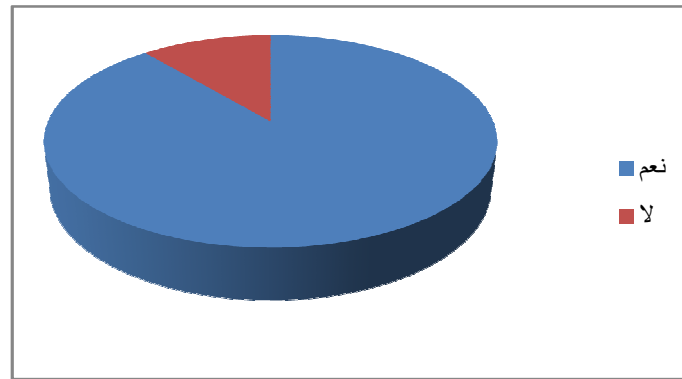
الجانب الحركي بنسبة (13٪)، والجانب المعرفي بنسبة (17٪) والجانب الوجداني بنسبة (37٪) وهذا راجع إلى أن المقاربة بالكفاءات لها تأثير على التنمية المعرفية والحركية والوجدانية.

* عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة الخامس والعشرون:

- السؤال الخامس والعشرون: هل ركز المنهاج الجديد على تحسين الأداء المهاري للتلميذ؟
الجدول رقم (25): يوضح مدى تركيز المنهاج الجديد على تحسين الأداء المهاري للتلاميذ.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	24	89٪
لا	03	11٪
المجموع	27	100٪

- الدائرة النسبية رقم (23): تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (25) بالنسبة المئوية.



نلاحظ من خلال كل من الجدول رقم (25) والدائرة النسبية رقم (23)، أن نسبة (89٪) من الأساتذة يرون أن المنهاج الجديد ركز على تحسين الأداء المهاري للتلاميذ، بينما نسبة (11٪) يرون أن المنهاج لم يركز على تحسين الأداء المهاري للتلاميذ.

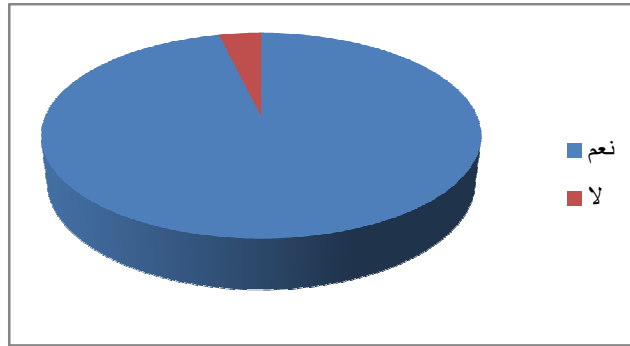
وذلك من خلال تركيز المنهاج الجديد على التلميذ كمحور أساسي في العملية التعليمية، وفي هذه المقاربة يحمل التلميذ على المبادرة بالفعل بدل الركون إلى التلقي، وان هذه النشاطات المدرجة في العملية التعليمية تمثل فرصا مناسبة لاكتساب المعارف وحسن التصرف والتكيف وتطوير المهارات والقدرات وتعزيز الكفاءات، وهذا ما يساعد التلميذ في توظيف شتى المعارف المستوعبة في حل الوضعيات المعقدة التي سوف تصادفه في حياته المدرسية والاجتماعية والمهنية.

*** عرض وتحليل ومناقشة العبارة السادس والعشرون:**

- السؤال السادس والعشرون: هل توفر التربية البدنية والرياضية فرصا لتطوير شخصية التلميذ؟
الجدول رقم (26): يوضح مدى مساهمة التربية البدنية والرياضية في تطوير شخصية التلميذ.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
96%	26	نعم
04%	01	لا
100%	27	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (24): تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (26) بالنسبة المئوية.



نلاحظ من خلال كل من الجدول رقم (26) والدائرة النسبية رقم (24) أن نسبة (96%) من أساتذة التربية البدنية والرياضية أجابوا ب: نعم أي أن التربية البدنية والرياضية توفر فرصا لتطوير شخصية التلميذ. بينما نسبة (04%) من الأساتذة أجابوا ب: لا ويرون أن التربية البدنية والرياضية لا توفر فرصا لتطوير شخصية التلميذ. وهذا راجع إلى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة المتوسطة قد التمسوا بعض التطور في شخصية التلميذ وذلك من خلال برمجة ورشات عمل مع إعطاء المسؤولية للتلميذ حسب ما تتطلبه الوضعية التعليمية لحل المشكلات وجعله محور العملية بالإضافة إلى التفاعل الإيجابي في محيطه الصغير (المدرسة) ومحيطه الكبير (المجتمع) وكذا إلى الدور القيادي الذي يلعبه التلميذ أحيانا، وتغيير دور المعلم بحيث لم يعد الملحق والمستخدم للعقاب البدني، بل أصبح مخططا ومرشدا مبتعدا عن العقاب البدني محترما لأراء التلاميذ وأفكارهم ومؤكدا على استعدادهم للتعلم، وكل هذا من شأنه أن يساهم في تطور شخصية التلميذ.

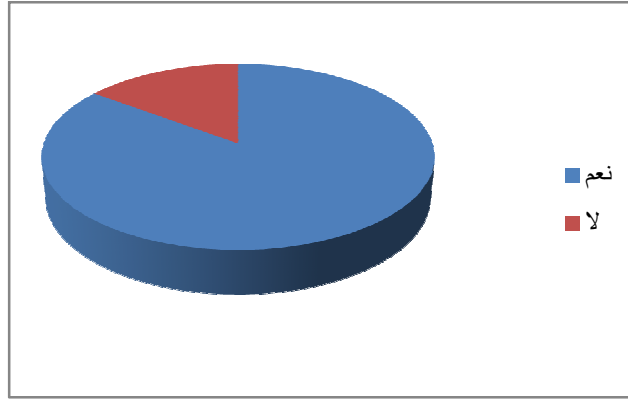
*** عرض وتحليل ومناقشة نتائج العبارة السابع والعشرون:**

- السؤال السابع والعشرون: هل تهيئ التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات فرصا متعددة لتكوين صداقات بين التلاميذ؟

الجدول رقم (27): مدى مساهمة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في تكوين صداقات بين التلاميذ.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
85%	23	نعم
15%	04	لا
100%	27	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (25): تعرض النتائج الخاصة بالسؤال رقم (27) بالنسبة المئوية.



يبين كل من الجدول رقم (27) والدائرة النسبية رقم (25) أن أغلب إجابات الأساتذة كانت ب: نعم بنسبة (85%) ويرون أن التربية لبدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات توفر فرصا متعددة لتكوين صداقات بين التلاميذ، بينما يرى 04 أستاذة، وبنسبة (15%) عكس ذلك.

ويرجع ذلك إلى أن من أهم شروط تحقيق الكفاءات والأهداف التربوية الاختيار الأمثل للطرائق والأنشطة والأساليب التربوية الفعالة، التي تبعث على المشاركة والعمل الجماعي وتشجيع التنافسية لدى التلاميذ وزرع الثقافة الرياضية في الناشئ، ومن خلال ما تتطلبه الأنشطة الجماعية من تضافر للجهود لتحقيق الفوز، والأنشطة الفردية من خلال مساعدة الزميل المتفوق في إحدى المهارات لزميله الآخر، وكل هذه العوامل تهيئ فرصا متعددة لتكوين صداقات بين التلاميذ .

2. مناقشة النتائج :

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

- لقد افترضنا أن أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة المتوسطة مهتم بتطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات ميدانيا أثناء الحصة وبعد تحليل إجابات المحور الأول الخاص بالفرضية الأولى في أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية يطبقون منهاج المقاربة بالكفاءات وفي الأخير تبين لنا أن الأساتذة قد أجابوا على أغلبية الأسئلة بنعم أي بمتوسط حسابي قدره (23) الذي يعتبر قيمة مرتفعة بنسبة قليلة جدا أجابوا بـ"لا" أي بمتوسط حسابي قدره (4) مما نستطيع قوله أن الفرضية الأولى قد تحققت وكنموذج لذلك ما أكده الأساتذة خلال إجاباتهم على الأسئلة : في العبارة رقم (05) بنسبة (100%) وعلى أن كل الأساتذة لديهم فكرة حول المنهاج الجديد لبيداغوجية المقاربة بالكفاءات في المقابل لا يوجد أي أستاذ ليس لديه فكرة حول المقاربة بالكفاءات, والعبارة (06) بنسبة (74%) من الأساتذة كانت إجاباتهم "نعم" أي أنهم يرون أن محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات واضح ومفهوم مقابل (26%) من الأساتذة كانت "لا" وكذلك العبارة رقم (08) بنسبة (74%) من الأساتذة يلتزمون خلال عمله بمحتوى المقرر الدراسي الوارد في المنهاج.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

لقد افترضنا أن توفر الوسائل التعليمية والبيداغوجية يساعد في عملية ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في المرحلة المتوسطة وقد توصلنا لان المؤسسات تعاني الكثير من النقائص في شتى الجوانب ويتفق أساتذة المرحلة المتوسطة في دائرتي زربية الوادي وسيدي عقبة أن نقص الوسائل التعليمية والبيداغوجية في المؤسسات التربوية يعد ابرز معوقات تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات كما تبين لنا نحن من خلال تحليل إجابات أسئلة المحور الثاني (2) من خلال إجابات الأساتذة على العبارة رقم (21) بنسبة (78%) من إجابات الأساتذة اتفقت على أن نقص الوسائل التربوية الخاصة بالممارسة الرياضية يعيق تطبيق الأهداف وفق المقاربة بالكفاءات وكذلك العبارة (16) والعبارة رقم (17) أيضا تبين لنا من خلال إجابات الأساتذة على أن توفر الوسائل التعليمية والبيداغوجية يساعد في عملية ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات ومن هذا تبين لنا أن معظم الأساتذة قد أجابوا على أسئلة المحور الثاني بما يساعد في تحقيق الفرضية، مما نستطيع قوله أن الفرضية الثانية قد تحققت.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

لقد افترضنا أن أهداف التربية البدنية والرياضية تتحقق في ظل تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات, وبعد تحليل إجابات أسئلة المحور الثالث الخاص بالفرضية, في أن نسبة كبيرة من أساتذة التربية البدنية والرياضية (73.33%) يؤكدون أن نسبة تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية تكون كبيرة أثناء التدريس بالمقاربة بالكفاءات .

وفي الأخير تبين لنا أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية أجابوا ب "نعم" أي بمتوسط حسابي قدره 21.85 على أسئلة الفرضية, مقابل 5.14 بالنسبة لـ "لا" وهذا ما توضحه إجابات العبارة (22) بنسبة (85%) من الأساتذة تركز على أن صياغة الأهداف التعليمية في التربية البدنية والرياضية بأنها واضحة وأيضا في العبارة رقم (23) بنسبة (85%) من الأساتذة أحيانا ما يصلون إلى تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية مقابل (18%) من الأساتذة دائما يصلون إلى تحقيق أهداف التربية البدنية بينما لا أحد أجاب ب "أبدا" ما نستطيع قوله أن الفرضية الأخيرة قد تحققت.

الاستنتاج العام :

يعتبر منهج التربية البدنية والرياضية من أهم المناهج التربوية التي ادخل فيها التعديل والتحسين وفقا للتطور الذي شهدته المنظومة التربوية الجزائرية بصفة عامة والتربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، من حيث أنها تحضي باهتمام متزايد من طرف الدولة. وذلك من حيث صدور مراسيم وأوامر جديدة تنظم وتسير هذه المادة.

وبذلك خصصت الدولة الجزائرية مبالغ جّدة معتبرة لإنشاء الهياكل والمرافق الرياضية الملائمة، وفتح معاهد جديدة لتكوين إطارات في التربية البدنية والرياضية يعتمد عليهم في تأطير المتعلمين في المستوى المتوسط والثانوي.

إلى انه ورغم ذلك لا يزال أساتذة التربية البدنية والرياضية يجدون صعوبة وعراقيل كثيرة ومتنوعة لا تسمح لهم بتحقيق أهداف مادتهم بصورة كاملة وهذا راجع إلى التباين الواضح الموجود بين ما هو نظري وما يتطلبه ميدان التعلم.

وبعد مناقشتنا وتحليلنا لاستمارات الاستبيان الخاصة بالأساتذة في المرحلة المتوسطة، توصلنا إلى نتائج توحى بأن هناك توافق بين طريق التدريس التربية البدنية والرياضية والمقاربة بالكفاءات ومن خلال آراء وأجوبة الأساتذة توصلنا إلى النتائج التالية:

- 1- يتم تطبيق منهج المقاربة بالكفاءات من طرف أساتذ التربية البدنية والرياضية على ارض الواقع.
- 2- توفر الوسائل التعليمية والبيداغوجية يساعد عملية ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في المرحلة المتوسطة.
- 3- تتحقق أهداف التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في المرحلة المتوسطة



قمنا في بحثنا هذا بإلقاء نظرة حول واقع التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات، فاتخذنا متوسطات دائري زربية الوادي وسيدي عقبة(ولاية بسكرة) ميدانا لدراستنا.

وبعد إجرائنا لدراسة استطلاعية حول هذا الموضوع، راودنا الشك في عدم توافق هذا المنهاج مع التربية البدنية و الرياضية، وهذا ما جعلنا نطرح التساؤل التالي: ما هو واقع التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في المرحلة المتوسطة ؟

فمن هذا التساؤل اعتمدنا على فرضيات كأجوبة مسبقة لها، حيث بينا في الفرضية العامة بأن هناك تطور في مستوى ممارسة التربية البدنية والرياضية في ضوء المقاربة بالكفاءات في المرحلة المتوسطة.

بناء على هذه الفرضية، قمنا باعتماد ثلاثة فرضيات جزئية، فالأولى ترجع إلى أن أستاذ التربية البدنية والرياضية على دراية بمحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات ، والثانية أن الوسائل التعليمية والبيداغوجية لها أهمية فعالة في عملية ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات ، أما في الثالثة افترضنا أنه تتحقق أهداف التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات، مما أدى إلى التوافق بين البرنامج الجديد و تدريس التربية البدنية و الرياضية، ومن خلال هذا قد تحققنا من صحة فرضيتنا العامة والمتمثلة في أن هناك تطور في مستوى ممارسة التربية البدنية والرياضية في ضوء المقاربة بالكفاءات في المرحلة المتوسطة ، فقد أكدناها من خلال دراستنا هذه.

وهكذا قد بلغنا هدفنا المنشود من خلال هذه الدراسة بعدما قمنا بمعالجة نظرية وتطبيقية لموضوعنا، حيث اتبعنا منهجية علمية مكنتنا من الوصول إلى نتائج موضوعية أثبتنا بواسطتها الفرضيات المتبينة في بداية دراستنا.

ونتمنى في الأخير أن نكون قد وفقنا ولو بالقليل في الإحاطة بموضوع بحثنا من كل الجوانب، وإذا كنا قد تركنا جانب من الجوانب فهذا ما يتميز به البحث العلمي بالاستمرارية، فنطلب من زملائنا الطلبة أن يكملوا الدرب في هذا المجال .

الاقتراحات :

اعتمادا على البيانات التي جمعناها من خلال دراستنا, وانطلاقا من الاستنتاجات المستخلصة في حدود الدراسة نتقدم بالتوصيات التالية :

- تكثيف وتشجيع الأبحاث والملتقيات العلمية الخاصة بشرح و تسليط الضوء على المقاربة بالكفاءات.
- إشراك أهل الميدان من أساتذة و مفتشين في إعادة هيكلة هذه المقاربة (وضع المناهج).
- تكوين لجنة وطنية تقوم بإحصاء النتائج و متابعة تطبيق هذه المقاربة عبر مختلف ولايات القطر الوطني.
- القيام بدروس نظرية لمادة التربية البدنية و الرياضية بالموازنة مع الدروس التطبيقية.
- توفير الوسائل التعليمية اللازمة في جميع المؤسسات التربوية و ذلك لإعطاء المدرسي الفرصة الكافية لتوزيع الأنشطة الرياضية.

- توحيد المفاهيم فيما يخص البرنامج الجديد و ذلك بتسطير دورات و ملتقيات وطنية تمس جل ولايات الوطن ، الكافية للتنوع الأنشطة الرياضية.
- الرفع من الحجم الساعي لحصّة التربية البدنية و الرياضية إلى أكثر من 2سا ، بغية تحقيق الأهداف المسطرة.
- من طرف المدرس خلال الموسم الدراسي.
- القيام بدراسة أخرى متشابهة على مرحلة تعليمية لم تتناولها الدراسة الحالية.
- توفير المنشآت و الوسائل البداغوجية للممارسة نشاط بدني تربوي هادف لتلميذ كفاء.
- إجراء عملية التقييم فيما يخص البرنامج الجديد و ذلك بتسطير دورات و ملتقيات في التدريس.
- ضرورة دراسة مقياس منهاج التدريس في فترة التكوين.
- التأكد من تصميم الكفاءات و تحديد الأهداف حسب مستويات التلاميذ.
- تكثيف الجهود من طرف الإدارة و الأساتذة لأجل رفع مستوى التلاميذ العلمي والرياضي ، و ذلك من خلال حل المشاكل.



قائمة المراجع :

أ. الكتب:

1. أحمد محمد الطيب: أصول التربية، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية.
2. إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي، مركز الكتاب للنشر، مصر، ، 2000
3. أكرم زكي خطايبية : المنهاج المعاصر في التربية البدنية والرياضية، ط1، الأردن، دار الفكر والطباعة والنشر والتوزيع، 1997 .
4. أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب، جمال الشافعي، إبراهيم خليفة: دائرة معارف رياضية وعلوم التربية البدنية ، دار الفكر العربية القاهرة ، 1948.
5. أيمن أنور الخولي :أصول التربية البدنية و الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001 .
6. بشير صالح الراشدي : مناهج البحث التربوي ، ط1 ، كلية التربية ، جامعة الكويت ، 2000 ,
7. بلقاسم سلاطينية، وحنان جيلالي : منهجية العلوم الاجتماعية ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ، 2000 .
8. بوفلحة غياث: التربية و متطلباتها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،19
9. بوفلحة غياث: أهداف التربية و طرق تدريسها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985.
10. حاجي فريد: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005،
11. خير الدين هني: مقارنة التدريس بالكفاءات، ط1، الجزائر، 2005.
12. زهران حامد عبد السلام: الصحة النفسية و العلاج النفسي، عالم الكتاب، القاهرة، 1977 .
13. طيب نايت سليمان وآخرون: المقاربة بالكفاءات، ط1، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2004
14. عبد الجليل الزوغي، أمد الغنام، مناهج البحث العلمي في التربية، مجلد 3، بغداد: مطبعة المعالي ، 1974
15. عبد الرحمن العيسوي: معالم علم النفس، دار النهضة، بيروت، 1984 .
16. عدنان درويش جلون و آخرون :التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994 .
17. عطاء الله و آخرون :تدريس التربية البدنية و الرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.

- 18.عمار بخوش ومحمد محمود الذنبيات: **مناهج البحث العلمي وطرق أعداد البحوث**, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, 1995
- 19.محمد الصالح حثروي: **المدخل إلى التدريس بالكفاءات**, دار الهدى, الجزائر, 2002 .
- 20.محمد الصالح حثروي: **المدخل إلى التدريس بالكفاءات**, دار الهدى, عين مليلة, الجزائر, 2002,
- 21.محمد جميل عبد القادر: **التربية الرياضية الحديثة**, دار الجليل بيروت.
- 22.محمد سعد زغلول, **مدخل التربية الرياضية**, ط1, مركز الكتاب للنشر, القاهرة, 2002.
- 23.محمد سعيد عزمي: **درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية و التطبيق**, منشأة المعارف بالإسكندرية, جامعة الإسكندرية.
- 24.محمد عادل خطاب, **كمال الدين زكي: التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية**, دار النهضة العربية, مصر, 1965.
- 25.محمد عادل خطاب, **كمال الدين زكي, التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية**, دار النهضة العربية, مصر, 1965.
- 26.محمد علي محمد : **علم الاجتماع والمنهج العلمي** , ط3 , دار المعارف الجامعية , الإسكندرية , مصر , 1986.
- 27.محمد عوض بسيوني, **فيصل ياسين الشاطئ: نظريات و طرق التربية الرياضية**, ط2 , ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, 1992 .
- 28.محمد محمد الشحات: **التربية الرياضية, العلم و الإيمان للنشر والتوزيع**.
- 29.محمد مكّي: **محاضرات علم النفس التربوي**, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, 1993
- 30.مصطفى السايح: **اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية**, ط1, مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية, الإسكندرية, 2001
- 31.موسوعة "La Rousse", طبعة الجزائر, 2002 .
- 32.ميخائيل إبراهيم أسعد: **مشكلات الطفولة و المراهقة**, ط2 , دار الآفاق الجديدة, بيروت 1991.
- 33.هاشمي صليحة: **التربية البدنية في الأوساط المدرسية**, وزارة التربية الوطنية, المركز الوطني للوثائق التربوية, 2009.
- 34.وليام ماسترز, رالف سبيتر, ترجمة خليل زروق: **المراهقة والبلوغ**, ط1 , دار الحرف العربي, بيروت لبنان, 1995 .

ب. المراجع باللغة الفرنسية :

35. EDGAR THILK, RAMOND TOMAS, JOSECOMA: **Manuel de l'éducation sportif**, édition Vigo, paris, 1989, p456

36. GRAVITZ.M: **Méthode des science**, 6eme édition, Dalloz ,paris, 1984

37. NIKOLA DE CHAVEN: **L'éducation sportif d'activités physiques pour Tous**, édition encyclopédique (France), P172

ج. المجالات والوثائق :

38. دليل الأستاذ في منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي، مديرية التعليم الثانوي العام، جوان 1998

39. المركز الوطني للوثائق التربوية: الكتاب السنوي، الجزائر، 2003.

40. المركز الوطني للوثائق التربوية، سلسلة موعذك التربوي: العدد 17، المقاربة بالكفاءات.

41. وزارة التربية الوطنية، البيداغوجيا بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية، العدد 17، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر.

42. وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج: الوثيقة المرافقة لمنهج السنة الثالثة متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2004.

43. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية، السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعدن ديسمبر 2003.



- جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية الحركية

استمارة استبيان

أستاذي الفاضل /أستاذتي الفاضلة :

يعتزم الطالب إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان :

واقع التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في المرحلة المتوسطة .

- دراسة ميدانية على مستوى بعض متوسطات دائرة زريعة الوادي

تهدف هذه الإستمارة إلى جمع أكبر قدر من المعلومات حول موضوع الدراسة راجيا من شخصكم الكريم أن تتفضل بالإجابة

على عبارات محاور هذه الإستبانة بوضع علامة (X) أمام الخانة التي تراها مناسبة .

وأحيطك علما بأن إجاباتك ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

ولكم منا الشكر سلفا على كرم تعاونكم معنا .

وقبل ذلك تفضل بملء البيانات الآتية :

إشراف الأستاذ :

د. مراد خليل

إعداد الطالب :

ناجي حسام الدين

- البيانات الشخصية :

1- الصفة : مرسم مستخلف

2- ما هو اسم المتوسطة التي تعملون بها :

3- ما هي خبرتكم المهنية : من 1 إلى 5 سنوات من 6 إلى 10 سنوات

من 11 إلى 15 سنة من 16 سنة فما فوق

المحور الأول :

أستاذ لتربية البدنية والرياضية على دراية بمحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات .

4- هل لديك المنهاج الجديد للتربية البدنية والرياضية ؟ نعم لا

5- هل اطلعت على هذا المنهاج الجديد ؟ نعم لا

6- إذا كان (نعم) هل محتواه واضح ؟ نعم لا

هل وجدت صعوبة في استيعاب المفاهيم الجديدة في المنهاج وتطبيقها ؟ نعم لا

- إذا كان كانت الإجابة بـ (لا) ما هي الأسباب في رأيك ؟ 1-

2-

3-

8- هل تلتزم في عملك بمحتوى المقرر الدراسي الوارد في المنهاج ؟ نعم لا

9- هل يتقبل التلميذ المنهاج الجديد ؟ نعم لا

10- هل تحسن أداء التلميذ من خلال تطبيق المنهاج ؟ نعم لا

11- ما هي المشاكل التي تعترض عملكم التعليمي إذا استعملتم المنهاج الجديد ؟

12- ما هي العوائق التي تعترض عملكم في تحضير الوثائق التربوية ؟

- عدم فهم المصطلحات - عدم القدرة على تحديد لأهداف - ضيق الوقت

- نقص الخبرة

- نقص المصادر

13- هل هناك عراقيل تعترضكم عند تطبيق التربية البدنية والرياضية للمنهاج الجديد ميدانياً ؟

- قلة الوسائل كثرة عدد التلاميذ ضيق الوقت استجابة قليلة من التلاميذ

المحور الثاني :

- الوسائل التعليمية والبيداغوجية لها أهمية فعالة في عملية ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات .

14- هل المؤسسة التي تعملون بها تتوفر على مكان مخصص لممارسة التربية البدنية والرياضية ؟ نعم لا

إذا كانت الإجابة نعم فهي عبارة عن :

15- هل تتماشى الإمكانيات المتوفرة لديكم مع المنهاج الجديد ؟ نعم لا

16- هل المساحة المخصصة لممارسة التربية البدنية والرياضية مهياً كما ينبغي للقيام بعملك ؟

مهياً غير مهياً

17- هل عدد التلاميذ في الأقسام يتناسب مع الإمكانيات والوسائل المتوفرة لديكم ؟

نعم لا

18- هل يتم توظيف محتوى منهاج حسب الإمكانيات المتوفرة بالمتوسطة ؟

نعم لا

19- عندما لا تجد الوسائل التعليمية لتنفيذ إحدى الأنشطة تقوم بـ : تكيفه إلغاء

20- هل نقص الوسائل يدفع بعض التلاميذ إلى العزوف عم ممارسة التربية البدنية والرياضية ؟

نعم لا

21- هل نقص الوسائل التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية يعيق تطبيق أهداف المنهاج ؟

نعم لا

22- ما رأيك في صياغة الأهداف لتعليمية في التربية البدنية والرياضية ؟

واضحة غير واضحة

المحور الثالث :

- تتحقق أهداف التربية والرياضية في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات .

23- هل يتم الوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية البدنية والرياضية المطبقة ؟

دائما أحيانا أبدا

24- هل راعت المقاربة بالكفاءات الجوانب المختلفة لشخصية التلميذ من حيث :

- الجانب المعرفي : نعم لا - الجانب الوجداني : نعم لا

- الجانب الحركي : نعم لا

25- هل ركز المنهاج الجديد على تحسين الأداء المهاري وإثراء الجانب المعرفي للتلميذ ؟

نعم لا

26- هل توفر التربية البدنية والرياضية فرصا متعددة لتطوير شخصية التلميذ ؟

نعم لا

27- هل تهيئ التربية البدنية والرياضية ، في ظل المقاربة بالكفاءات فرصا متعددة لتكون صداقات بين التلاميذ ؟

نعم لا

الملخص

- 1- عنوان الدراسة : واقع التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في المرحلة المتوسطة
- 2- أهداف الدراسة : معرفة واقع التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في المرحلة المتوسطة
- 3- مشكلة الدراسة : ماهو واقع التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في المرحلة المتوسطة ؟
- 4- فرضيات الدراسة :
- 1-4- الفرضية العامة : هناك تطبيق لمنهاج المقاربة بالكفاءات لرفع مستوى ممارسة التربية البدنية والرياضية للمرحلة المتوسطة.
- 2-4- الفرضيات الجزئية :
- ✓ أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة المتوسطة مهتم بتطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات ميدانيا أثناء الحصة .
- ✓ توفر الوسائل التعليمية والبيداغوجية يساعد على عملية ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في المرحلة المتوسطة.
- ✓ تتحقق اهداف التربية البدنية والرياضية في ظل تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات للمرحلة المتوسطة.
- 5- اجراءات الدراسة الميدانية :
- 1-5- العينة : تم اختيار العينة قصديا وقد شملت 27 أستاذ تربية بدنية في متوسطات دائرتي زريبة الوادي وسيدي عقبة .
- 2-5- المجال المكاني والزمني: متوسطات دائرتي زريبة الوادي وسيدي عقبة (ولاية بسكرة) وكانت بداية القيام بهذه الدراسة من 10مارس 2017 إلى غاية 10ماي 2017.
- 3-5- المنهج المتبع : تم استعمال المنهج الوصفي
- 6- الأدوات المستعملة :الاستبيان
- 7- النتائج المتوصل اليها : -تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات يرفع من مستوى ممارسة التربية البدنية والرياضية .
- 7- الاقتراحات :
- ✓ تكثيف وتشجيع الأبحاث والملتقيات العلمية الخاصة بشرح و تسليط الضوء على المقاربة بالكفاءات .

- ✓ توفير الوسائل التعليمية اللازمة في جميع المؤسسات التربوية و ذلك لإعطاء المدرسي الفرصة الكافية لتوزيع الأنشطة الرياضية.
- ✓ القيام بدروس نظرية لمادة التربية البدنية و الرياضية بالموازنة مع الدروس التطبيقية.